٣٦ صفحة

الجمعة ١٠ يناير ١٩٣٦ – ١٥ شوال ١٣٥٤

المصوّر

مجلة اسبوعية تصدر عن دار الهلال
صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير : فكري أباظه

الادارة والاعلانات :
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل

للمكاتبات : الى مكتب بريد قصر الدوبارة . مصر
التلفون ٤٦٠٦٣ و ٤٢٣١٦

الاشتراكات
في مصر والسودان ٥٠ قرشاً ، وفي سوريا وفلسطين وشرقي الاردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصري وفي بلاد الخارج المنتظمة في اتحاد البريد العام ١٢٥ فرنكاً او ٥ ريالات اميركية . وفي بلاد الخارج غير المنتظمة في اتحاد البريد العام ١٦٥ فرنكاً أو ٦½ ريالات اميركية . وفي العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشاً مصريا

AL-MUSAWAR - No. 587 - Cairo, (Egypt) 10 January 1936



مع هذا العدد
هديّة
تذكار
الائتلاف

الى اليسار :
صدقى باشا : ايه الحبل الطويل اللى ماسكه الراجل « ايدن » ده ؟
النحاس باشا : اوعى يكون

العلاج العجيب

بطريقة الدكتور فيدال

فى القطر المصرى

العصب الكبير السمبتاوى والاضطرابات العصبية

يفخر الدكتور فيدال ، الاخصائي الشهير في المعالجة السمبتاوية باللمس الأنفي ، والذي أحرزت طريقته في فرنسا أعظم النجاح . . . بأن المعهدين اللذين أنشأهما مؤخراً في القاهرة ، رقم ٢٢ شارع قصر النيل وفي الاسكندرية ، رقم ٣٩ شارع فؤاد الأول قد احرزا هما أيضاً ، وفي خلال مدة قصيرة ، نجاحا كان متوقعاً لهما ، نظرا لاهتمامهما الفائق في تطبيق هذه الطريقة العلاجية العلمية الحديثة ، بأحسن الوسائل وأتم استعداد

ولهذه المناسبة ، نذكر الجمهور ، بأن هذا العلاج المصرى العجيب ، يقوم بلمسات بسيطة ، غير مؤلمة على الغشاء المخاطي في تجويف الانف ، ويشفي ، أو يحسن ، حالات مرضية كثيرة ، كانت فيما مضى تحسب من العلل غير القابلة الشفاء

ففى « الربو » مثلا يحدث كثيرا أن يزول ضيق التنفس من اللمسة الاولى . وفيما عدا « الربو » تنفع طريقة فيدال خصوصا في « الاضطرابات العصبية »

والسبب في ذلك هو أن « العصب الكبير السمبتاوى » الذى يهيمن على نظام المجموع العصبي بأسره هو الذى يتأثر باللمسات الانفية على طريقة « فيدال » . وبديهي اذاً أن تأثيره يلقى صدى في الامعاء التى تشكو من اضطرابات أعصابها أو خلل في نظام وظائف هذه الاعضاء . خصوصا المخ والنخاع الشوكي والاعصاب المتفرعة منهما . فلهذا السبب نرى اللمسات الانفية على طريقة فيدال ، تحسن حالات الشلل ، خصوصا الشلل النصفى ، وكثيراً ما يرى المصابون بهذا المرض تعود اليهم الحركة أو المشى منذ الجلسات الاولى ، وتعود اليهم قوة النطق تدريجيا ، ويزول التلعثم من الستهم

وفي « التابس » وهو المرض الذى كان يعتبر مستعصيا على كل علاج ، يعود التوازن في الحركات منذ بداية المعالجة ، وتزول الآلام الشديدة التى تقض المضاجع

وفي « مرض باركنسون » ، يخف التقلص العضلى ، وتتلاشى الرعدة تدريجيا

أما « شلل الوجه » و « شلل الاطفال » فلا يعالجان الا متى وثقنا من أن تأثير رد الفعل يكون شديدا في المصابين

وفي حالات الدوخة سواء أكانت مصحوبة بطنين في الأذن أم لا . وفي حالات الارتجاف ، وتقلص العضلات من أى نوع كان . وفي المغص المعدي الناتج من تراكم الأرياح ، خصوصا عند الذين يجهدون أعصابهم بالاشغال العقلية والجسدية المفرطة ، كل هذه الاعراض تتحسن تحسنا بينا سريعا منذ اللمسات الأولى

وفي « الارق » و « الصداع » العصبي يعطي العلاج بطريقة فيدال ٨٠ ٪ شفاء أو تحسينا كذلك في « الآلام العصبية » المستعصية أو « التهابات الاعصاب » تلاحظ أحسن النتائج

وأحسن ما في طريقة الدكتور فيدال تأثيرها في الحالة العمومية عند أولئك التعساء المصابين بارتخاء في أعصابهم ، أولئك الذين يئسوا من الحياة فابتعدوا عن التمتع بملذاتها طوعا أو كرها ، أولئك الذين لا يرون شيئاً يسرهم بل يجدون أنفسهم محاطين بالاعداء من كل جانب . جميع أولئك . . الذين لا ينفع فيهم علاج تنعشهم طريقة فيدال وتعيد اليهم الحياة وملذاتها . فهى لذلك تعتبر لدى جميع العلماء والعقلاء خير طريقة لخدمة الانسانية ولا سيما انها غير منافية للطب الحديث بل هي خير عون له

معهد « الدكتور فيدال » في القاهرة رقم ٢٢ شارع قصر النيل — تليفون ٥٠٤٧٩

في الاسكندرية : رقم ٣٩ شارع فؤاد الاول — تليفون ٢١٠٣٠

مستعد لارسال جميع الايضاحات مجاناً وكتابة لمن يطلبها

ويستقبل المرضى من الساعة ١٠ الى ١ بعد الظهر — ومن ٤ الى ٧ مساء . ويمكن لكل مريض أن يشرح حالته كتابة للدكتور فيدال ، وبرجوع البريد يلقى منه الرد اذا كانت الطريقة العلاجية واللمس الانفى السمبتاوى تنفعه أم لا

انه في يوم الاحد ١٢ يناير سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية دقريه

بناء على طلب الست مبروكة احمد مطال بالحراوى الوكيل عنها ابراهيم افندى الشاذلى بكفر الشيخ وتاجر بها

سيباع علنا اردبين ادرة مبينة بمحضر الحجز ملك محمد نصر على من دقريه تنفيذاً للحكم ن ٣٨٠٥ كفر الشيخ سنة ١٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور ١

انه في يوم الاثنين ٢٧ يناير سنة ١٩٣٦ من الساعه ٨ افرنكي صباحاً بالكرنك والايام التالية له اذا لزم الحال

سيباع علنا مواشي وأذرة ملك محمود عبد العال من الكرنك

بناء على طلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال من ذوى الاملاك بمصر نفاذاً للحكم ن ١٢١ كلى سنة ١٩٣٥ وهذا البيع وفاء لمبلغ ٩٩ ج و١٢٣ م بخلاف رسم البيع والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٢

انه في يوم الاحد ٢٦ يناير سنة ١٩٣٦ من الساعه ٨ افرنكي صباحاً بناحية الوقدة مركز سوهاج والايام التالية اذا دعت الحالة

سيباع علنا بقرة ومحصول زراعة ادرة صيفي ملك بدوى احمد رشوان واحمد احمد رشوان من الناحية في القضية المدنية ن ٢١٧٩ سنة ١٩٣٥ سوهاج وفاء لمبلغ ٢٦٢ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب عبد الله مصطفى ابوروح من الوقدة

فعلى راغب الشراء الحضور ٣

انه في يوم الاحد ١٩ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر سالم مركز دسوق والايام التالية بسوق محلة ابو على

بناء على طلب الشيخ عبد الكريم يوسف سالم صاحب ملك ومقيم بالناحية

سيباع علنا محصول زراعة ادرة ومنقولات منزلية موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك يوسف احمد سالم الشهير بمحمد وورثة المرحوم احمد يوسف سالم نفاذاً لحكم محكمة طنطا الكلية في القضية المدنية ن ٢٥٥ سنة ١٩٢٠ مدنى كلي وفاء لمبلغ ٢٠٦٥ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ٤

انه في يوم السبت ٢٥ يناير سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية المندرة والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا مواشى وزراعة موضحة بمحضر الحجز ملك محمد عبد الله ابوكليلة من الناحية

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب العزة عبد العزيز بك محمد وزير الاوقاف وناظر على وقف الخديوي اسماعيل الخيري

وفاء لمبلغ ٢١ ج و٦٥٢ م ٣

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ١٣ يناير سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ أفرنكي صباحاً بناحية نزلة قمب والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا قطن ظهر اشموني ملك عبد الوهاب ابراهيم على قاسم من نزلة قمب نفاذا للحكم ن ٢٦٥٥ سنة ١٩٣٥ ابوتيج وفاء لمبلغ ٣٨٥٦ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

وهذا البيع كطلب عبد المجيد محمد محمد عبد الحليم السنباطي التاجر بأبوتيج

فعلى راغب الشراء الحضور ٦

انه في يوم الثلاثاء ١٤ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكى صباحا بالمنصورة بشارع السنودى

بناء على طلب عبد الباقي ابراهيم عن نفسه وبصفته وكيلا عن الست هيلانة نخلة بالمنصورة بشارع السنودى المذكور

سيباع علناً منقولات منزلية موضحه بمحضر الحجز ملك نظيرة محمود الدول بالمنصورة في القضية ن ١٨٣٤ سنة ١٩٣٥ جنح المنصورة وفاء لمبلغ ١٦٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٥

انه في يوم السبت ١٨ يناير سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً لما بعدها بناحية النقاويه مركز طنطا

سيباع علنا ثلاثة ارادب ادرة ملك بشاي قام عمدة الناحية المذكورة في القضية المدنية ن ١٤٤١ سنة ١٩٣٥ طنطا وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به وللمصاريف والنشر بخلاف ما يستجد

وهذا البيع بناء على طلب صادق افندي سلامة صاحب جريدة الانذار ببندر المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧

انه في يوم السبت ١١ يناير سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً ببني سامط

وفى يوم السبت ١٨ منه بسوق بندر بنى مزار

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد سعيد عطية من بني سامط مركز بنى مزار وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرش صاغ خلاف أجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب محمد حسين البسيوني من الشيخ فضل مركز بني مزار نفاذاً للحكم ن ١٩٨٠ سنة ١٩٣٥ مدني بنى مزار

فعلى راغب الشراء الحضور ٨

انه في يوم ١٢ يناير سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية نشريت

سيباع علنا زراعة اذرة ملك عبد السيد ابوسعد من الناحية وفاء لمبلغ ١٣ ج و٧٤٠ م

كطلب الست عديلة عمر ابو سعد من الناحية نفاذاً للحكم ن ٣٢٠ سنة ١٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور ١٢

انه في يوم الاثنين ١٣ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكي صباحاً بالخيرية

وفي يوم الخميس ١٦ منه بسوق قنا العمومي اذا لزم الحال

سيباع علنا ناقة صفراء سن ٥ سنوات تعلق عمران حسن من الخيرية في القضية المدنية ن ١١٧ قنا سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش صاغ خلاف أجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب محمد حسين عبد الرحمن من الخيرية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣

انه في يوم الاربعاء ١٥ يناير سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بالشفخانة (جمعية الرفق بالحيوانات) بشارع بني سويف والسواحل ببور سعيد

سيباع علنا حصانين ملك حسن احمد عيش وفاء لمبلغ ٦٢٢ قرش صاغ المحكوم به وأجرة النشر في القضية المدنية ن ٢١١ سنة ١٩٣٦ بور سعيد

وهذا البيع بناء على طلب عبد العزيز حسن سرحان ببور سعيد

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠

انه في يوم السبت ١٨ يناير سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها برشيد

سيباع علنا المنقولات الموضحة بمحضر الحجز ملك على على خليفة برشيد

كطلب نعمة حسن عبده الجريتلى بصفتها وكيلة عن والدها الغائب حسن عبده الجريتلى ببرج رشيد نفاذاً للحكم ن ٥٤٧ سنة ١٩٣٣ رشيد وفاء لمبلغ ٤٣٠ قرش صاغ بما فيه أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩

انه فى يوم الاثنين ١٣ يناير سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً بالخيرية

وفي يوم الخميس ١٦ منه بسوق قنا العمومي اذا لزم الحال

سيباع علنا اردب ونصف ادرة صيفى ملك احمد اسماعيل احمد من الناحية في القضية المدنية ١٠٩ قنا سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب محمد حسين عبد الرحمن من الخيرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦

نوادر سياسية

عن الوزراء والكبراء

مكتوب بالظباطي !

قدم أحد وكلاء وزارة الحربية الى أحد الوزراء السابقين تقريراً ، فلما اطلع عليه الوزير لم يفهمه ، فطلب سكرتيره وقال له :

— خذ هذا التقرير وترجمه

فتناوله السكرتير ،فرآه مكتوبا بالعربية فقال للوزير :

— هل أترجمه الى الفرنسية أو الى الانجليزية ؟

قال الوزير :

— بل الى العربية !

فأجابه السكرتير فى استغراب :

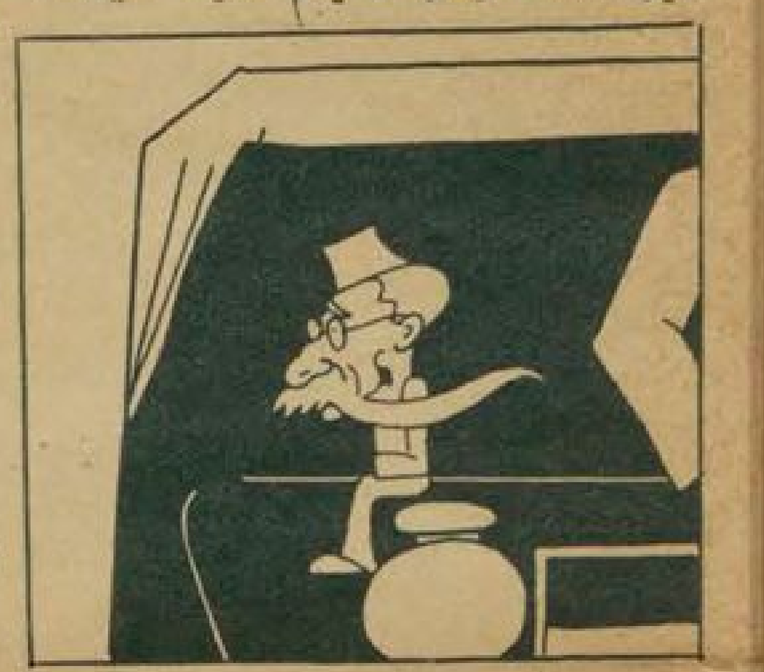
— ولكنه مكتوب بالعربية !

فضحك الوزير ، وقال :

— لا يا سيدى . دا مكتوب بالظباطى

فاضى يا أسطى !؟

اجتمع ذات مرة صاحب الدولة أحمد زيور باشا — وهو كما يعلم القراء سمين —



— وأنا مرة شفتك راكب عربية . .

وصاحب المعالى توفيق رفعت باشا — وهو نحيف . فقال رفعت باشا لزيور باشا مازحاً

— أنا شفتك امبارح راكب عربة فما قدرتش اعرف انت راكب على اليمين أو على الشمال (أي انه يملأ العربة)

فأجابه زيور باشا فوراً :

— وأنا مرة شفتك راكب عربة ، فقلت : « فاضى ياأسطى . . ! »

سبب الفيضان . .

وعلى ذكر السمن نقول إن المرحوم نعمان باشا الأعسر كان ضخما سميناً ، وقد اجتمع مرة بالمرحوم محمد فتح الله بركات باشا وكان الوقت صيفاً فقال نعمان باشا :

— والله النهار ده كنت حران قوى فخلعت هدومى وانديت فى الترعة ساعتين . .

فضحك فتح الله باشا وقال :

— أتارى النهار ده كانت الميه عالية فعرفنا نروى الارض . . !

رسول السلام . .

كان بعضهم مجتمعاً مع دولة محمد محمود باشا فى مجلس ، فذكر لدولته أن (فلاناً) قد اختلف مع زوجته وكاد الاختلاف يؤدى الى الطلاق ، فقال دولة محمد محمود باشا :

— ما يجيبوا لهم امين يحيي باشا يصالحهم ! .

فرد أحد الحاضرين وقال :

— والله يا باشا ده امين باشا يحيي حقه كان يروح يصالح ايطاليا والحبشة

طيارة فورد . .

لما عرض اعتماد سلاح الطيران فى برلمان الائتلاف الماضى وقف أحد النواب وقال :

— كيف نوافق على اعتماد لسلاح الطيران وليس عندنا طيارات ؟

فقال حسيب باشا وزير الحربية :

— احنا الآن فى دور الانشاء

فرد النائب قائلا :

— طيب كنتم اشتروا لنا ولو طيارة فورد . . .

للقبض على المجرم

لما كان عثمان محرم باشا « مفتش رى » اجتاز مرة بسيارته بعض الطرق الزراعية ، وفى أثناء سيره رمى فتى من فتيان الفلاحين السيارة بحجر فنزل عثمان باشا ليقبض على الفتى — وكانت أمه تغسل بعض الاوانى النحاسية على شاطىء النهر — فلما أبصرا به مقبلا عليهما غاصا فى الماء وسبحا الى الضفة الاخرى ، فحار عثمان باشا فى القبض عليهما ، هل يسبح وراءهما أم ماذا ؟

وفكر فى الامر ،واخيراً ارتأى أن يقبض على . . الأوانى النحاسية . فأمر السائق بجمع الاوانى فى السيارة وذهب بها الى دار العمدة . وبعد البحث اهتدى بواسطة «الاوانى» الى معرفة الفتى

— وكان أحد أقرباء العمدة . .

يستحق الوسام

كان المرحوم رشدي باشا انيسا لطيفاً مشهوراً بظرفه ، وحدث أن كان عائدا من فرنسا على باخرة فصعد الى ظهرها للرياضة ، فابصر فوقها غادتين فاتنتين وبعد برهة أخذ الهواء يداعب فستانيهما مداعبة ساحرة. فما كان من رشدى باشا إلا أن خلع وسامه من صدره ورفعه فى الهواء قائلا :

— ايها الهواء ! انك لتستحق هذا الوسام . .

فضحكت الغادتان ! . .

— أيها الهواء انك تستحق هذا الوسام . .



ثمن الزمبوك ٧½ و ١٥½ قروش العلبة



كان الاستاذ زهير صبري في سنة ١٩١٩ طالباً في مدرسة الحقوق وفي مقدمة زعماء الشباب ، وقد اعتقل وسجن غير مرة . وفي المقال التالي يحدثنا الاستاذ عن موقف حرج وقفه في ليلة يعدها أخطر الليالى التي مرت به في الحركة الوطنية

أحرج موقف لي في الحركة الوطنية

للاستاذ زهير صبرى المحامى

ليال مزعجة

كنت وقتئذ طالباً فى «مدرسة الحقوق» وقد قامت الحركة الوطنية سنة ١٩١٩ — فشعر كل طالب منا بما عليه من واجب نحو وطنه ، وما عليه من حقوق نحو أمته . وجاهدنا فى صفوف المجاهدين . وتعرضنا لانواع من الآلام والاخطار ، ومرت بنا ليال كانت مزعجة شديدة الحرج

ولكن أحرج ليلة مازال خطرها مجسما أمامى ، تلك الليلة التى جازفت فيها مجازفة كان الفشل فيها يساوى الحكم بالاعدام ، فى ذلك الوقت الذى كانت كل السلطة فيه للمحاكم العسكرية ، وكانت مجازفة كهذه المجازفة لابد ان تؤدي بى — اذا افتضح أمري — الى الشنق أو الرمى بالرصاص

منشورات سياسية

فقد كنا فى ابان الثورة نطبع المنشورات السياسية ، ونوزعها فى أنحاء القاهرة والبلاد بحيل لا يفقهها رجال البوليس ، وكان البوليس كلما ضبط منشوراً واشتبه فى شخص قبض عليه وحوكم أمام المحكمة العسكرية

وأخيراً قبض على بعض زملائى ، وكان فى جملتهم الاستاذ حسن يس ، وكان البوليس يرى انه بقبضه على هؤلاء قد تخلص من جميع طابعى المنشورات السياسية !

وفى يوم المحاكمة وقف نائب الأحكام وترافع ضد المقبوض عليهم من الشبان ، وصرح فى المحكمة بان رئيس طابعى المنشورات وواضعها والمحرض على توزيعها هو « حسن يس » . . وانه بالقبض عليه قد قبض على آخر عضو من أعضاء تلك الجمعية التي تحارب الحكومة وتحرض على قتل الانجليز

وانتهت الجلسة الاولى من هذه المحاكمة ، وكان منتظراً أن يحكم بالشنق على حسن يس فى هذه التهمة

عندئذ قررت ان أقوم بمجازفة أثبت فيها للمحكمة ان مايقوله نائب الاحكام من أن حسن يس هو رئيس طابعى المنشورات ، وأنه آخر واحد قبض عليه منهم ليس بصحيح ، حتى نصل بذلك إلى تبرئته

فذهبت الى منزلى وكتبت منشوراً ثوريا أخفيته فى ثيابى ، وذهبت الى مطبعة صغيرة فى شارع ضيق وسط بعض الأحياء الوطنية البعيدة عن الاضطرابات ، واتفقت مع صاحبها على طبع بضعة آلاف من هذا المنشور

ومكثت فى المطبعة من الساعة السابعة مساء الى الساعة الرابعة بعد منتصف الليل وكانت المنشورات قد طبعت ، وأخذنا نقسمها فى عدد كبير من « الظروف » ونكتب على كل ظرف اسم الشخص والجهة التي ترسل اليها . .

ومن هذه الظروف طائفة كتبت عليها أسماء كل من رئيس وأعضاء المحكمة العسكرية ونائب الاحكام

وأخذت أوزع هذه الظروف على صناديق بوستة القاهرة

وما كادت تشرق الشمس حتى كنت قد انتهيت من توزيع هذه الظروف !

وفى الساعة التاسعة ذهبت الى المحكمة لاحضر القضية . .

وفى أثناء الجلسة وردت ظروف المنشورات الى رئيس المحكمة وأعضائها . . فلما اطلع عليها الرئيس التفت الى « نائب الاحكام » وقال له :

— يقول حضرة النائب ان « حسن يس » هو آخر الاشخاص الذين يقومون بطبع المنشورات . وانه بالقبض عليه قد تخلص منهم جميعاً . فما رأيه فى هذه المنشورات ؟

وأبرز رئيس المحكمة المنشور الذي وصل اليه :

فقام نائب الاحكام . وقال :

— آسف .. فقد وصلني أنا أيضاً منشور كهذا المنشور ! !

وكانت النتيجة ان حكم على حسن يس فى هذه القضية بالبراءة ! !

٥٥ شهراً في مخبئي !!

ترى من هو ؟ هو الاستاذ محمد شكري الكرداوي صاحب الشخصية الغامضة في مصر والذي يندر في الشرق وجود أمثاله ممن لهم حوادث ومواقف مع البوليس، يلذ لكل إنسان ان يقرأ أخبارها، وإذا قرأ طرفاً منها لم يستطع ترك أنبائها حتى يأتي على آخرها . .

أولع منذ الصغر بوجهة نظر خاصة في السياسة والوطنية ، وقد سافر الى الآستانة قبل الحرب العظمى والتحق بكلية الطب ، ثم عاد في أوائل الحرب ، ولما أعلنت الحماية البريطانية على مصر في أواخر عام ١٩١٤ ، وارتقى المرحوم السلطان حسين كامل عرش مصر ، سمعنا باسمه بجانب اسم ابن عمته محمد خليل افندى الذى أطلق عياراً ناريا في ابريل عام ١٩١٥ على السلطان حسين كامل ولم يصبه ، وأعدم محمد خليل افندي شنقا وخرج شكرى افندي من القضية بريئاً لعدم كفاية الأدلة ضده

وبعد ذلك سمعنا باسمه في الاعتقالات السياسية في غضون سني الحرب ، فلم يخل اعتقال سواء أكان في درب الجماميز أو سجن الاستئناف أو سجن الحدراء أو سجن التخشيبة ، أو في طره أو في الجيزة إلا قضى فيه بضعة شهور ، الى ان أفرج عنه في أكتوبر عام ١٩١٧ . . !

ولما بدأت ثورة عام ١٩١٩ ألف المرحوم محمد سعيد باشا وزارته وسط عواصفها ، فسمعنا بحادثة الاعتداء على رئيس الوزراء بالقنابل في رمل الاسكندرية في سبتمبر عام ١٩١٩ ، وكان الذى ألقى القنبلة شابا أزهريا ، فاعترف الشاب بأن شخصا اسمه شكري الكرداوى من المنصورة حرضه على هذا العمل . . وأرشده الى كل ما يحتاج اليه . . وأتى به من بلدته وصنع له القنابل في مراحيض « كازينو سان استفانو »

وما اتصل هذا الاعتراف بسمع شكري حتى اختفى عن أعين البوليس ولم يعثر له على أثر ! فأعلنت الداخلية أنها تعطي ٥٠٠ جنيه مكافأة لمن يقبض عليه . . ونشرت خبر المكافأة في صحف سوريا وفلسطين والحجاز والعراق ، ووزعت آلافا من صوره في طول البلاد وعرضها ، وعلقت بعضها على أبواب مراكز البوليس ، وأذاعت على العمد والمشايخ أوصافه ليسجلوها في دفاترهم ، وسألت عنه نحو ٦٠٠ شخص ، ونبهت على المصارف كافة بحجز ما يوجد بها من المال باسمه اذا وجد . .

وأخيراً صدر الحكم ضده غيابيا من محكمة جنايات الاسكندرية ، وهو يقضى بمعاقبته بالاشغال الشاقة خمسة عشر عاما . .

ولكن !.. ترى أين كان شكري مختفياً ؟

لم يعلم أحد بذلك السر الرهيب حتى صدر العفو العام عن المسجونين السياسيين في عام ١٩٢٤ فظهر شكرى بمحض رغبته ورآه الناس أمامهم واستقبلته والدته بغشية وذهول بعد غيبته خمسة وخمسين شهراً كانت كلها حدسا وتخمينا عن مقر وجوده : أفي مصر هو ، أم في أوربا ؟ أحي هو ، أم في عداد الأموات ؟

وكان أغلب الظن والمعتقد فى دوائر الحكومة انه تمكن من الوصول الى أوربا . . ولكن . ولكن أتعلم أيها القارىء أين كان شكرى ؟

انه كان ساكناً في حارة صغيرة خلف قسم الخليفة . . فقد سافر من الاسكندرية الى القاهرة رغم انتشار البوليس السرى عامة على جميع المحطات ، وأقام بالقاهرة ثلاث سنوات ، ثم سافر الى أسيوط وأقام بها نحو سنتين

وأعجب من ذلك انه توصل بدهائه الى جعل الناس يعتقدون فيه انه شيخ مبارك وساحر عظيم ، حتى كان الناس فى القاهرة يؤمون منزله للتبرك به واستنبائه آمال المستقبل وحوادثه ، وكانت فراسته وآراؤه تصيب الهدف . .

وقد تزوج وولدت له بنت في أثناء اختفائه ، وهي على قيد الحياة الى يومنا هذا : .

وقد عمد الأستاذ شكري الى تاريخه العجيب فدونه في مذكرات ستظهر قريبا في كتاب جامع ، ونحن ننشر فيما يلي أول فصل من هذه المذكرات ، وفيه يتحدث الاستاذ عن فن الاختفاء

مذكرات مؤيدة بالصور والمكاتبات والوثائق الرسمية

الاستاذ محمد شكري الكرداوى صاحب هذه المذكرات

الاختفاء في المدن

يجد المختفي في المدن الكبيرة عوامل تساعده على نجاح مهمته أكثر مما يجد في المدن الصغيرة . فالاطراف المترامية . والجماهير الزاخرة ، والجنسيات المختلفة ، واللغات والازياء العديدة ، وكثرة عدد اللاجئين والنازحين يجعل المدينة الكبيرة تعج بالحياة على مختلف صورها وتضم بين جوانبها كثيرا من الحوادث والوجوه المتشابهة . ومن أجل ذلك مرن سكان هذه المدن على رؤية المتناقضات والغرائب تحفل بها الطرق والمنتديات ، وأصبحت كل الالوان والاشكال والحركات والصفات هي عندهم من مألوفات الحياة اليومية . واذا سكن متعطل بجوار غني ، أو زاهد بجوار عابث ، أو متزوج بجوار أعزب ، أو أجنبي بجوار وطني فليس في أحدهم ما يلفت نظر الآخر ، لأن هذا وأكثر منه هو ما جرت به العادة في المدينة أزماناً طويلة

وعلى ذلك يستطيع المختفي أن يخفي حقيقته عن مخالطيه ومعاشريه

أما الاختفاء فى القرى والعزب فليس من الصواب في شيء ، وذلك لأن سكان القرى يعرف بعضهم بعضا ، فكل غريب بينهم يكشف أمره من أول نظرة اليه ، فاذا بحثت الجهات الرسمية هناك عن أشخاص ذوى أوصاف خاصة كان العثور عليهم أمراً ميسوراً

حب الاستطلاع

يهم الناس أينما كانوا باستطلاع الاخبار والمعلومات الخاصة عن كل ساكن جديد ، ولذلك يرى المختفي نفسه في أوائل اختفائه مضطرا لان يذيع عن نفسه بضعة أخبار اشباعا لحب الاستطلاع هذا . فعليه أن يفكر مليا فيما يجب أن يعرف الناس عنه من الاسم والبلد والصناعة وسبب السكنى . فاذا ما صدر منه للناس قول وجب التقيد به والثبات عليه بغير تعديل لان الاضطراب في الاقوال والاختلاف في الروايات التى تذاع عن الانسان من اكبر الدواعي تفتيقاً لذهن الجاسوس الماهر . ويا حبذا لو استطاع المختفى أن يحترف حرفة بعد ايام أو اشهر معلومة ، واذا استطاع أن يكتم سره عن اقاربه واصدقائه كافة بغير استثناء كان ذلك أفضل

الانزواء خطر

يخطىء من يظن أن اعتزال الناس كافة والقبوع في عقر الدار قبوعاً تاما هو المسلك السديد والخطة المثلى لنجاة المختفى من المخاطر. فالحقيقة أن مخالفة عادات الناس وما ألفوه في حياتهم اليومية هي مكمن الخطر ، ولما كان اختلاط الناس بالناس هو العادة التى درج عليها الجيران وألفوها بمشاعرهم ـ وكانت العادة هي منطق الحوادث لدى العامة ـ فقد أصبح انزواء الجار في عقر داره وبعده عن الناس بعداً تاما هو مجلبة القيل والقال لمخالفته العادات والاعتبارات العامة ، فالاصوب أن يختلط المختفى بالجيران بغير مبالاة

وفي حالة عدم خروجه من المنزل على الاطلاق او استطاعته إذاعة اسباب معقولة لذلك لدى الجيران لا ينبغى له أن يظل هكذا طويلا ، وإلا حامت حوله الظنون ، والأجدر به ان ينتقل الى مكان آخر بعد مرور عام على الا كثر . أما إذا عاونته ظروفه على الخروج كثيراً من منزله وعرف كيف يأتلف بأهل الحي فليس ثمة من حرج لو بقى حيث هو مدة طويلة ، فانه متى ألفته العيون كثيراً وأطال مدة إقامته في جهة من الجهات نسي الناس تاريخ حلوله في جهتهم وتكلموا عنه كانه من صميم أهلها وأكدوا وبالغوا في ذلك كما هو اسلوبهم في رواية الاخبار ، وبهذا تصبح للمختفي بمضى المدة وطول المعاشرة مكانة القريب لا الغريب ، والمعروف لا المجهول ، ويجد أفراداً يبصرونه ويواسونه ويشهدون لصالحه بخطهم وأختامهم بغير ما شك أو إحجام ، كما يجد آخرين يشاركونه في التجارة أو يقبلونه في خدمتهم بغير ان يطالبوه بالضمان

اللحية الطويلة ...

وعلى المختفى ألا يطيل لحيته كثيراً لان المألوف فى بلادنا أن الناس يحلقون لحاهم وخاصة الشبان وسكان المدن ، فاذا طالت اللحية اصبح ذلك مخالفاً للمألوف، وهذه المخالفة تضر المختفى اكثر مما تنفعه، وتجعل انظار الجواسيس تحدق فيه لان من طبيعة السير في الطرق أن تقع الانظار أول ما تقع على كل ماهو شاذ من ملبس او حركة أو عادة او منظر، والجواسيس من شأنهم ألا يدعوا هذه الاستثناءات تفلت من أيديهم دون تمحيص عسى ان يعثروا فيها على ضالة ما ، ولما كان الجواسيس قد ألفوا حركة الهجوم ـ كما هو شأن صناعتهم ـ ولكنهم لم يحذقوا مواقف الدفاع لعدم وقوفهم فى هذه المآزق فعلا ، فقد بات اتقاء انظارهم أمراً ميسوراً ، وذلك بعدم المغالاة في مخالفة العادة في حركات الجسم او الهيئة العامة للشخص ، وعدم إطالة اللحى او استعمال النظارات السوداء كثيراً . اما إذا كانت لدى المختفى ادوات اختفاء اخرى لا تجعل في وجهه شيئاً غير مألوف فاستعمالها لا ضرر منه

ومن اكبر الفوائد تغيير الزي من افندى الى شيخ وبالعكس ، ومع ان ذلك لا يخفى الشخصية عمن يعرفها حق المعرفة ، إلا انه يخفيها بدرجة كبيرة عمن لم ير إلا صورة

(البقية على صفحة ٣١)



١ - الى الثكنات !

عاد الجيش العظيم الغازى المنتصر بعد انتهاء الحرب مكللا بأكاليل الظفر الى الثكنات . . .

هذا الجيش هو جيش الطلبة العرمرم . وهذه الثكنات هى معاهد العلم والعرفان . .

هنيئاً لكم جهادكم . وكفاحكم . وبلاؤكم . وزحفكم وغنمكم : لقد قدمتم حقيقة بعض القتلى . وبعض الصرعى . وبعض الجرحى . وبعض الشهداء . ولكنكم ألقيتم على البلد درساً عملياً ناجحاً . وعلى الاقطاب درساً عملياً ناجحاً . وعلى الانكليز درساً عملياً ناجحاً . وعلى الحكومة درساً عملياً ناجحاً . ثم انتم ضربتم ضربتكم الحاسمة فاستوليتم عنوة على قلعة « الدستور » — وعلى حصن « البرلمان » وأضفتم الى مصر ملكا جديداً وهو « الجبهة » الوطنية !

وكاد « الحسد » — وحسبي ان أقول الحسد ليس إلا — يفرق بين صفوفكم ، ولكن ارادة الله أنقذتكم فى آخر الامر ليبقى دوركم التاريخى النموذجى مصوناً مقدساً فعدتم الى الثكنات والحمد لله متحدين مؤتلفين ترتلون انشودة النصر وأنوفكم في السماء ! . .

أقبلكم واحداً واحداً عشرة آلاف قبلة .. عشرين الف قبلة . . . خمسين الف قبلة ... فلاأدرى تماما ما هو عددكم في العواصم والاقاليم ، وانما الذى اعلمه أن سبعة آلاف قلب من قلوبكم في العاصمة قد أقامت — وأقعدت — ودحرت — امبراطورية بأسرها فارتفع علمكم على سائر الاعلام . وساد حكمكم سائر الاحكام ، فالى الامام والى الامام . . .

واليوم ما أجملكم وما أظرفكم وانتم تعودون الى عالم الكتب — والكراريس — والاساتيك — و « النوتات » بعد أن دوختم السلطات في عالم المظاهرات . والمصادمات والمناقشات . والتحقيقات . والمحاكمات . . .

سندعوكم مرة أخرى اذا غدر الغادرون — واذا حنث الحانثون — واذا لعب بالذنب اللاعبون ! . . .

فانتظروا . أو فنبهونا . فمهمتكم أن توقظوا النيام

٢ - الجبهة رمز

فمن يحاول تحطيم الرمز ! ؟

لست أريد أن أوجه كلاماً الى زعماء وأعضاء الجبهة . انهم واحداً واحداً ارفع من أن يوجه اليه كلام وأكبر من أن تدفع نحوهم شبهة . وابرأ من أن تخدشهم اشاعة . .

انما أريد أن أحذر أعضاء الجبهة منى أنا . . . ومن زملائى أنا . . . ومن طبقتى أنا . . . فنحن — « السكند تيم » — أي نحن الصف الثاني من صفوف الاحزاب . الصف الذى يلى الزعماء . نحن : أنا أولا وهم : « نقاقون » كمجائز الفرح يعجبهم الاكل ! وتعجبهم « النقورة » ! وكل منا يريد أن يثبت بطولته وغيرته على حزبه وبالاخص فى وقت توزع فيه كراسى البرلمان . ولولا « الملامة » لقلت لا كانت الكراسى ولا كان البرلمان ! ولكن شاء الانكليز أن يتحكموا في مسئلة « الدستور » ، فشاءت الامة أن تملى كلمتها على كلمة الانكليز ، فتم لها النصر ووجب الاستمرار . . .

واليوم « ننق » نحن ، الصف الثانى في الاحزاب نقيق الضفادع — وننفث نفث الثعابين — ونلعب بالاذناب لعب الثعالب — ونقرع وندوى قرع ودوى الطبول الجوفاء لم ؟ ؟ زعلانين ! من أى شيء ؟ ! مما سيحصل ، ومما سوف يحصل ، ومما ربما حصل ويحصل ؟ ! !

لا لا . . .

دعوا الجبهة وشأنها . ودعوا الزعماء وشأنهم . وارحموا ذكرى الضحايا الذين سقطوا فادفعوا لهم ثمن الاستشهاد بالصمت وبالسكوت وبقطع اللسان ، فأنتم لم تساهموا فى جثتهم الهامدة بظفر — ولم تشتركوا فى دمائهم بنقطة — ولم تكتتبوا فى كفاحهم إلا بالفرجة . وقد انبتت تضحياتهم « جبهة » فبأى ضمير تحاولون أن تقسموها الى جبهات ، وأن تعيدوا مافات . . ؟

اللهم فاشهد : انى لن اشير على زعيم منهم إلا بالمسالمة حتى ينبثق الفجر من دياجير الظلام . فمن أراد أن يتبعنى من زملائى الأفاضل غفر الله له الف ذنب ، وانقذه — نوعاً ما — من نار جهنم ! . . .

٣ - ايدن !

يقولون ان هذا الرجل شاب ، عمره لايتجاز الثمانية والثلاثين ربيعاً — أى من عمر — كاتب هذه السطور . . . وما دمنا ياسيدى « ايدن » لم نبلغ الاربعين بعد ، فلا شك اننا لا نزال نحتفظ بدماء الشباب . ودماء الشباب فيها صراحة وفيها حزم وفيها أجهاز ! . .

وأمامك قضية اسمها القضية المصرية طال عليها الامد ونسج عليها العنكبوت خيوط نصف قرن أو يزيد ومطلوب الى شبابك ودمك الحامى وعنفوانك أن تبت في الموضوع . . . فما بال طليعتك تبهم ؟ . وما بال الظلام يتسلل الى سطورك الاولى في كتابك الاول ؟ نريد استقلالا مضبوطا وجلاء عن صميم الارض المصرية وقلب الارض المصرية مضبوطاً ، لنعطيكم عونا مضبوطا . وقلباً مضبوطا ، ولنتعاون على الخير والشر تعاونا مضبوطاً فما بالكم تترددون والى متى تؤجلون وتنتظرون ؟ ؟

صدقنى ياسيدى لو كنت شيخاً من شيوخ السياسة لانفت أن أكلك . فقد كذب شيوخكم مائة مرة . ولكنكم شاب . والشباب للشباب هو « جواز المرور » !

« الهند » على اليسار . وافريقا فى الجنوب — والامبراطورية كلها تكتنفك من كل جانب . ونحن في « الوسط » تماماً : شوكة فى الجنب الايسر — والجنب الايمن — والظهر — والصدر — والقلب ! ! !

في وسعك أن تخلق من هذه الشوكة خيطا من الحرير الناعم الحنون : فهل تفعل ؟ ؟

ها نحن ننتظر الرد من جديد . . .

٤ - مدنية أوربية

الصلبان الحمر والاهلة الحمر . رموز للانسانية وللرحمة لاتتحيز إلا لانقاذ الارواح وتخفيف الآلام . ومواساة التوجع والانين . . .

فلم ترسل « مصر » بعثتها الطبية لأتيوبيا تحديا لايطاليا . ولا انتصاراً للحبشة وانما تحديا للوحشية وللدماء وانتصاراً للشفقة وبراً بالاشقياء التعساء . . .

ولئن وقع جريح ايطالى في معسكرات البعثة المصرية لأولت انفاسه . وجراحه . وانينه . ما توليه الاحباش سواء بسواء . . .

ولكن « المدنية الاوربية » التى تدعى انها ارسلت رصاصها . وقنابلها . وغازها لانقاذ الانسانية — شاءت أن تدمر رموز الانسانية . وشاءت أن تمطر الرحمة وابلا من الوحشية والقسوة لتعطل ارادة العدل وارادة الله

وهكذا تستفز ايطاليا مصر استفزازا فتريح عدوا كان لا يزال بين مفترق الطرق . وهكذا تثبت « المدنية الاوربية » المجنونة الطائشة انها في حاجة الى التهذيب والى التأديب . . .

سحقا للعلم والمال والفن ما دامت نفوس أصحابه من معدن رخيص !

فكرى أباظة
المحامي

هدية

تذكار الائتلاف

يوزع « المصور » مع هذا العدد هدية « تذكار الائتلاف » ، وهى صفحة خالدة من صفحات الجهاد المصرى نسجلها للتاريخ ، وهنيئا لمصر بجبهتها الوطنية



العقبة المنتظرة الكبرى : فى المعاهدة

لجاسوستنا الحسناء تحريات أخرى فى غاية الأهمية . وهى غير متفائلة تماما بأن المعاهدة ستنتهى فى وقت قريب حتى ولو بدىء فى مفاوضاتها بالفعل

وأخبارها المستقاة من موائد الشاى ومن أحاديث كبار الانكليز تتلخص فى الخبر الدقيق الآتى :

اذا قامت «الحرب» فقل على المفاوضات وعلى المعاهدة السلام الى حين طويل ..

واذا لم تقم الحرب ، أو عدل عنها ، أو سويت المشكلة الايطالية الحبشية ، فان الانكليز - وبالاخص وزارة المحافظين الواقعة تحت ضغط السلطات العسكرية البريطانية - ينظرون الى مصر من الوجهة العسكرية نظرة أخرى تختلف كثيراً عن نظراتهم إبان المفاوضات الماضية كلها . .

سيظل الخطر الايطالى مهدداً انكلترا ومصر وطريق الهند . وسيظل الخطر اليابانى المستفحل فى الصين مهدداً الهند

ومصر ، براً ، وبحراً ، وجواً هى « سنترال » الاستعداد العسكرى البريطانى، ومن هذا لا يقنع الانكليز بتاتا بما ورد فى مشروعات المعاهدات كلها فيما يختص بالنقطة العسكرية و « المصور » يبرى ذمته قبل الاقطاب فيؤكد لهم ان «النقطة العسكرية» سيطلب الانكليز تعديلها بكل الحاح وبكل تشدد ، وهى نقطة حساسة عند المصريين لانها تتناول الاحتلال وجلاء الجيوش الانكليزية عن القاهرة - وعن المطارات - وتتناول اختيار الخط أو البقعة أو المكان الذى ترابط فيه القوات البريطانية بعد المعاهدة . .

وتقترح السلطات البريطانية اليوم على الوزارة الانكليزية احتياطات أوفى وأتم فى مصر مما كان ومما اتفق عليه . واليك البيان :

١ - الصحراء الغربية : يطلبون وجود قوات بريطانية بنواحى مرسى مطروح وبين الاهرام والفيوم - وفى الواحات - وعلى الحدود الجنوبية لحماية طريق السودان

٢ - الصحراء الشرقية : يتمسكون بابى صوير والعريش والاسماعيلية ومحافظة « جارفس بك » على أصح تعبير

٣ - لهم فى المطارات مشروعات واسعة

٤ - ميناء الاسكندرية حيث يرسو الاسطول الآن

أزمة دبلوماسية بسبب الطلبة

اتصل بعلم دار المندوب السامي أن طلبة الجامعة المصرية قد اعتزموا اعلان سخطهم على السياسة البريطانية فى مصر عند قدوم المندوب السامى وغيره من البريطانيين الى حفلة افتتاح مؤتمر الجراحة

وقد لفتت هذه الدار نظر الحكومة المصرية الى ما تتركه مثل هذه المظاهرات من أثر سيء فى نفوس أعضاء المؤتمر وغيرهم من الاجانب المدعوين ، فضلا عن المساس بكرامة بريطانيا أمام مندوبى دول العالم فى المؤتمر . وأنه ان لم تتخذ الحكومة المصرية التدابير التي تكفل عدم حدوث ما يمس كرامة بريطانيا فان المندوب السامى ورجاله لن يحضروا حفلة الافتتاح!

وقد أحرجت الوزارة وحارت فى تلافى هذا الحادث، وزاد موقفها حرجاً رغبتها فى عدم استعمال الشدة تلافياً لاثارة الخواطر

ولكن شاءت الظروف أن تنقذ الوزارة من هذا المأزق الحرج ، إذ أناب جلالة الملك فى آخر لحظة أحد أمراء البيت المالك لرئاسة حفلة الافتتاح . ثم اعتذر المندوب السامى ورجاله عن حضور الحفلة

التلويح بالمعاهدة واشتراك مصر فى النفقات الحربية

يتردد الهمس فى مكاتب كبار موظفي وزارة المالية ورئاسة مجلس الوزراء بأن رجال دار المندوب السامي وبعض كبار موظفي الحكومة المصرية البريطانيين يقومون بعد التلويح بالرغبة فى ابرام المعاهدة بجس النبض بخصوص مطلب بريطاني ينتظر أن يقدم قريبا ، وهو يقضى باشراك مصر فى نفقات الجيوش البريطانية وأساطيلها البحرية والجوية التي حشدت فى الأيام الأخيرة

ويعزز القائمون بعملية جس النبض دعايتهم بأنه من صالح مصر أن تقبل الاشتراك فى نفقات الدفاع عن البلاد ، وخاصة لانها تنكر على بريطانيا انفرادها بالتدبيرات العسكرية الاخيرة ، وأن ذلك سيكون الخطوة الاولى التي تثبت بها مصر لدول العالم استقلالها ، وأن مهمة بريطانيا ليست الا مهمة الحليف لمصر المستقلة فضلا عن أن ذلك سيكون مدعاة لاطمئنان مجلس الدفاع الامبراطورى وتساهله عند النظر فى مشروع المعاهدة المنتظرة !

خبير الخبراء فى وزارة التجارة والصناعة

من الانظمة الجديدة التي أنشأها الخبير الفنى بوزارة التجارة والصناعة نظام مراقبي الاقسام . . وهؤلاء المراقبون يشرفون على كل صغيرة وكبيرة فى الاعمال الصناعية والتجارية والادارية، فهناك مراقب الاقسام الصناعية وهو سيدبك فهمى المراقب السابق للتعليم الصناعى بوزارة المعارف - ومراقب الاقسام التجارية وهو طاهر بك الخولى - ومراقب الاقسام الادارية. وهؤلاء المراقبون متصلون اتصالا مباشراً بالخبير الفني (المزود بحق الاتصال المباشر) . .

وقد اتجهت النية أخيراً الى تسمية هؤلاء المراقبين باسم « الخبراء » فيصبح فى وزارة التجارة والصناعة خبير للاقسام الصناعية ، وخبير للاقسام التجارية ، وخبير للاقسام الادارية ، ثم (خبير الخبراء) وهو سير وليم كوربت . . .

فهل هذه التسمية الجديدة جاءت عدوى من سياسة الخبراء ، أم أنها تسمية قد تفيد أسيادنا الخبراء الاجانب فى مستقبل الايام ؟



بين مجنون « المصور » ورئيس الوزارة

«مجنون المصور» : ازاى يا باشا تبقى رئيس حكومة وما تعرفش تدخل مؤتمر دولى فيه مندوب جلالة الملك؟؟

« نسيم باشا » : حا أعمل ايه . زمرت ما حدش وسع السكة « وبوليس الطلبة » منعنى من الدخول . .

٣٠٠٠ جنيه تذهب سدى فى عام

أرادت مصلحة التجارة والصناعة (سابقاً) ووزارة التجارة والصناعة (حالياً) أن تمد يدها لتشجيع متخرجى المدارس الصناعية منذ عام وبعض العام، فاختارت ١٥ شابا من المتخرجين فى صناعة الجلود، وجلبت لهم رئيسا المانيا خصصت له مرتبا شهريا قدره ٢٥ جنيها، وأسست لهم شركة صناعية دعيت « الشركة التعاونية لصناعة الجلود » . . .

وكان تأسيس هذه الشركة على أثر فشل مشروع الثلاثين الف جنيه التي كانت وزارة المعارف قد خصصتها لتشجيع متخرجى المدارس الصناعية الذين يزيدون عن حاجة الحكومة

واخذت مصلحة التجارة والصناعة أو وزارة التجارة والصناعة تنفق على هذه الشركة . وبعد عام ظهر أن الشركة قد استنفدت الفي جنيه ـ فضلا عن أثمان منتجاتها ـ فى هذه المدة، وفضلا عن المرتب الذي يتقاضاه الرئيس الالمانى . ولما بحثت دفاتر هذه الشركة لم يستطع ولاة الامور فى الوزارة ان يقفوا على المسئول عن ضياع هذا المبلغ الذى قدروه بثلاثة آلاف جنيه!

وأخيراً ـ وبعد ضياع هذا المبلغ سدى ـ رأى ولاة الامور فى وزارة التجارة أن يشرفوا بأنفسهم على ادارة الشركة وقرروا لكل عضو من اعضائها أجراً يوميا

فهل هذا هو الغرض المقصود من هذه الشركة؟ ولم لاتسند ادارتها الى خبير مصرى مسئول ليتحقق الغرض المقصود منها، وهو تشجيع خريجى المدارس الصناعية !

تهانينا القلبية
أزمة الحقانية تنتهى . .

انتهت أزمة وزارة العدل على مايشتهى محبو جلال العدل، ووقار العدل

فقد زار صاحبا العزة « اتربى بك ابو العز» رئيس محكمة الاستئناف ومحمود بك غالب » وكيلها سعادة الوزير وتفاهم الجميع . .

وكان المستشاران لبقين وظريفين إذ هدأا من روع الوزير قائلين : ان من شأن «القضاة» أن يختلفوا فى التقدير وفى وجهات النظر وفى الحكم على الاشياء، فالوزير اذا اعتبر أن رد خطابه الى المستشارين خادش فمن حقهم أن يعتبروا أن رد احتجاجهم القومى اليهم جارح أيضا

ثم ان الحادث لايستدعى تبادل مكاتبات ورسائل وتدوينات وسجلات، لان « الرد كان خالصا » وانتهى الامر . واضافا الى ذلك قولها ان التفاهم الذى لابد منه أسدل الستار على كل شىء حتى على ماورد فى خطاب الوزير من مقارنة تصرف مستشارى مصر واحتجاجهم بتصرف مستشارى اسيوط، فقد كان أجمل وأكرم أن لايذاع هذا وكان أقرب الى الحق والواقع أن لايذاع، لان مستشاري اسيوط لم يمتنعوا عن الاحتجاج لعدم موافقتهم على الاحتجاج وانما لصعوبة عملية إذ كانوا متفرقين بين اسيوط ومصر ـ وقنا ـ فصعب اجتماعهم معاً وأفلتت الفرصة

ونحن يسرنا كل السرور أن يستقر السلام فى وزارة العدل ووزارة السلام

الى سفارة فرنسا بالقاهرة

تونس فى ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٥

حضرة الأستاذ الكبير رئيس تحرير المصور

سلاماً واحتراماً وبعد نحيط حضرتكم علماً بان السلطة الفرنسية فى تونس أصدرت قراراً نشرته الجريدة الرسمية فى عددها الأخير بمنع دخول «ملحق الحرب» الذى تصدره دار الهلال بالقاهرة

ولقد علمنا من الأقوال التي أشيعت عن أسباب المنع أنه كان مجاملة من سفير فرنسا بتونس لقنصلية ايطاليا بتونس لان « ملحق الحرب » ينشر صوراً وأخباراً عن ميدان القتال فى أفريقا الشرقية

فباسم التونسيين جميعاً نحتج شديد الاحتجاج على هذا المنع الذى لا يبرره قانون أو تشريع وانما هو مجرد مجاملة سياسية

وقد نشرت جريدة « تونس سوار » خبر هذا التعطيل وعلقت عليه وانتقدت سلوك السلطة، وطلبت منها أن تعلن بناء على أى تشريع أمرت بمنع ملحق الحرب عن البلاد التونسية

المخلص

حسن سيار

« المصور » نحول هذه الرسالة الى سفارة فرنسا فى القاهرة، ونؤكد لها أن مثل هذا التصرف يضر سمعة فرنسا اكثر مما يضر « دار الهلال »

قصة السجاجيد المصرية فى مؤتمر الجراحة

رأى المدعوون الى مؤتمر الجراحة الدولى ان لجنة تنظيم المؤتمر خصت السجاجيد المصرية فى برنامجه بالذكر، فاشارت الى ان قاعة المؤتمر « قد فرشت بسجاجيد مصنع السجاد التابع لوزارة التجارة والصناعة »

ولهذه الاشارة قصة . . فقد رأت الجامعة ـ قبل انعقاد المؤتمر ـ ان تنتقى عددا من السجاجيد الانيقة، واختارت ثلاث سجاجيد عجمية، وارسلت الى قسم صناعة السجاد بوزارة التجارة والصناعة ليرسل لها مندوبا لمعاينة هذه السجاجيد . . فلما ذهب المندوب رأى انها ليست من الصناعة المصرية، فأبى ان يبت فيها برأى، فخاطبت الجامعة مدير قسم السجاد فى الامر فانضم المدير الى المندوب واعتذر بأن قسم السجاد لا يستطيع أن يتدخل فى صناعة غير مصرية . وأبدى اسفه لان الجامعة وهى اجدر من يشجع الصناعة المصرية ـ تعدل عنها الى صناعة اجنبية

وقد بلغت القصة وكيل الجامعة على ابرهيم باشا . فذهب بنفسه الى مصنع السجاد واختار خمس سجاجيد لفرش قاعة المؤتمر . وقال للقائمين فى المصنع : « اني سأرضيكم بأن اشير الى هذه السجاجيد فى برنامج المؤتمر » وهكذا بر وكيل الجامعة بوعده

مائرة نبيلة
للسير جوفرى كوربت خبير وزارة التجارة

هذه «مجلة» عادلة منصفة والحمد لله . لا تتردد مطلقا فى أن تسجل المآثر لذويها ولو كانوا انكليزاً . .

حدث أن الخبير الذى استحضرته الحكومة لميناء الاسكندرية جمع مندوبى الشركات البحرية للمباحثة معهم فيما يحتاجونه فى الميناء الجديد من أرصفة وأحواض وتصميمات، فانعقد مؤتمر عظيم حضره خبير وزارة التجارة السير جوفرى كوربت

وأخذ مندوب كل شركة يتثاءب ويتمطى و«ينتش» كل طلب و « اخوه » . . فهذا يريد رصيفاً لشركته طوله كيت . . وعرضه كيت وشكله كيت ـ وهذا يريد حوضاً لشركته عمقه كيت . . وسعته كيت ـ وهذا يريد وذاك يريد . . وخبير الميناء المختص يومىء ايماءات الموافقة والقبول . والسير « جوفرى كوربت » صامت لايتكلم

حتى انتهت المباحثات وأخذوا يتبادلون التهانىء . وهنا تحرك خبير وزارة التجارة وقال :

ـــ هل جمعتم الحساب وعرفتم التكاليف بحسب طلباتكم ؟؟

وأجريت العملية فبلغت ٣٠٠٠٠٠٠ من الجنيهات

قالوا له : ٣ ملايين جنيه . .

قال جنابه : بس . ؟! الحكومة المصرية يا سادة تعلن انها لا تدفع هذا المبلغ من عندها . لانه مبلغ كبير يمس ميزانية أية دولة . انما تستطيع أن تقدمه لمصلحة شركاتكم من باب المساعدة على أن توافقوا جميعاً الآن على زيادة الرسوم بما يتناسب مع ميناء كبير كالميناء المنتظر

ووقع الكلام وقع الصواعق على رءوسهم فتقهقروا بغير انتظام وصرحوا ـ فراراً من زيادة الرسوم ـ بان الحالة الحاضرة على ما يرام . .

استجوابات « المصوّر »
أسئلتنا

يجيب عنها سعادة محمد شاهين باشا

وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية

س ١ ـ هل صحيح أن مرض السل منتشر في مصر بحالة مخيفة تبعث على القلق ؟

ج ١ ـ مرض السل منتشر في مصر، ولكن كثرته لاتبعث على القلق، فوفياته قليلة، ونسبة المرضى به أقل من نسبتهم في الأقطار الأوربية لجفاف الجو المصرى وسطوع أشعة الشمس فيه مدة طويلة

س ٢ ـ ماهي الوسائل التى قامت بها مصلحة الصحة لمكافحة هذا المرض ؟

ج ٢ ـ اهتمت مصلحة الصحة بمكافحة مرض السل . وقد سعت مصحة حلوان وانشأت مصحة أخرى على أرض فسيحة مرتفعة بالعباسية ـ وستنشىء مستشفى للامراض الصدرية بالعباسية، عدا المستوصفات التى تنشئها في انحاء القطر

س ٣ ـ ما هي أهم المشروعات التى تهتم بها مصلحة الصحة الآن ؟

ج ٣ ـ تعنى مصلحة الصحة الآن بالمسائل الصحية أكثر من عنايتها بمسائل العلاج، لأن حاجة الشعب تدعو الى تقديم الاهتمام بهذه المسائل على غيرها . ومن هذه المسائل العمل على تنقية مياه الشرب، وحل مشكلة المساكن غير الصحية، وتصريف الفضلات، والاكثار من أطباء الصحة، وتضييق دائرة كل منهم بحيث لا تزيد دائرة طبيب الصحة عن ثلاثين الف نفس بعد أن كانت تبلغ في بعض الجهات ١٦٠ الفا . وستقرر المصلحة منع أطباء الصحة من الاشتغال في عيادات خاصة

س ٤ ـ ـ وماذا تم في مشروع الغاء البغاء الرسمى ؟

ج ٤ ـ انتهت اللجنة المختصة بالبحث فيه من وضع تقرير ضاف عنه، وقد رفع للحكومة وأقره مجلس الوزراء، وهو في انتظار وضع القوانين الخاصة بتنفيذه ـ وهذا من شأن وزارة الحقانية

السراى والوزارة

لما وصل رد المستر «ايدن» اتصل دولة نسيم باشا بالجبهة وأخطرها ثم مضت فترة طويلة ، وبعد ذلك قرأنا أن دولته تشرف بمقابلة جلالة الملك ليعرض عليه . . . رد المستر ايدن ؟ !

والواقع أن الوزارة كانت تشكو ، بعد حكاية صيغة الامر الملكى بعودة الدستور، من أنها لا تتمتع بعطف السراى . . ولعل هذا الشعور هو الذى سبب تأخير العرض لسوء الحظ حتى عرفت الوزارة ان السراي مندهشة من أن يتصل نسيم باشا بالزعماء وسير مايلز لامبسون قبل أن يتصل بها بصدد رد المستر ايدن

ولما عرف دولة رئيس الحكومة بهذه « الدهشة » بادر فتشرف بالمقابلة الملكية كما قرأ القراء

الجبهة والوزارة الحاضرة

نعتقد أن القراء قد فهموا بالطبيعة أن أعضاء الجبهة غير متفقين على « شعور واحد » بالنسبة للوزارة الحاضرة . فنهم من يرى بقاءها ضروريا حتى تتم مهمتها فى اجراء الانتخابات ، ومنهم من يرى أنها يجب أن تحاسب حالا على تصرفتها فتستقيل . .

ولكن يخشى عشاق الجبهة والمتحمسون لهذا الكيان القومي المنتج الفعال الذي أصبح رمزاً وطنياً قومياً جديداً أن تؤدى استقالة الوزارة هذه الايام الى خلاف بين أعضاء الجبهة فيمن يحكم ؟ ولم يحكم ؟ ولا يبعد مطلقا أن يستغل الانكليز الخلاف الناشىء فيطلبى استغلالهم على سير الامور ثم ما الداعى لهذه العجلة و «باق من الزمن شهران » ؟ ! . . وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر ؟ ! أعنى هل تملك الجبهة أن ترمم ما هدمته الوزارة فى الماضى ؟ ! هذا هو الرأى المنطقى المنتصر وصدق المثل : « كلها يومين » . .

٢٠٠٠٠ جنيه مبدئياً وعلى سبيل التصبيرة

ابتهجنا كل الابتهاج حين قرأنا وسمعنا أن الوزارة النسيمية أوقفت البت فى المسائل الهامة لانها غدت وأمست وزارة انتقال لا وزارة استقرار

وأضافت الوزارة جيلا آخر الى هذا الجيل فقررت وأعلنت فى وثيقة رسمية انها سترجع « للجبهة » فيما يجد من الشؤون.

وفعلا نفذت الوزارة هذا البرنامج الجليل . ولكن . .

ولكن مع الأسف فى الشؤون المصرية التى لاعلاقة لها بالانكليز

أما فيما يتعلق بطلبات الانكليز فتؤكد زعماء الجبهة أن تنفيذها يجرى بسرعة البرق وان « الخزينة العامة» تعانى وتعانى وتعانى



« على باشا ابرهيم » : ماهى أصعب محاضرة القيت فى مؤتمر الجراحة يا جناب الرئيس ؟ . . .

« رئيس المؤتمر » : محاضرة الطلبة . . .

وجهات النظر : هذه الأيام

ذكرنا فى العدد الماضى أن حزب الاحرار الدستوريين يرى ان لا ترشح « الجبهة » فى الدوائر وأن تطلق حرية الترشيح للاحزاب فى جميع الدوائر لان « الربع » لا يكفى لأحزاب الأقلية . فضلا عن أن اطلاق حرية الترشيح هو الأصل وخصوصاً اذا كان باتفاق وفى جو تفاهم كالجو الحاضر

ولقد خطرت لدولة « محمد محمود باشا » فكرة أخرى خلاصتها أن تكون « جبهات فرعية » فى الأقاليم تمثل الاحزاب وكل « جبهة اقليمية » تجمع طلبات المرشحين فى دوائر الاقليم وتختار منها الاكفاء وترسل باسمائهم تقريراً « للجبهة الرئيسية » بالقاهرة ولكن هذا الرأى تعترضه صعوبات واعتبارات — وعلى رأى المقطم — ملابسات

ويخشى محبو « الجبهة وأنصارها » أن يماطل الانكليز فى تحديد تاريخ « التعاهد » فتختلف آراء زعماء الجبهة . ويقول بعض الناس إن منهم من يقول بوجوب « عدم المعاونة » حتى ولو أدى هذا الى الاضراب عن الانتخابات ، ومنهم من يقول بوجوب الانتظار حتى يمضى البرلمان الجديد فى أعماله التمهيدية ، ومنهم من يطلب استقالة الوزارة الحاضرة على أن تشرف على عملية الانتخاب وزارة من الجبهة ، ومنهم من سمع من الانكليز هذا الأسبوع انهم (أي الانكليز) توافقون الى « وزارة ائتلافية » . .

ورأينا المتواضع أن تحذر الصحف الجمهور كل التحذير من الاصغاء الى « ذيول الجبهة » و « ملحقات » الجبهة . .

وتحت يدنا أمثلة كثيرة نذكر منها طلبا تقرر وتنفذ فى ظرف ثلاثة أيام بغير بحث فنى ولا مالى ، وبغير ضمانات

أبلغت الحكومة أن السلطة الانكليزية ترى من الضرورى تطهير ميناء الاسكندرية، ولما كشف المهندسون المصريون أن لفظ التطهير « أعمق » من الواقع وان اللفظ الصحيح هو « تعميق » ميناء الاسكندرية وهذا يتطلب مبالغ كبيرة ، بدا على الحكومة الشعور بالحرج من كثرة التكاليف المنتظرة فتكرم رسول كريم وبلغ بلاغا شفويا بان الاسطول البريطانى يساهم بعشرة آلاف جنيه فى المصاريف

لاحظ الفنيون المصريون أن هذا التعهد « الشفهى » لايفيد من جهة ولا يربط الاسطول . ومن الجهة الاخرى ان ١٠٠٠٠ جنيه قد تكون نسبة ضئيلة اذا بلغت التكاليف ٢٠٠٠٠٠ مثلا او اكثر والمسئلة مسئلة بحر . . بحر عريض طويل عميق . ومن يدرى ؟! ثم من جهة ثالثة ان مصر تقسمها لاتحتاج لهذا «التعميق» فأبدوا الملاحظات اللازمة وانتظروا الجواب

وكان الجواب السريع فى ظرف ثلاثة ايام من مجلس الوزراء باعتماد ٢٠٠٠٠ جنيه دفعة اولى تحت الحساب من باب «التصبيرة» بغير كتابات — ولا التزامات — ولا ضمانات

من نوادر يوم افتتاح المؤتمر

عرف القراء ما فعل الطلبة يوم افتتاح المؤتمر . ولقد حصلنا على بعض نوادر لا بأس من ذكرها . .

١ — حين اقتحم المكان الطالب الشجاع حاملا صورة الشهيد الاول وطلب وقوف الحاضرين وقف الجميع . فلما سئلوا بعد ذلك قالوا انهم لم يفهموا شيئاً وانما فهموا بطريق التخمين ان الطالب يدعوهم للوقوف اجلالا لذكرى المتوفين من أعضاء المؤتمر

٢ — قبض أحد الطلبة على ذراع جنرال انكليزى كبير من المدعوين وقال له بالانكليزية Down with England لتسقط انكلترا. فرد الجنرال بكل احترام قائلا : ..Yes.. Yes — نعم . نعم . .

٣ — قبض طالب آخر على ذراع أحد المندوبين الانكليز وقال له: لتسقط انكلترا.. فاجابه : انا « اسكوتش » ياسيدي ! . .

فول وشعير ودريس على حساب مصر

الاخبار « العسكرية » محرمة علينا بموجب منشور صريح من الداخلية ووزارة الحربية . ولكن الاخبار الفولية والشعيرية — والدريسية — والغذائية غير محرمة

وعلى ذلك نقرر أن وزارة الحربية المصرية تخزن آلاف الارادب من الفول والشعير وآلاف الاطنان من الدريس — وآلاف المشتريات الغذائية بحيث يكفى المخزون لجيش عالمى كجيش المانيا أو فرنسا

فلمن كل هذا « المخزون » ؟؟

وعلى حساب من ؟؟

أحاديث الزعماء
مع سير مايلز لامبسون

نشطت جاسوستنا الحسناء نشاطاً يستحق الاعجاب لأن حوادث الاسبوع الماضى كانت حوادث تستدعى الاهتمام . وكانت أبرز هذه الحوادث السياسية مقابلات المندوب السامى للزعماء . وهى مقابلات تؤكد جاسوستنا الحسناء أنها حصلت فى جو مشبع بالود والصراحة والافضاء . وكأن فخامة ممثل بريطانيا الامبراطورية رأى بحكمته أن يلجأ أخيراً الى أقطاب البلد مستشيراً ومستوضحاً ومستفيداً ، ولذلك كان يدون ملاحظاته ونقط الاحاديث البارزة فى مذكرة عقب انتهاء المقابلة ثم يجعل مذكرته أساساً للتقارير التى يبعث بها الى وزارة الخارجية



ولعل أبهج المقابلات كانت مقابلته الاولى مع صاحب الدولة « مصطفى النحاس باشا » . فقد ابتسم الاثنان وكلاهما يضمر معنى واحداً : هو الوصل بعد الصد والهجران . . .

وكأن فخامته يقول : لقد كنت دائماً مشتاقا لمقابلة ومحادثة دولتكم . . .

وكأن النحاس باشا يرد قائلا :

Ce n'est pas ma faute ...

ثم أنبأ المندوب دولته بمضمون رد مستر ايدن فى تلغرافه على خطاب الجبهة ، فقال دولة النحاس باشا انه مع شكره لما تضمنه الرد من حسن المجاملة يأسف إذ يقول ان هذا لا يعتبر رداً . وقد قدمت الجبهة الوطنية مطلبها فى خطابها الى الحكومة البريطانية وهى ما تزال تنتظر أن تصدر وزارة الخارجية البريطانية تصريحاً يتضمن موافقة الحكومة على نصوص معاهدة سنة ١٩٣٠ . .

ولما احتج فخامة المندوب باشتغال وزير الخارجية قال النحاس باشا : ان المسألة المصرية ليست هى كل المسائل عند بريطانيا ولكنها فى مصر هى كل مسائلها . . وانه لن يشغل بريطانيا الا أن توافق الآن على مسألة فرغ من حلها

ولاحظ فخامته أن وزير الخارجية قد يجد صعوبة من الوجهة العسكرية لمعارضة الرجال العسكريين فى انجلترا ، خصوصاً فى الآونة الحاضرة ، فكان الرد الطبيعى أن مشروع المعاهدة قد تكفل باستبعاد المخاوف من هذا القبيل

وتدعى الجاسوسة الحسناء بجانب هذا أن فخامة المندوب السامى فى حديثه ونبراته وتأكيداته واصغائه كان بمثابة « طفل طيب كبير » . .

* * *

وقد طالت مقابلة دولة « صدقى باشا » الى أكثر من ساعة . وقد بدأ المندوب السامي حديثه عما تتهم به انجلترا من التدخل فى الشئون المصرية الداخلية . ومن ذلك قانون العفو ، وأكد ان الحكومة البريطانية لم تتدخل فى هذا القانون ، فقال دولة صدقى باشا :

— انكم كنتم سابقاً فى (الكواليس) فأصبحتم الآن فى (المسرح) فكل أزمة فى السياسة الداخلية والخارجية بمصر تسند اليكم . ولعلاج الموقف ينبغى لانجلترا ان تقدم ترضية . وهذه الترضية لا تكون الا بالموافقة على معاهدة سنة ٣٠

فقال المندوب السامي انه يعتقد أنه من الصعب امضاء نصوص هذه المعاهدة كما هى . . فقال صدقى باشا : اذن على الاقل اعلنوا ان معاهدة سنة ١٩٣٠ تكون « اساسا » للاتفاق . فقال فخامته :

C,est une be le découverte

أى ان هذا اكتشاف جميل ! . . ولكن بقيت النقطة العسكرية . .

فقال صدقى باشا : ان معاهدة ٣٠ احتوت النص على التعاون الحربى . ولو أن المعاهدة أمضيت لما كانت هناك أية عقبة . .

* * *

أما « دولة محمد محمود باشا » فأدهش فخامة المندوب السامى برأى قاطع : هو أن معاهدة سنة ١٩٣٠ « النحاس — هندرسن » جاهزة للامضاء ! ! ! ولم يكن يتوقع فخامته انها جاهزة . . ولا خيل اليه انها جاهزة !

ودارت مناقشة تفصيلية حول البنود الناقصة

وقال محمد محمود باشا : انه نص فى المعاهدة على الضمانات الكافية للتعاون الحربى ، وعلى نقل الجيش البريطانى بعد بناء الثكنات . وهذا يستغرق وقتاً تكون فيه الأزمة العالمية قد حلت ، وتكون مصر قد قوت فيه جيشها وفكرت فى أسطولها . .

* * *

وقد ورد نبأ على دار المندوب السامى يفيد قبول وجهة النظر القائلة بأن تكون معاهدة سنة ١٩٣٠ أساسا للمحادثات . . .

مديرو الأقسام بوزارة الأوقاف

ينتظر أن يرقى الاستاذ نبيه سلام مدير قسم القضايا بوزارة الاوقاف الى منصب مستشار ملكى ، وأن ينقل الاستاذ حسني بك مدير قسم الزراعة بها الى وزارة الزراعة ، والاستاذ مفيد محمد مدير قسم الميكانيكا والرى الى مصلحة السكك الحديد

وتعزى أسباب هذه الحركة الى رغبة الوزارة فى تعديل نظام العمل الحالى واعتزامها نقل تبعية بعض الاقسام الكبيرة بها الى المراقب العام للحسابات المنقول اليها أخيرا وهو الاستاذ محمد سعيد القطان لتكون تحت اشرافه المباشر

وقد قامت بعض العوامل التى تحول دون تنفيذ هذا التعديل فى حالة بقاء بعض كبار مديرى أقسام هذه الوزارة بخدمتها فتم الاتفاق على اجراء هذه الحركة حتى لا يكون هناك ما يمنع من قيام النظام الجديد

هل يتحد العمال ؟

بعد اتحاد الجبهة الوطنية بنحو أسبوعين ذهب وفد من العمال الى صاحب العزة عبد الرحمن بك فهمى وطلب من عزته أن يتوسط بين فريق الوفد ، وفريق الشريف عباس حليم ، فاتصل بالفريقين ، وزاره فى منزله الشريف عباس حليم ، وكانت أهم نقط الاختلاف مسألة المجلس الاعلى الذي عينه الوفد للعمال . ومن رأى الشريف أن يترك الوفد امر اختيار هذا المجلس للعمال انفسهم فهم الذين ينتخبون ما يريدون . وعلى أثر مقابلة الشريف عباس حليم لصاحب العزة عبد الرحمن بك فهمى ، زار عزته صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا فى بيت الامة وتحدث معه فى هذا الشأن فاعرب دولته عن رغبته الخالصة فى توحيد صفوف العمال وعن وجهة نظر الوفد فى التمسك ببقاء المجلس الحالى — وعندئذ وقف المسعى لتباعد وجهتي نظر الفريقين . وقد أجيب أخيراً امين يحيي باشا بما أجيب به عبد الرحمن بك فهمى . .

مشروعات الطوارئ والبرلمان المقبل

يقال إن بعض الوزارات والمصالح التى أوعز اليها بتنفيذ المشروعات التي تتطلبها حالة الدفاع عن البلاد فى الأيام الاخيرة طلبت من وزارة المالية اعادة مشروع الميزانية السابق ارساله اليها فى شهر نوفمبر الماضى قبل تقرير عودة الحياة النيابية ، وذلك بقصد انتهاز الفرصة وتعديل قيمة الاعتمادات المطلوبة بهذه المشروعات ودرج جميع نفقاتها دفعة واحدة لتنفيذها خلال العام المقبل بدلا من تجزئتها

وذلك تحاشيا من مناقشة البرلمان فى السنة المقبلة أو التي تليها واثارة موضوع أهمية هذه المشروعات والدافع الى تنفيذها

مدرسة ! ولكنها لا تدفع خطر الغازات السامة . .

رأت اللجنة الطبية المكلفة ببحث الغازات السامة العدول عن ارسال بعثتها ، والقيام بتعميم طرق الوقاية من الغازات بين الجماهير ، فقررت انشاء مدرسة لتعليم هذه الطرق لطائفة من أطباء الصحة العمومية ورجال الاسعاف ومهندسى المجالس البلدية وبعض موظفى السكة الحديدية والوزارات والجامعة المصرية

وقد اختارت من هؤلاء أربعين موظفاً منهم وكيل صحة مصر ، وأستاذ علم الصحة بكلية الطب (بناء على طلبهما دخول هذه المدرسة) ومنهم موظف من وزارة المعارف ، وموظف من وزارة الاشغال ، وآخر من وزارة الاوقاف . ومن بين هؤلاء جميعاً أعضاء البعثة التي كانت ستوفد الى انجلترا

وستكون الدراسة فى المدرسة الجديدة على شكل محاضرات يلقيها مفتش الجيش البريطانى . ووكيله فى ثكنات العباسية بالقاهرة . وستستغرق مدة الدراسة أسبوعين يذهب فى الاسبوع الأول منها عشرون عضواً لتلقى هذه المحاضرات على أربعة أيام . وفى الأسبوع الثانى يذهب العشرون الآخرون فيتلقون فى أربعة أيام ما تلقاه الأولون

ثم يكون على كل عضو من هؤلاء الاعضاء الاربعين أن يكون (مدرسة) فى الوزارة أو المصلحة التي يعمل فيها لتعليم طرق الوقاية لزملائه . وعلى هؤلاء الزملاء أن يعلموها لغيرهم وللاهالى وهلم جراً . .

وقد اعتمدت وزارة المالية ٢٥ الف جنيه لتشترى بها اللجنة قناعات واقية (كمامات) وستوزع هذه القناعات وقت الغارة الجوية على رجال الاسعاف والموظفين الذين يشتغلون فى أعمال التطهير والتنظيم والمياه والنور وما يتعلق بها . وقد خصصت خمسة آلاف قناع تباع للجمهور . وثمن القناع — كما اشترته مصلحة الصحة — شلنان . أو نحو عشرة قروش

* * *

هذا ما قامت به اللجنة الطبية لمكافحة الغازات السامة . ولكن ذلك لا يكفي لدفع خطر الغارات الجوية . وقد كنا نود ان نرى الحكومة قد اهتمت بتقوية سلاح الطيران وعملت لنشر هذا الفن بين الجماهير أيضاً . ولكنها مع الاسف أهملت مكافحة الاضرار التي تنجم عن الغازات السامة مكافحة جدية ، مع أن مصراً أكثر البلاد تعرضاً للاخطار الجوية . وأكثرها صلاحية لتبخر الغازات المهلكة وتفاقم أضرارها



صورة حديثة للنبيل اسماعيل داود رئيس البعثة الطبية المصرية في الحبشة وترى الى يساره الدكتورين : ناشد وأمين رفائيل

بعثتنا الطبية فى خط النار !!

جاء في البرقيات الاخيرة أن الايطاليون ضربوا المستشفى المصري في دجابور بالقنابل ـ وفيما يلى صفحة مجيدة من صفحات البطولة المصرية

(لمندوبنا الخاص فى الحبشة)

لم يكد يستقر المقام بالبعثة الطبية المصرية في اديس أبابا أربعة أسابيع حتى تقرر أن تعمل فى ميدان الحرب الجنوبي حيث قوات الجنرال ناسيبو والجنرال وهيب باشا

وقد ذهبنا الى ديردوا لمقابلة النبيل اسماعيل داود رئيس البعثة فاستقبلناسموه بالحفاوة وراح يحدثنا عن أعمال البعثة المجيدة ، وكان حديثاً يهم كل مصرى الاطلاع عليه

مركز البعثة

وتعتبر مدينة هرر (الملقبة بمدينة الصليب والهلال الاحمر) مركز رئاسة بعثتنا ، ففيها مكتب الرئيس ومكتب الدكتور ناشد تادرس حكيمباشى البعثة . ومن هرر تقوم البعثات الطبية الى خطوط النار الأمامية والخلفية بعد اتفاق النبيل مع السلطات العليا الحبشية

وقد خصص صاحب الجلالة الامبراطور لرئاسة البعثة قصراً فخماً فى هرر أصبح الآن مستشفى يعالج كل يوم نحو ١٤٠ شخصاً ، ومتوسط عملياته ٤ عمليات يومياً

بعثة جيجيجا

وتعتبر بعثة «جيجيجا» أول بعثة في الاهمية بعد بعثة هرر ، وقوامها اربعة أطباء هم حضرات الدكاترة : اخنوخ أبـخرون ، ومحجوب ، والصاوى جمعه ، ومحمد رياض صلاح ، ومعهم اثنا عشر ممرضاً ، ويسع مستشفاها مائتى مريض ، وحجرة عملياته على أحدث طراز ، وقد كللت كل العمليات التى قامت بها بعثتنا بالنجاح مما جعل رئاسة الجيش الحبشي تلهج بالثناء على مصر وعلى اطباء مصر

ومما يجدر ذكره ان نفقات البعثة كلها من مالها الخاص ، ولم تقدم لها الحكومة الحبشية مساعدة سوى أرض المستشفى الذى ترفرف فوقه أربعة أعلام هى : العلم المصري ، وعلم الهلال الاحمر ، والعلم الحبشي ، وعلم الصليب الاحمر

بعثات الميدان

أما بعثات الميدان ، وكل واحدة منها تسمى «وحدة» ، فلكل واحدة منها «نمرة» يضعها لها النبيل . ولما كان خط القتال طويلا جداً فقد دعا الأمر إلى وجود وحدات سيارة تنتقل وراء خطوط القتال مباشرة وتسكن في الخيام وتأكل اللحوم والخضراوات المحفوظة في العلب ، وقد سافرت الوحدة نمرة (١) الى خط النار يوم ٧ ديسمبر وكان قوامها حضرات الدكاترة : محمد عزت ، ومحمود السخاوى ، والمساعد فريد افندى . هذا وقد طلب القائد وهيب باشا أمس الأول الوحدة نمرة (٢) لتسافر إلى دجابور

«المصور» هذه الوحدة هى التى ضربها الايطاليون بالقنابل

وانه ليحق لكل مصرى أن يفخر بما نالته بعثتنا من اسم مجيد حازته عن جدارة واستحقاق. والنبيل اسماعيل داود يلقى في كل مناسبة محاضرات أخلاقية أدبية ، ويشترك مع الاطباء والممرضين فى العمل ويعاون أصغر الممرضين ويواسى المرضى بنفسه . فتنبعث الحياة في جرحى الاحباش إذ يرون أميراً مصريا ينحنى عليهم ويؤانسهم ويواسيهم. ويستيقظ النبيل عند الساعة الخامسة صباحاً فيدعو سكرتيره عبد الرحمن افندي عبد الحميد والدكتور عبد الله افندى قاسم السوداني . (وأولهما طيار مصري) ثم يبدأ عمله الذى قد يستمر الى منتصف الليل . وقد سافر مرة من جيجيجا الى هرر . ثم الى ديردوا في ليلة واحدة . واستقل القطار من هذه الاخيرة بعد ساعة من وصوله، الى أديس أبابا فوصلها في المساء واستمر في عمله الى منتصف الليل، واستيقظ عند الساعة الخامسة كعادته!!

وهو ديمقراطي النزعة يحتك بالشعب والخدم ويقدم لهم الحلوى فيترك في نفوسهم أثراً لايمحى ـ أما مكانته فحدث عنها ولا حرج، فهو محترم جداً عند الجميع ابتداء من الامبراطور الى أقل عسكري . ويلقبه الجنود «بالسلطان» . فاذا ما رأوه قالوا : «جاء السلطان . وذهب السلطان .» وله في قلوب رجال القسم السياسي والقنصلى وعظماء الاحباش ونسائهم ومكاتبي الصحف مكانة ممتازة . وقد نقل عنه هؤلاء أخباراً برقية كثيرة

ويأسف القوم هنا لعدم التحاق امير شجاع كهذا في الجيش الحبشي . فهم يرون انه في الحرب أنفع لهم منه فى الهلال الاحمر . ولا عجب فى ذلك فهو مهيب الطلعة قوى البنية عسكرى النزعة فى مقابلاته وتحياته

الاعتراف بالجميل

وقد اضطرت البعثة مبدئياً ـ ولعدم اعتراف الحكومة المصرية بها ـ للانضمام الى جمعية الصليب الاحمر . فنزعت شارة الهلال ووضعت الصليب بدلا عنها . ولما رأت الحكومة ماوصلت اليه البعثة من نجاح تحت اشراف النبيل اسماعيل داود اعترفت بها رسميا ، فأعاد النبيل الهلال إلى مكانه . وأبت شهامته إلا ان يبقى الصليب الى جانبه اعترافا بجميل جمعيته التى اضافته وأظلته بحمايتها وعلمها . . .

النبيل المحبوب

ويشتاق العرب والمسلمون من الاحباش هنا لرؤية رئيس البعثة في كل لحظة تسمح لهم بذلك . وقد انتهزوا فرصة صلاة الجمعة فاحتشد بهم المسجد واصطف تلاميذ المدرسة الاسلامية وترنموا بأناشيد الترحيب ولوحوا بالاعلام المصرية والحبشية وهتفوا بحياة مصر والحبشة وحياة النبيل اسماعيل داود. فكان يوماً تلو غيا لمسلمى ديردوا . وخطب الاستاذ يوسف على يوسف مدير المدرسة ـ وهو من بعثة الازهر الشريف ـ معدداً مناقب النبيل . وأنشد أحد اليمانيين زجلا لطيفاً . وعند وداع سموه قبل سفره الى هرر اجتمع منهم وفد وقام أحدهم يشكر الامير فقال :

ـــ أنتم سلالة بيت محمد علي

فقال الامير ضاحكا :

ـــ ابق فسر لحسن يفتكرونى من بيت محمد علي التاجر الهندى الشهير

❊ المصور ❊

وصلتنا هذه الرسالة قبل ان يصلنا نبأ ضرب الطليان لمعسكر البعثة الانسانية بالقنابل. ولاشك ان تضحيات المصريين وهم يقومون بهذا العمل الانساني ستزيد الرابطة التى تربطنا بالحبشة فتجعل منهما وحدة دماء في سبيل الحرية . . .

في أعلى : منظر لرجال بعثة الصليب الاحمر الانجليزية يعتلهم وهم بمدينة هرر

هديّة «المصوّر» إلى قرائه

بمناسبة حلول موسم الأعياد

اعتادت هذه المجلة كل سنة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك ورأس السنة الجديدة أن تقدم الى قرائها ما يشعرهم بمشاركتها لهم في هذا الموسم السعيد - وقد رأت هذه السنة أن تكون هديتها ذات قيمة خاصة فقررت أن تهدى الى كل مشترك جديد خمس علب سجاير «الزعيم» وهي السجاير الجديدة الممتازة التي اخرجتها أخيراً شركة سجاير البستاني الوطنية - وقيمة هذه العلب الخمس ثلاثون قرشاً. وكتباً قيمة من أحسن مطبوعات دار الهلال قيمتها عشرين قرشاً. فكأن المشترك ينال مقابل قيمة اشتراكه (وقدرها ٥٠ قرشاً في مصر) ما قيمته ١٠٠ قرش أي الاشتراك وقيمته ٥٠ قرشاً وكتباً وسجاير قيمتها ٥٠ قرشاً أو بعبارة أخرى كأننا نقدم اشتراكاً مجانياً في هذه المجلة لمدة سنة لكل من ينتهز هذه الفرصة النادرة.



قائمة الكتب والمطبوعات

اختر من هذه الكتب والمطبوعات ما قيمته ٢٠ قرشاً وأرسل لنا طلب اشتراكك

ص

١٢ **الخطابة** : تأليف الدكتور نقولا فياض

١٠ **احسن ما كتبت** : بأقلام طائفة من خيرة العلماء والادباء في الشرق العربي

٧ **الضاحك الباكي** : بقلم الاستاذ فكري أباظه

١٠ **المسرح الجديد** : ملخصات أشهر القصص المسرحية الجديدة التي ظهرت في الآداب الاوربية بقلم الاستاذ محمود كامل

١٠ **العقل الباطن** : بقلم الاستاذ سلامه موسى

١٠ **المعارك الفاصلة في التاريخ** : بقلم الاستاذ حنا خباز

١٠ **ارمانوسة المصرية** : هي الحلقة الثانية من سلسلة روايات تاريخ الاسلام تأليف المرحوم جرجي زيدان

١٠ **صلاح الدين ومكائد الحشاشين** : الحلقة السادسة عشرة من سلسلة روايات تاريخ الاسلام - تأليف المرحوم جرجي زيدان

٢ **القيصرة وراسبوتين** : تأليف موريس باليولوج سفير فرنسا في روسيا سابقا

٥ **تقويم الهلال لسنة ١٩٣٥**

٧ **رجال مصر الراحلون** : مجموعة مؤلفة من ٢٤ كارت بوستال لعظماء مصر في نصف القرن الاخير مطبوعة بالروتوغرافور

٧ **كواكب مصر** : مجموعة مؤلفة من ٢٤ كارت بوستال لنوابغ الفن والتمثيل في مصر رجالا وسيدات

٦ **كواكب مصر** : مجموعة مؤلفة من ١٦ صورة لكبار ممثلي المسرح والسينما مطبوعة بالروتوغرافور على ورق جيد في حجم متوسط

٣ **مجموعة الجمال** : مجموعة مؤلفة من ٨ صور لاجمل الجميلات في الشرق والغرب مطبوعة بالالوان في حجم كبير

إملأ هذه القسيمة وأرسلها إلينا

ملاحظات هامّة

١ - لا يعمل بهذا الامتياز بعد يوم ٢٥ يناير ١٩٣٦. ولا يستفيد منه إلا مشتركو مصر والسودان

٢ - السجاير والكتب التي أعدتها هذه المجلة لمشتركيها الجدد محدودة الكمية. ولذلك يحسن بك المبادرة الى الاشتراك قبل فوات الفرصة

٣ - اذا نفدت السجاير التي اعدتها هذه المجلة لمشتركيها الجدد قبل انتهاء مدة الامتياز فللمشترك أن يختار كتباً بقيمة ٥٠ قرشاً اذا شاء. واذا نفد بعض الكتب المعدة للمشتركين الجدد فادارة المجلة تحتفظ بحق استبدال الكتاب الذي نفد بكتاب آخر بقيمته

٤ - لكي يحصل المشترك الجديد على الهدايا يجب أن يرسل قيمة الاشتراك كاملة (٥٠ قرشا) زائداً مصروفات البريد والارسال وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب وثلاثة قروش عن علب السجاير الخمس. أما المشتركون الذين يحضرون الى دار الهلال فانهم يستلمون السجاير والكتب بدون دفع نفقات اضافية. ولا يتمتع المشترك بالتخفيض الاعتيادي الذي يمنح لمن يشترك في اكثر من مجلة من مجلات دار الهلال

حضرة مدير دار الهلال. بوستة قصر الدوبارة. مصر

بعد التحية. أرجو اعتباري مشتركا في مجلة .... لمدة ....

ابتداء من .... على ان ترسلوا لي خمس علب سجاير «الزعيم»

تخينه / رفيعة (١) وقيمتها ٣٠ قرشا والكتب المبينة بعد وقيمتها لا تزيد عن ٢٠ قرشا وهي :

....

....

....

وقد أرسلت لكم طي هذا مبلغ .... عن قيمة الاشتراك ومصاريف الارسال والبريد (بواقع ثلاثة قروش عن السجاير و ١٠ مليمات عن كل كتاب)

الاسم : ....

العنوان ....

....

(١) اشطب الكلمة التي لا تريدها

رددت الجرائد الامريكية التي وصلت الى مصر أخيراً بأ انتشار (مودة) الازياء العربية القديمة بين سيدات الطبقة الراقية (بفلوريدا) وغيرها من المشاتي الامريكية في شتاء هذا العام عقب عرض فيلم « شهر زاد » وهو أحدث الافلام العربية التي أخرجتها شركة سينمائية بالولايات المتحدة بامريكا

ولقد كان من المقدر أن تنتقل هذه (المودة) الى مصر في زمن طويل بعد أن يعم انتشارها بين سيدات أمريكا ثم أوربا كالمعتاد . الا أن فيلم « ليلى بنت الصحراء » الذي تخرجه شركة



شخصيات جديدة جذبها الفن السينمائي الى زعيمته في مصر السيدة بهيجة حافظ

فنارفيلم لهذا الموسم والذي سيكون معداً للعرض في القريب العاجل وما جهزته هذه الشركة من الازياء العربية الفاخرة لممثلي وممثلات هذا الفيلم ، وعلى رأسهم سيدة الازياء بمصر السيدة بهيجة حافظ التي ستقوم بدور « ليلى بنت الصحراء » والتي انتقلت في هذا الفيلم من (بدوية) من ساكنات الصحارى الى ربة قصر ترفل في أفخم الازياء واكثرها إناقة في هذه العصور --

كل هذا سيكون سببا في سرعة نقل آخر (مودة) لازياء السيدات في هذا الموسم (وهو الزى العربي القديم في عصر فيلم ليلي بنت الصحراء) الى مصر قبل انتشارها بين سيدات أوربا وأمريكا

ولا شك في أن الفرصة ستسنح لسيدات الهايلايف المصريات عقب عرض فيلم « ليلى بنت الصحراء » باستنباط (مودة) هذا الموسم الاخيرة على حقيقتها وبعظمتها وبهائها أكثر مما اتيح لزميلاتهن الهايلايف بامريكا وأوربا ، اذ بذلت شركة فنارفيلم المجهود العظيم



السيدة بهيجة حافظ (ليلي بنت الصحراء) يحيط بها بنات قبيلتها في أحد مناظر الفيلم

في نقل زى هذه العصور بامانة ودقة فاستعانت على ذلك بمؤلفات كبار المؤرخين وما دون في محفوظات دار الكتب الملكية من بحوث المهتمين بتاريخ العرب القديم وبازيائهم الفاخرة وقد كلفها ذلك أبهظ النفقات وأعلى التضحيات .

وسيضيف هذا الفضل الي شركة « فنار فيلم » مأثرة في عالم الازياء الى جانب جهودها وعظيم فنها ودقتها في اخراج هذا الفيلم

على هامش مؤتمر الجراحة الدولي



صورة طريفة لبعض أعضاء المؤتمر بالقرب من أبي الهول

حظ المصريين

مثل في هـذا المؤتمر حوالى اربعين أمة وتكلم في اجتماعاته اكثر من مائتي طبيب عن تجارب وابحاث ونظريات جديدة لم تعرف من قبل . . . ولا يستطيع المنصف إلا أن يهتف بالثناء على أطبائنا ، فانهم رفعوا رأس مصر بما اضافوا من جديد طريف الى الجراحة ووسائلها

فى اليوم الاول للمؤتمر برز الاجانب وفى اليوم الاخير برز المصريون . لأن ابحاث اليوم الاول دارت حول مرض الغدة الدرقية والغدة التى تجاورها ، وهو مرض متوطن فى سويسرا وبعض جهات امريكا وانجلترا والهند واستراليا . ولا يوجد في مصر الا نادرا . . بينما دارت في اليوم الثالث حول جراحة البلهارسيا وللمصريين الفضل الاول والاخير فيها

حفلة راكدة . .

وقد أقام دولة رئيس الوزراء حفلة للمؤتمر ، ثم لم يحضرها . . . والذى نلاحظه على هذه الحفلة انها كما يقول ابناء البلد (اللاوي) لانها تكاد تشبه حفلات ليلة القدر وليلة المعراج . وقد انتهت في نحو العاشرة والنصف مع انها كانت فى ليلة رأس السنة ، وهي ليلة يحتفل بها الاوربيون ويستقبلونها بالمرح والدعابة ، ويموت فى الساعة الثانية عشرة منها عام ويولد عام . .

وعلى النقيض منها جاءت حفلة رئيس اللجنة الدولية الاستاذ فرهوجن ، راقصة ضاحكة على غاية ما يكون من الانسجام والحبور . .

. والذي لاحظناه ان دولة رئيس الوزراء لم يدع صحفيا واحداً إلى حفلته ، وكذلك فعلت وزارة المعارف وجماعة الأطباء المصريين ، بخلاف الأستاذ فرهوجن الأجنبى الهابط على مصر ضيفاً ، فقد دعا جميع الصحف ، ولم يترك واحدة ذات قيمة إلا ودعاها وأرسل اليها بطاقة . . . فلماذا هذا الاهمال من جانب المصريين وزراء واطباء ، وتلك العناية من الضيف الاجنبي ؟ ! هل لأننا ما زلنا نضع الصحافة (على الهامش . . .) ونقصيها عن الحياة العامة قدر الامكان ، على حين يعرف الاوربي للصحافة قدرها ومكانتها ولا ينظر الى الصحفى من فوق السماكين ؟ ! نرجو ان يكون السبب أهون وادنى الى روح العصر مما تصورنا ! ! !

***

هـذا وقد دعت لجنة تنظيم المؤتمر سائر الاعضاء الي القناطر الخيرية والهرم لأن اكثرهم لم يحضروا الى مصر ، فكان من الطبيعى أن يمكنوهم من مشاهدة مناظرها الجميلة والتمتع بشمسها . . .

وقد أخذ منظر غروب الشمس فيما وراء الحقول وعلى مياه النيل (عشرة من عشرة). وأعجب المؤتمرون - وسيداتهم وآنساتهم خاصة - بالهرم عن بعد اكثر من إعجابهم به عن قرب . . . . وكادوا يجثون تحت سفحه لما ذهبنا اليه ، واشرأبت منهم الاعناق من فوق ظهر الباخرة وهي تشق صفحة النيل اللامعة الرجراجة . .

وانا ايضاً . .

يقول الشاعر الالماني « هينا » إنه ليس ثمة امرأة دميمة ، وسأعتنق هذا الرأى ساعة كتابة هذه السطور . محتفظاً لنفسي بحق الرجوع الى رأيى في أقرب فرصة . .

فأجمل قوام وأفتن سحنة في المؤتمر ، وأرشق « ذات » هى الآنسة كريمة الاستاذ شوميكر رئيس المؤتمر ، فهو ان يكن زعيم المؤتمرين ، فلقد وضع الله ابنته على رأس بنات جنسها من زوجات وكريمات أعضاء المؤتمر . .

اما عن الرجال فلا اقول إن الجراحين المصريين أجمل وأرشق من زملائهم الاجانب وانما اقول أنهم « أصبي » منهم وأحدث سناً وأوفر نشاطا . . .

لا وطن للرئاسة

ولو أنك رأيت هؤلاء المؤتمرين حلقات حلقات يتخللها أفراد منعزلون ، لحسبتهم نظارة في ملهى لا تربطهم غير رابطة الاحتشاد في صعيد واحد . مع ان الصلة بينهم وثيقة وعميقة ، والتعاون على أكمل وجوهه ، فكل منهم يعرف زملاءه ويقدره حق قدره ويتتبع أعماله ، وللعلماء مجلات ، ولمؤتمراتهم سجلات يحرصون على التوفر عليها كل التوفر

وقد تجلى ذلك عند انتخاب رئيس المؤتمر القادم ، فقد تحدث الزملاء عن مكانة زملائهم حديث العارف الواقف على دخائل الامور . . وهنا نلفت النظر الى إن رئاسة المؤتمر لا علاقة لها بالدولة التى يعقد فيها ، فرئيس المؤتمر القادم يونانى ، ومكان انعقاد المؤتمر فى فينا عاصمة النمسا ، وبذلك سقطت اعتراضات من قال بضرورة انتخاب الدكتور على باشا ابراهيم رئيساً ولو من قبيل المجاملة . . .

ويراعى في انتخاب الرئيس اعتباران رئيسيان هما : السن . والبحث العلمي المنتج . وعلى ذلك لابد من مجىء دور الرئيس المصرى قريباً ان شاء الله

العربية فى المؤتمر

ولم يكن في المؤتمر إلا خطبة واحدة باللغة العربية تلاها وزير المعارف ، أما بقية الخطب فالقيت بلغات أخرى ، وقد أثبتت الفرنسية أنها



أعضاء المؤتمر عند زيارتهم القناطر الخيرية

في دوائر العلم ومجتمعاته كما في دوائر السياسة والدبلوماسية - لغة عالمية يكاد يتحقق بها ما يريده ويبغيه أنصار « الاسبرانتو »

ولكن لماذا ألقى المصريون خطبهم بلغات أخرى غير العربية ؟ !

الرد على هذا السؤال معقول ، وهو أن الاكثرية من المؤتمرين لا يعرفون من العربية حرفاً واحدا ، بينما يعرفون لغة أخرى الى جانب لغتهم . . . وجميع الاطباء من أبناء « الضاد » يجيدون لغة أجنبية . ثم إن أبحاث المؤتمر ستعرب وتنشر - كاملة وملخصة - في المجلة الطبية المصرية . فيتحقق الغرض من نقل الطب الى لغتنا

لكن أين الأطباء العرب في هذا المؤتمر ؟ ! إنه لم يشترك من أبناء العروبة - علاوة على المصريين - سوى طبيب واحد من حوران اشترك اشتراكا علميا فقدم بحثا طريفاً . فاذا أردنا أن نرفع شأن العربية وندخلها في زمرة اللغات الصالحة للتعبير عن العلم وجب علينا أن نحتل في المؤتمرات الدولية العلمية مقعداً بارزاً وأن نقوم بالمفروض علينا نحو تجديد العلوم وتقدمها واصلاح أخطائها وتمحيصها ، فبهذا وحده شاعت اللغات الحية الكبرى

فكاهات العلماء . .

وقد جرت الفكاهة علي ألسنة العلماء - على خلاف مايتوهمه الجمهور - فمن ذلك أننا عندما سرنا من الباخرة النيلية مخترقين الحقول الى محطة القناطر ، تقدم « الحارة » بحميرهم يعرضونها للايجار ، فداعبهم أحد الجراحين الاجانب قائلا : « لماذا لا تعلقون الى جانب كل حمار « جحشاً » صغيراً بمثابة « استبني » استعداداً للطوارىء ، كما تعلق عجلة جديدة الى جانب كل سيارة ؟ ! »

وتعقبنا شحاذ من الاولاد ، فاعطيناه ما فيه القسمة ، لكنه طفق يلاحقنا ويلح في طلب الزيادة ، فقال له الدكتور محمد مبارك :

— أعطنى عنوانك وأنا أبعث لك بقية المبلغ

وكنا نتفرج على معرض الآلات والادوية المقام في كلية الطب ، فلقينا الدكتور على باشا ابراهيم ، ووقفنا أمام جهاز يدعون أنه بدعة فسألناه عن السر ، فقال :

— لأن نصفه صلب والنصف الثانى ألومنيوم والنصف الثالث « ركلام » . .

انا بلجيكى . .

ومن أروع ما لوحظ في حفلة افتتاح المؤتمر أنه عند ما حضر مندوب المانيا هتف الطلبة لمصر ونادوا بسقوط انجلترا ، فما كان من مندوب المانيا الا ان حيا شباب الجامعة التحية الهتلرية . . . أما مندوب بلجيكا فلم يسعه بعد أن سمع هتاف الطلبة ضد انجلترا إلا أن قال بلغة عربية فصيحة : « أنا بلجيكي ! ! »

لتحى مصر

واستقبل الطلبة أحد المؤتمرين الاجانب بالهتاف ضد انجلترا باللغة الفرنسية والانجليزية ، فما كان من منه الا أن ردد في المؤتمر هتاف الطلاب : « لتحيا مصر ! »

وكانت الآنسة فتحية الكابلي متحمسة فى الهتاف لمصر اكثر من كل زميلاتها المجتمعات بمدرج الصالة الكبرى ، وتصادف وهي تهتف ضد انجلترا باللغة الفرنسية في وجه زوجة أحد المؤتمرين أن دنت منها السيدة وقالت لها بالفرنسية ايضا : « قولى لتحيا مصر . . »



الزوجة «البيكت»!...

Picket

« البيكت » . . .

اتعرفون معنى هذه الكلمة ؟ . « البيكت » هو رجل البوليس الانكليزي الذي كان أيام السلطة العسكرية في سنة ٩١٤ وسنة ٩١٥ ، يراقب العساكر الاوستراليين ويضايقهم ويضيق عليهم الخناق ويقبض عليهم ويجبرهم على العودة إلى المعسكرات . . .

وبعض السيدات « الزوجات » عندنا في مصر الآن بمثابة « البيكت » بالنسبة للازواج . . .

في يوم من الأيام دعيت لتناول الطعام مع زوج وزوجة فلما جاء صنف « الفراخ » قال الزوج :

— كفاية حتة صغيرة من « الصدر » . . أنا مش حاقدر آكل غير كده . . .

لمحت أن وجه الزوجة اكفهر وانقلب . ودارت المناقشة الآتية :

هي — اسمعني يعني حته بس من « الصدر » ...

هو — ماليش نفس آكل اكتر من كده ...

— ليه مالكش نفس ؟

— والله اهو ده الحاصل ...

— يعني اتغديت بره ! ...

— ازاى بقى ؟

— اهو كده . ياتغديت بره يا نفسك مابتتفتحش الا مع غيرنا ...

— يا شيخه بلاش كلام فارغ . .

— احنا بس اللى كلامنا فارغ . اسمعني كلام غير ناملبان ؟

وتوسطت في الموضوع وانتهى الاشكال حول « صدر الفرخة » فلما جاء دور « الرز » قال الزوج :

— أنا مش حاخد رز ...

قالت الزوجة : والله العظيم انت واكل بره ...

ونشب الخلاف مرة أخرى وشهدت خناقة لرب السما بسبب الرز !

وكانت الست « مفاقلة » لآخر درجة . هذه الست « الفاقة » زوجها « عام » يسافر تارة للمنصورة . وتارة للاسكندرية . وتارة لطنطا . فلا تتركه يسافر وحده بل تركب فوق اكتافه لتراقبه ! تضرب له « التلفون » في غرفة المحامين — تستجوب « الشوفير » عن كل حركاته وسكناته — وهذه عادة خطرة — تسأل عنه في أنديته وقهواته — فان لم يكن موجوداً حققت مع « جرسونات » القهوات عن خط سيره . لا تترك له فرصة « يجبح » فيها عن نفسه في الاسبوع مرة . ان تأخر للساعة العاشرة في قهوة أو ناد « خوتت » القهوة بالتلفونات تستدعيه . ولهذا أصبحت حياتهما الزوجية عبارة عن « مرافعات » ومشاحنات وأخذ ورد . إن قرأ في الليل الجرائد أو الكتب أو الروايات انهالت عليه متحدية متغيظة . مثل هذه العيشة تنغص ! انا مع السيدات الزوجات في وجوب مراقبة الأزواج بلباقة وكياسة . لكن لكل شيء حدود . يجب « الافراج » عن الزواج يوما أو يومين في الاسبوع ليتصل باصدقائه وأنديته . ومجتمعاته وليصون كرامته « كرجل » أمام اخوانه . . .

أما معاملته كما يعامل البوليس « المشبوهين » و « التتميم » عليه كما يفعل مشايخ الخفر في العزب والبلاد فنتيجته الخلاف الأبدي والعصيان ...



. . . لمحت ان وجه الزوجة اكفهر وانقلب . . .

مطامع الفتيات . .

ألاحظ مع الاسف الشديد أن الفتيات المطلوبات للزواج هذه الأيام لهن مطامع ، صغيرة ، ليست في صالحهن ولا في صالح الأسرة المصرية الحديثة

يتقدم « الخطاب » فلا تقع العين الا على الخطيب الذي يقيم في القاهرة ويعيش في القاهرة . أما الخطيب المسكين الذى يعيش في قنا . أو اسيوط . أو المنيا . او شبين الكوم . او في عزبته وأطيانه فيقابل بامتعاض ويأتى دوره في النهاية بعد اليأس من أصحاب المعالى « اولاد مصر » . ! . .

والمدهش ان الامهات يتآمرن مع البنات في هذا . فتفلت فرص عظيمة . فيجب أن تفهم الفتاة ان المقيم في قنا وأسيوط وشبين لن يقيم فيها طول حياته فان كان « موظفا » فمصيره ان يعود الى مصر او الاسكندرية . وان كان « مزارعا » فمصيره ان يستقر في القاهرة لتربية الاولاد اذا سعدت الزوجية واستقر له الأمر

وأريد ان أعطى فتياتنا « المتقمعات » من هذا الصنف درسا بليغا . .

في هذه البلاد وأمثالها ، قنا والزقازيق وطنطا وأسيوط وشبين ، عائلات افرنجية . الزوجات فيها يردن مباشرة من باريس ، وجنيف ، ولندن ، ونيويورك . وتصورن يا بناتي حالة من تهبط فجأة من باريس ولندن الى الجعفرية في طنطا وبحر مويس في الزقازيق ، والحزان في أسيوط !!

ومع ذلك تقيم وتستقر في بلادكن المصرية الصغيرة وهي في ميعة الصبي وعز الألافرنكة والجمال ، سعيدة هانئة فرحة تخلق من السكون ضوضاء ومن شقتها الصغيرة مملكة جميلة وتعيش في بلادنا المتواضعة خمس سنوات لا تتأفف ولا تتضجر بل انها تستقبل النقل الى مصر او الاسكندرية بكل ألم وتوجع لأنها أحبت البلدة المصرية المتواضعة . .

هل من الممكن ان يكون جميع « العرسان » قاهريين أو اسكندرانيين . .

مساكين

الاطفال رجال الغد ومستقبل مصر الفتاة . مهملون مجنى عليهم ، والامهات هن المهملات . .

« الطفل المصرى » لغاية هذه اللحظة لا يحظى باهتمام الأم المصرية . مع انها تقدمت وأصبحت كالأم الافرنجية في كل شيء . فلو عنيت الأم المصرية بطفلها كما تعنى بلبسها . . وتواليتها . . وفسحها . . وسهراتها . . لأدت واجب الأمومة على خير ما يرام

فوسائل صحة الاطفال لانجدها على ما يجب حتى في بيوت الارستقراط ، ووسائل تغذية الطفل بالمعلومات العامة لا تجد لها أثرا حتى في بيوت الارستقراط ، وما شاهدت سيدة مصرية اصطحبت معها طفلها في حديقة ، أو تمتعت معه بأشعة الشمس المنعشة المسعدة . بل يترك الطفل غالبا في أيدى الخادمات

« الطفل المصري » يأكل كما يأكل الرجل المصرى ، ويسهر كما يسهر الكهل المصرى ، ويختلط بأصناف الزوار ويستمع لأحاديثهم كما يختلط ويسمع الرجل المصرى ، فهو طفل يكبر قبل الاوان في الاخطاء وفي التقليد وفي الاقتداء ، ويصغر قبل الاوان فيما عدا ذلك وهو المهم

نوع جديد من الطلاق . .

تحت يدى تفاصيل حوادث خلاف وأزواج مضى على زواجهم ما لا يقل عن ١٥ عاما . ولهم أولاد . ولا أدرى كيف ينشأ الخلاف بعد العشرة الطويلة . وبعد الاولاد ! ! وبعد الاستقرار . وبعد مضى زمن التجربة والاختبار .

هذه زوجة منحها زوجها حرية تكاد تكون كاملة — ويمنحها شهريا مرتبا يكاد يكون خياليا — ولكن يتحدث الناس فجأة بخلاف وبشروع في الطلاق . . .

ويحار الاصدقاء في الاسباب

وهذه زيجات مثل هذه قد قدر لها الانفصال . واليك « عينات » من الاسباب الجديدة :

أولا — « المودرنزم » التى ابتليت به الاسر الراقية منذ ٥ سنين . فروح « الالافرنكة » أدخلت الى البيوت وجوها جديدة — وعادات جديدة — وطلبات جديدة — تجد شيء غير مألوف لم يستعد له الازواج لأنهم تكلفوا الحياة الجديدة تكلفا وتصنعوها تصنعا ففعلت فعلها في البيوت . .

ثانيا — وكما طرأ على الزوجات صنف جديد من الناس ومن التقاليد ، ومن الحرية ، طرأ كذلك على الازواج صنف جديد من السيدات لعب بولائه ووفائه ورجولته فثاروا على البيت القديم . . .

ثالثا — ضعف روح الرجولة والسيادة في الازواج على المنزل . فالرجل اليوم ليس « رب الاسرة » المعهود . وبقدر ما كانت تحتم السيادة من سلطة على الزوجة كانت تربطه بواجبه نحو الزوجة . فلما تراخى الحبل هناك تراخى هنا . .

آن الاوان لخلق دستور جديد للبيوت . والا فوا أسفاه .



. . والامهات هن المهملات . .



سعد زغلول



مصطفى كامل



محمد فريد



الشيخ محمد عبده









عبد الخالق ثروت — حسين رشدي — امين الرافعي

أين مذكرات زعمائنا ؟

تحريات مندوب «المصور»

دون بعض زعماء النهضة الوطنية مذكرات سياسية هامة عن الحوادث التي شاهدوها والوقائع التي اشتركوا فيها. وقد رأينا أن نخص بهذا المقال المذكرات التي انتقل أصحابها الى الدار الآخرة، بعد ما دونوا فيها معلوماتهم وآراءهم ومشاهداتهم في هذه النهضة

مذكرات سعد زغلول

كنا قد اتصلنا بالمرحوم محمد فتح الله بركات باشا وفاتحناه في شأن المذكرات السياسية الخطيرة التي كتبها سعد رحمه الله عن الحركة الوطنية الاخيرة، فقال فتح الله باشا انها تحت يد أم المصريين، وانه يحسن أن نطلب مقابلتها للتحدث معها في هذا الشأن

فقصدت الاستاذ مكرم عبيد، وأطلعته على ما يدعونا إلى الحرص على مقابلة صاحبة العصمة أم المصريين، فوعدنا بالنظر في هذا الامر، ثم عاد فأخبرنا انه يعتقد أن الأوان لم يأن بعد لنشر هذه المذكرات التي تتناول أشخاصاً ما زالوا على قيد الحياة، وتعرض لحوادث قد تثير مشاكل من المصلحة عدم إثارتها

حتى إذا كان المؤتمر الوطني العام الذي عقده الوفد المصري في يناير سنة ١٩٣٥ التي الاستاذ مكرم عبيد خطابا جامعاً عرض فيه لتكوين الوفد في فجر النهضة الأخيرة، وأبان فيه أن الوفد بدأ « فكرة » ثم اعتنق الشعب هذه الفكرة، وقال: « ولم أكن أدرى انى فيما قلته من أن الوفد بدأ فكرة قد استعرت تعبيراً يكاد يكون حرفياً للزعيم الخالد الذكر سعد صاحب الفكرة وزعيمها ، فقد رجعت الى مذكراته، فوجدت فيها الاشارة الاولى الى فكرة تكوين الوفد تحت عنوان « في ١٢ اكتوبر سنة ١٩١٨ »، واقتبس الاستاذ مكرم بعد ذلك عدة فقرات من هذه المذكرات عن تكوين الوفد في مبدأ الحركة الوطنية الاخيرة، وهي فقرات لا تمس أشخاصاً، ولا تثير حولها اشكالا

فماذا يحول دون نشرها الآن ؟

مذكرات مصطفى كامل

أما مذكرات المرحوم مصطفى كامل باشا فقد قال بعض أعضاء الحزب الوطني إنها مفقودة فسألنا الأستاذ حسن حسني عنها. فقال: ان كل ما يتصل بالفقيد العظيم ذكر في تاريخه وأن ليس عنده شيء

ثم أتيحت لنا فرصة الاطلاع على جانب كبير مما لم ينشر من مذكرات محمد بك فريد رئيس الحزب الوطني وزميل مصطفى كامل في الجهاد فرأيناه يصف ساعة موته، وانه كان بجواره هو والاستاذ محمد رمضان طول وقت احتضاره إلى أن أسلم الروح، وان مذكراته كانت بين ثنايا الفراش الذى مات عليه الزعيم الشاب

مذكرات محمد فريد

وقد نشرت زميلتنا «كل شيء والدنيا» منذ عام ستة فصول من المذكرات السياسية التي كتبها المرحوم محمد فريد بك، وهي تملأ خمس عشرة كراسة (من الكراسات المدرسية). وهذه الفصول الستة من الكراسة الاولى وبعض الكراسة الثانية. فكأن ما نشر هو نحو $\frac{1}{25}$ من تلك المذكرات، ولم تنشر الزميلة بعد هذه الفصول شيئاً، وقد سألنا الاستاذ عبد الخالق فريد نجل الفقيد العظيم عن سبب عدوله عن نشر باقي المذكرات مع ان في نشره وفاء لتاريخ والده وخدمة لتاريخ الحركة الوطنية، فأجابنا أنه على الرغم من ان بعضهم نصح له بعدم نشر هذه المذكرات في الآونة الحاضرة، فانه يرى أن نشرها واجب، وانه لا يمنعه الآن عن نشر ما بقي منها إلا أعماله القضائية الكثيرة، وسوف ينتهز فرصة الاجازات السنوية ويعد هذه المذكرات للنشر في كتاب خاص

مذكرات الشيخ محمد عبده

وللاستاذ الامام الشيخ محمد عبده مذكرات سياسية عن الحركة العرابية التي اشترك فيها ونفي من أجلها. وقد كتب هذه المذكرات بقلمه في دفتر جيب، وبقيت عند زوجته ثم أخذها المرحوم السيد رشيد رضا، ونشرها في كتابه الذي وضعه عن تاريخ الامام بعد وفاته بست وعشرين سنة - أي في سنة ١٩٣١ - وقد استوعب الامام فيها حوادث الحركة العرابية منذ سنة ٨ :

مذكرات أمين الرافعي

ولم يكتب المرحوم أمين بك الرافعي مذكرات عن الحركة الوطنية قبل سنة ١٩١٩ وان كان قد جمع عدداً من مقالاته التي كتبها عنها في كتاب خاص. ومنذ هبت ثورة سنة ١٩١٩ أخذ يسجل ما ترويه الصحف من الحوادث التي تقع كل يوم في القاهرة

(البقية على صفحة ٢٩)

صور الأسبوع



ذكرى أمين لطفى

أقام موظفو وزارة المعارف العمومية نصبا تذكاريا لفقيد العلم الاستاذ محمد أمين لطفى بك . وقد أزاح الستار عن هذا النصب سعادة الوزير نجيب الهلالى بك . وتراه في الصورة التى في أعلى أمام النصب مع كبار رجال التعليم حين انحنى نجل الفقيد يضع باقة من الزهور على النصب . وقد أقيم هذا النصب في حديقة وزارة المعارف

بتماثل للشفاء

أجريت للطالب الجريح محمد محمود عبد الحكيم الذي أصيب برصاصة أحد الكونستبلات فى الشهر الماضي ، عملية جراحية ناجحة ، سمح له الاطباء بعدها بالسير على قدميه . وفي أعلى صورته بعد اجراء العملية ، فنرجو له تمام الشفاء

الى الد...

قرر الطلبه العودة ال... فهرع الجميع الى ... واهتمت الحكومة ... والهدوء حذراً أن يكون ... بين الطلاب بعض ... اعلى صورة ضباط ... اثناء تفتيشهم بعض ...

مظاهرة الازهريين

كان يوم الاثنين الماضي يوم افتتاح المدارس بعد عطلة طويلة ، ولكن بعض المعاهد — ومن ضمنها الأزهر — كان قد قرر الاضراب الى أن تجاب مطالب مصر جميعها . وفي أعلى صورة طلبة الازهر خارجين من ساحة الجامعة بعد أن وضعوا اكليلا من الورد على النصب التذكارى للشهداء .

الى بروكسل

أوفدت السيدة هدى هانم شعراوى فى الأسبوع الماضي بعثة مكونة من ثلاث فتيات الى بروكسل ليتخصصن فى فن تدبير المنزل وتربية الطفل ويعدن مدرسات لهذه الفنون فى مشغل الجمعية النسائية المصرية . وفى أعلى صورة الفتيات النجيبات قبيل مغادرتهن العاصمة

عند شهيد طنطا

في ثالث أيام العيد خف رجال لجنة الوفد ولجان الطلبة والشبان الى قبر شهيد طنطا حيث وضعوا الزهور والقيت كلمات مناسبة للمقام وفي أعلى صورة المجتمعين أمام قبر الشهيد

اول طيار ...

فى أعلى : صورة الشريف عبد الله ... من شباب الحجاز الناهض ، وه... الشبان الحجازيين الذين سيك... الطيران المدنى في الحجاز ، فقد ... الطيران بمدرسة الطيران الحرب... فنرجو له التوفيق فى خدم...

المليشيا المصرية

عقد فى ٥ يناير سنة ١٩٣٦ مؤتمر للشباب الوفدى في النادى السعدى وقرر قررات بينها تكوين فرق للشبان المصريين تتبع أنظمة خاصة للرياضة والتدريب وبث روح الجهاد الحق في الشباب . وتمثل الصورة العليا فريقاً من الشبان يؤدون تحية الفرق الجديدة لدولة مصطفى النحاس باشا ، وإلى اليمين صورة أحدهم في زى الجمعية الرسمى ، وإلى اليسار فريق من الطلبة يتزاحمون لتسجيل اسمائهم في سجل جماعة الشباب

المؤتمر الجراحى الدولى العاشر

صرف أعضاء مؤتمر الجراحة الدولى وقتهم في الاسبوع الماضى في حضور الدعوات الى الحفلات ، والتفرج على آثار مصر ومعالمها بعد فراغهم من جلسات المؤتمر التى كانت تعقد عادة في الصباح ، فأتاحت لهم هذه الفرصة الالمام بنهضة مصر الحديثة والتمتع بالتأمل في تاريخها القديم المجيد . وعلى هذه الصفحة صور متنوعة لاعضاء المؤتمر في تنقلاتهم



فى سميراميس

في أعلى : أعضاء مؤتمر الجراحة الدولى في الحفلة الساهرة في فندق سميراميس ، ويرى بينهم سعادة الدكتور محمد شاهين باشا وسعادة الدكتور على باشا ابراهيم



حفلة مفوضية بلجيكا

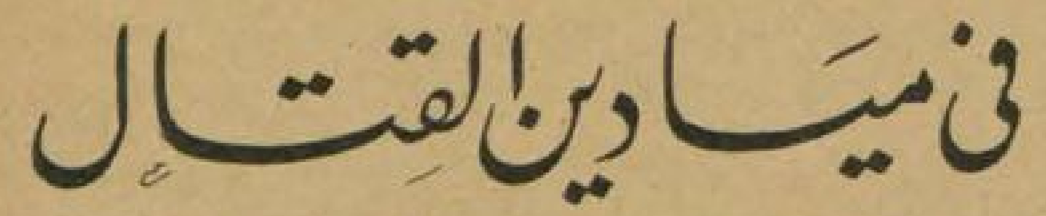
اقامت مفوضية بلجيكا في الاسبوع الماضي حفلة عشاء لاعضاء مؤتمر الجراحة الدولى ، والى أعلى صورة المدعوات والمدعوين الى تلك الحفلة

سفر الرئيس

على اثر انتهاء الدورة العاشرة لمؤتمر الجراحة الدولى سافر رئيسه وكريمتاه وسكرتيره . والى اليسار صورة المسافرين يودعهم كبراء المصريين ، ومن بينهم على باشا ابراهيم ، على محطة العاصمة



جلسات المؤتمر



كان مؤتمر الجراحة الدولى يعقد جلساته في كلية الطب يوميا منذ وصول اعضائه . وترى في أعلى صورة أعضاء المؤتمر خارجين من كلية الطب على أثر ارفضاض احدى جلساتهم

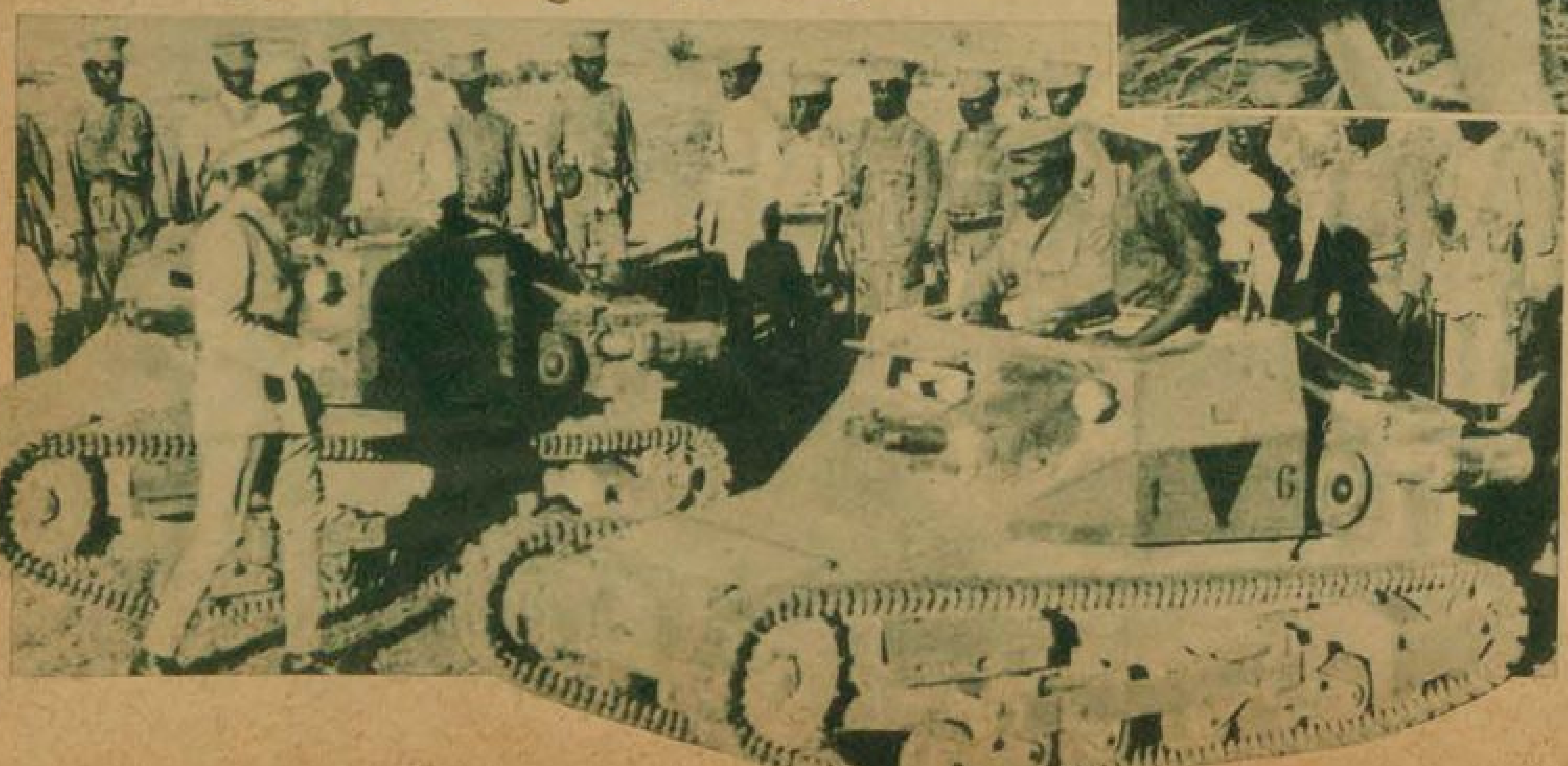
فى ميادين القتال

كان الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر الماضى اسبوعا حافلا بالانتصارات في الميادين الحبشية ، فبدا نشاط الاحباش في الميدان الجنوبى حيث استطاعوا أن يغنموا ثلاث دبابات خفيفة من الايطاليين . وكذلك بدأ نشاط الطيارات الايطالية فى حملة شديدة حملوها على مدينة ديسى للمرة الثانية فازهقوا كثيرا من الارواح وأصابوا البلد بكثير من الخسائر . ومما يجدر ذكره أن الانباء الايطالية الرسمية كانت تكذب خبر استيلاء الاحباش على الدبابات ، ولكن الصورة التى في أسفل أبلغ شاهد على صحة انباء الاحباش



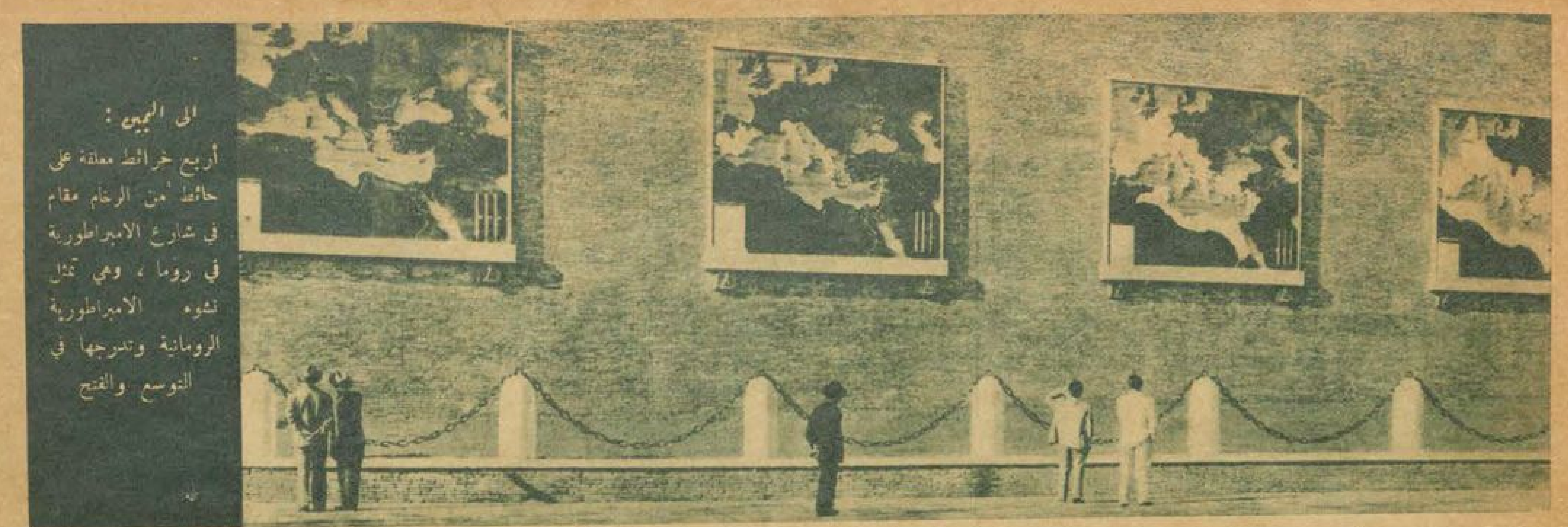
قنابل ديسى

في أعلى : صورة مؤلمة لأثر قنابل الطائرات الايطالية بعد حملتها الثانية على مدينة ديسي ، وترى أحد القتلى وقد فتكت به القنابل



الاحباش يفحصون الدبابات

إلى اليسار : صورة ضباط الاحباش يفحصون دبابتين من الثلاث التى استولوا عليها من الايطاليين في جيجيجا بعد حملة عنيفة على خطوطهم الامامية ، وترى بينهم الجنرال ناسيبو أحد كبار قواد الميدان الجنوبى



الى اليمين : أربع خرائط معلقة على حائط من الرخام مقام في شارع الامبراطورية في روما ، وهي تمثل نشوء الامبراطورية الرومانية وتدرجها في التوسع والفتح

سر العداء بين انجلترا وايطاليا

ايطاليا تقول : « اسطولك يا بريطانيا عتيق ! »

العالم الآن على فوهة بركان . ورائحة البارود تفوح من أوربا وتنذر بقرب وقوع حرب عالمية ، فماذا وراء كل ذلك ! وما هذا الجو الاغبر الذى ران على السياسة الدولية ، وجعل انجلترا توجس من ايطاليا خيفة وتدعو سائر دول البحر الابيض الى مساعدتها في حالة وقوع اعتداء فجائي على اسطولها وقواعدها الحربية ؟

سنرثك يا بريطانيا

ان موسوليني يطمح الى بعث الامبراطورية الرومانية القديمة التى كانت تتحكم في أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ من مختلف الجنسيات . وانجلترا تتساءل : وعلى حساب من يكون هذا البعث ؟ فيجيبها لسان حال ايطاليا الفاشستية على حساب بريطانيا الافريقية .. على حساب الامبراطورية البريطانية التى شاخت وحق لها أن تخلى الميدان لايطاليا الفتية المتوثبة

وقد همس الهامسون بأن موسوليني قال بصريح العبارة : إنه سيرث الامبراطورية البريطانية المحتضرة .. فلما بلغ انجلترا هذا التصريح الخطير رسمت سياستها للمستقبل ، ورأى العالم جبهة هائلة مؤلفة من أكثر من خمسين دولة تقف في وجه ايطاليا وتوقع عليها العقوبات الاقتصادية وتحاول أن تحصرها وتمنع عنها البترول الذى لا يمكن أن تحارب ايطاليا بدونه

ولكن ايطاليا صمدت لكل ذلك ، ومازال جنود الدوتشى وانصاره يقولون : « اسطولك يا بريطانيا عتيق ضعيف ، أما اسطولنا وغواصاتنا وطائراتنا فحديثة قوية ! »

برنامج استعمارى

وقد رسم الدوتشى لايطاليا برنامجاً استعماريا يدل على منتهى الجرأة ، فقد عول على فتح الحبشة أولا ، وتغذية جيشه وموارد بلاده من الحبشة ثانيا ، واستهلال الصراع بينه وبين بريطانيا بالهجوم على مصر ثالثاً ، والاستيلاء على قناة السويس رابعاً ، وجعل شبه جزيرة العرب وفلسطين والعراق وايران مناطق نفوذ ايطالية خامساً ، والاستيلاء على السودان وكينيا البريطانية وتنجنيقا وروديسيا سادساً . مع عدم المساس بالمصالح الفرنسية والبلجيكية فى افريقا

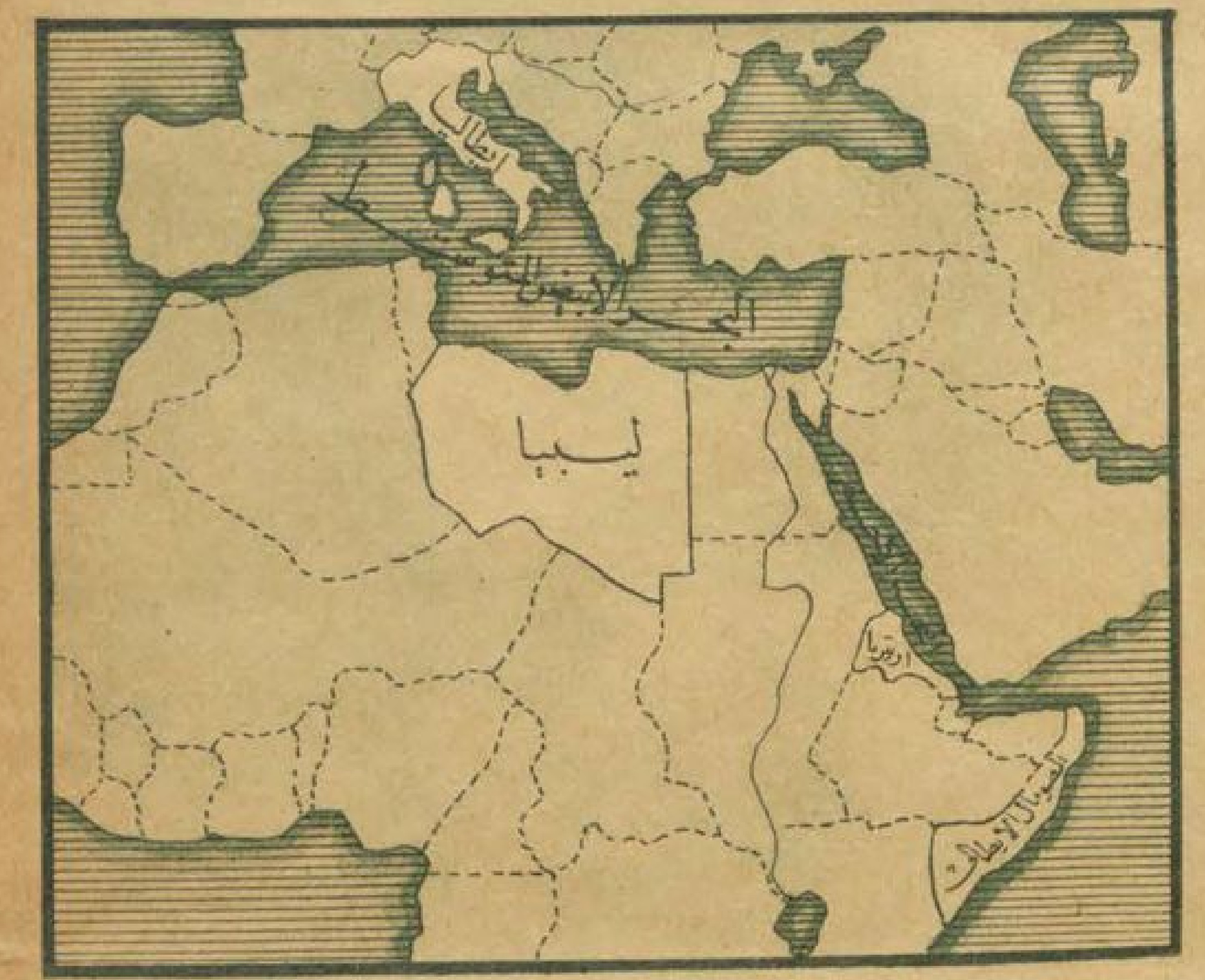
حلم جميل .. ولكن ! كم من الاعوام يتطلب تنفيذ هذا البرنامج ؟ !

يقولون ان الدوتشى يقول : ٢٥ سنة بالضبط وفي ربع القرن هذا تشهر إيطاليا على حوض البحر الابيض وعلى افريقيا سيف الحرب من جهة ، وسيف الدعاية من جهة أخرى ، حتى تعود الامبراطورية الرومانية القديمة الى سابق عهدها ومجدها القديم

وسيبدأ هذا البرنامج بالاستيلاء على الحبشة ويختتم بجعل البحر الابيض بحيرة ايطالية. وستكون الحبشة ـ كما يقول كبار رجال موسوليني ـ بمثابة جبل طارق لانجلترا ، أي تصبح نواة لما سيأتى بعد من فتح ومجد

وقد قال أحد كبار اركان حرب الجيش الايطالى في حديث له مع أحد مراسلى الصحف الامريكية : « ان الزهرة الايطالية ستنمو فوق قبر الامبراطورية البريطانية . ! »

وقال عالم ايطالى كبير بلهجة الجد ـ وهذا ما نعجب له : « ان ايطاليا تستطيع ان تحارب انجلترا ، لأن السنيور ماركوني اخترع آلة جهنمية جديدة تستطيع ان تغرق الاسطول البريطاني في طرفة عين . ! »



خريطة (الامبراطورية) الايطالية الآن ، وهي لا تتعدى طرابلس وأرتريا والصومال الايطالى

المغامرة الكبرى

وهذا البرنامج الجرىء ـ كما لا يخفى على أحد ـ مغامرة كبرى ولعب بالنار التى اذا اندلعت شراراتها في مكان شملت بلهبها كل مكان

نعم ، ان الاسطول الايطالى قوى ، والطائرات الايطالية قوية ، والغواصات الايطالية مبنية على أحدث طراز . ولكن اسطول انجلترا وطائراتها وغواصاتها قوية أيضاً

ثم يجب ألا ننسى هذا الاجماع الهائل على محاربة ايطاليا إذا اعتدت على بريطانيا فى حوض البحر الابيض ، فمعظم الدول الممثلة في عصبة الأمم وعدت بريطانيا بالمساعدة الحربية في حالة وقوع الاعتداء على أسطولها من جانب ايطاليا. وهذا الاجماع لا نكاد نجد له شبيها في التاريخ كله ، وهو إجماع تجلى في الايام الآخيرة بشكل مخيف رهيب

فماذا تنتظر ايطاليا بعد كل ذلك ؟ وكيف يستطيع الدوتشى أن يقاوم كل هذه الدول القوية ؟

أيحاول أن يستر من صعفه ويغطي تراجعه بموقفه الأخير الذى ينم على الصلابة والاستعداد للكفاح إلى النهاية ؟

كلا . فقرائن الاحوال كلها تشير إلى أنه جاد في تنفيذ برنامجه الجرىء . وان انجلترا التى تسعى جهد الطاقة في توحيد الجبهة الاوربية ضد ايطاليا لا تلهو ولا تلعب ، بل تستعد لخطر أكيد سوف يحيق بها في المستقبل القريب

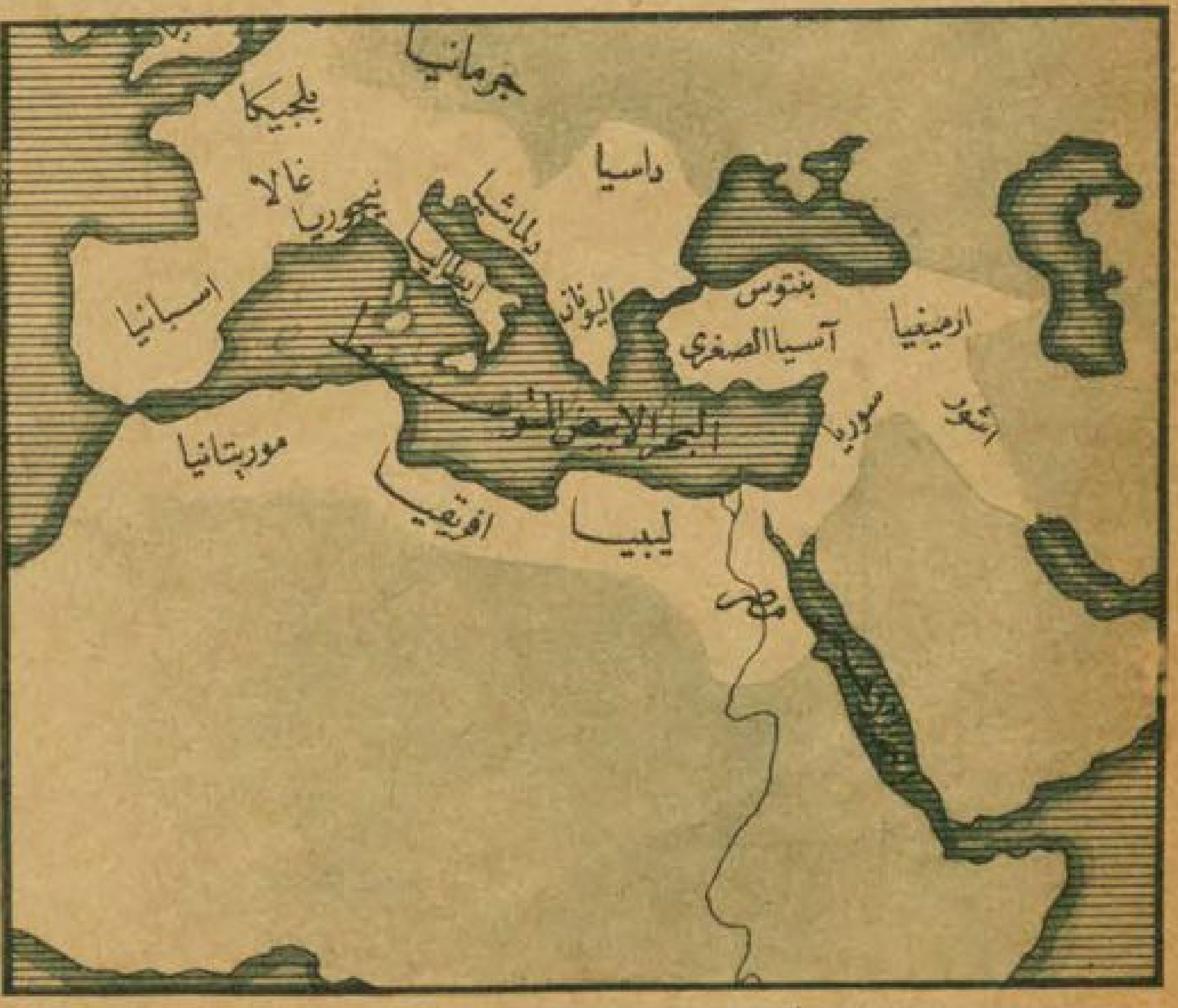
اذن ما الذى يدفع موسوليني إلى هذا العمل الجنوني ؟

هل هي فرنسا تلعب دورا حاسماً من وراء ستار . وتريد أن تغدر بانجلترا في ساعة الخطر ؟

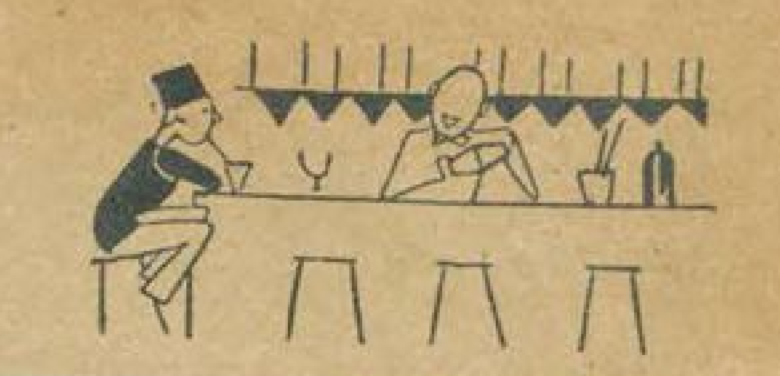
أم هى المانيا تعد ايطاليا بالمساعدة في حالة وقوع حرب بينها وبين انجلترا ؟

قرائن الاحوال كلها تقول : لاهذا ولا ذاك . . ولكن من يدري ؟ فالسياسة مليئة بالمفاجآت !

فلننتظر إذن ، فالايام المقبلة كفيلة بكشف هذه الأسرار !



خريطة الامبراطورية الرومانية التى يحلم بها موسوليني . وتراها هنا وهي في أوج عظمتها في أيام الامبراطور تراجان



جولة أسبوعية في البارات والقهوات

شلة « الدمايطة »

لاخواننا « الدمايطة » شلة لعلها أغنى الشلل المصرية بالأدب . والسياسة . والظرف .. واخواننا « الدمايطة » م خريجو « دمياط » : البلد الجبارة التى لا يعيش فيها أجنبى — والتى لا يعيش فيها بنك — والتى تؤجر الفدان ارضاً .. وهواء .. لصيد الطيور ! والشلة مكونة غالباً من الاديب الكبير « كامل بك الحامصى » — ومن أول متخرج ومتخصص في فن « الحرير » من « ليون » وصاحب فابريقة الحرير الحر الأصيل « حامد اللوزى » — ومن تاجر الفحم الكبير الضخم وكيل عام جمعية منع المسكرات « محمود الجمال » — ومن التاجر المصري المنغص عيش الشركات في تجارة الزيت والشحوم والعطاءات الحكومية فى الفحم « احمد النشوقاتى » — ومن حيثيات كبيرة وموظفين كبار لا داعى لذكر اسمائهم لانهم موظفون . وهذه الشلة اعتادت ان تسطو على الدكتور « محجوب ثابت » وتستصحبه قسراً إما الى حديقة الحيوانات عصراً — وإما إلى رحلة خارج القاهرة — وإما الى سهرات ممتازة في بعض الجهات الممتازة ...

وقد غابت عن المصريين جميعا مصيبة قضية الدين العام . ونتيجة الحكم فيها لا سمح الله ضد الحكومة لا تقل عن ٦٥٫٠٠٠٫٠٠٠ مليونا من الجنيهات الذهب الحر ! ولما كانوا ماليين بالوراثة . وبالطبع . وبالتقاليد . فقد تناول حديثهم هذا المبلغ المهدد للدولة والامة فتساءلوا : ماذا يا ترى يكون العمل لو حكم بالمبلغ ؟ ؟

قال أحدهم : نبلط ونقف في الخط . واللي يعملوه يعملوه

قال الثاني : لأ ما يصحش . نلم لهم المبلغ

وهنا صرخ الدكتور محجوب قائلا : مبلغ ؟! مبلغ إيه يا شاب انت وهوه . قلع عينهم ولا ٦٥ مليون

ومضت فترة سكون قطعها الدكتور محجوب باقتراح طريف فقال :

— برده يصح انكم « تتخنخوا » يا مصريين . بس ساعتها تبقوا تقدموا خواتم الزواج « الذهب » زى ايطاليا ما عملت

ثم التفت الى صديقه الاستاذ فكرى أباظه وقال له :

— احمد ربك يا ولد ! الحمد لله اللى ما تجوزناش أنا وانت . كنا خسرنا « خواتمنا »

ترشيحات الاندية والقهوات

الانتخابات على قاب قوسين أو أدنى . ودعونا من اسماء الدوائر فهى متعبة ولا نضمن صحة إيرادها على الوجه الصحيح . انما تجولت في الاندية والقهوات وسألت عن « مرشحيها » ممن سيدخلون الانتخابات . واليك القائمة :

١ - نادى سليمان باشا

مرشحو نادى سليمان باشا « الهاى لايف » سواء في مجلس النواب أو مجلس الشيوخ بالانتخاب أو بالتعيين م حضرات :

١ — احمد عبد الوهاب باشا (مستقل)

٢ — نجيب الهلالى بك (»)

٣ — الاستاذ عبد الحليم الشمسي (وفدى)

٤ — الاستاذ امين مرعي (وفدى)

٥ — سعادة على اسلام باشا (دستورى)

٦ — القيسى باشا (مش عارف)

٧ — سعادة حافظ عفيفى باشا (مستقل)

٨ — الاستاذ أشرف البارودى (مش عارف)

٢ - البعكوكة

رياسة وحيد بك

١ — الدكتور محجوب ثابت (عمال)

٢ — الاستاذ ادوار بك قصير (اتحادى)

٣ — سعادة محمد بك احمد الشريف (وفدي)

٣ - جروبى الجديد

١ — معالى عثمان محرم باشا (وفدى)

٢ — زكي بك عبد الرازق (وفدي)

٣ — الدكتور محمد بك صالح (شعبى)

٤ - كلوب محمد على

١ — دولة زيور باشا (شيوخ مستقل)

٢ — » محمد محمود باشا (حر دستورى)

٣ — » صدقى باشا (شعبي)

٤ — » عبد الفتاح يحيى باشا (شعبى)

٥ — معالى على الشمسي باشا (وفدى سعدى)

٦ — سعادة حمد الباسل باشا (» »)

٧ — » علام باشا (شعبي)

٨ — الياس بك عوض (شعبي)

٩ — حافظ بك رمضان (حزب وطنى)

٥ - بار اللوا

١ — الاستاذ عبد الرحمن البيلى (شعبي)

٢ — مراد بك أبو سعده (»)

٣ — الشلقانى بك (»)

٤ — حفني بك محمود (حر دستوري)

٥ — الاستاذ محمود ابو الفتح (مستقل)

٦ — الاستاذ عبد المجيد ابراهيم (حر دستوري)

٧ — الطاهرى بك (» »)

٨ — حامد العلايلى بك (» »)

٩ — الاستاذ عبد الله حسين (وفدى)

بعض مرشحي كلوب محمد على بالقاهرة ..

٦ - الانجلو

١ — هيكل بك (حر دستورى)

٢ — البنان بك (وفدى)

٣ — فكري اباظه (حزب وطنى)

٤ — الاستاذ احمد رشدى المهندس (عمال أو شعبي)

٥ — توفيق بك اسماعيل (حر دستورى)

٦ — عبد الوهاب بك عبد الرازق (وفدي)

٧ - الكونتنتال

١ — معالى حلمى عيسى باشا (اتحادي)

٢ — سعادة علي المنزلاوى بك (شعبى)

٨ - اندية السباق

١ — الاستاذ احمد ماهر (وفدى)

٢ — ابراهيم فهمي كريم باشا (شعبي)

٣ — مراد بك الشريعي (وفدى سعدي)

٤ — حفني بك محمود (مرشح في دائرتين : بار اللواء وأندية السباق)

وقد اتفقت هذه الاندية والقهوات الكبيرة على تأييد مرشحيها بكل ما لديها من نفوذ

فى نادى الجزيرة

ذهبت الى نادى الجزيرة (سباق الخيل) يوم الاربعاء الماضي رأس السنة . لا للعب على الخيل وانما لمجرد « التشميس » من جهة ولأداء واجبي نحو قراء هذا الباب من جهة أخرى

وقد قابلت هناك فنانة معروفة . وقابلت سيدة جميلة تهوى الادب والموسيقى . وأخرى صديقتهما . فدعوتهن جميعاً لشرب شيء فى البوفيه . وذهبنا فصممن على الاكتفاء بالقهوة . وطلبت القهوة لضيفاتى فاذا بالجرسون يعتذر بأنه لا قهوة عندهم .. اما « الوسكي » و « البيرة » و « الجن » فتحت الامر ..

فذهبنا لمحل الشاى وجلسنا وطلبنا القهوة فاذا بالجرسون يعتذر بأنه لا قهوة عندهم وانما عندهم شاى وجاتو وبتي فور وكيك . . .

وفهمنا ان النادى الانكليزي الذى يعيش فى مصر . ويربح في مصر ويتمتع في مصر — لا يقدم لرواده الا ما وافق مزاج أعضائه الانكليز من مشروبات روحية او شاى

اما « القهوة » التى لا يستغنى عنها مصرى فلا لزوم لها ما دام لا لزوم لها عند اصحاب النادى الانكليز !

ومليون « طظ » فى الأنوف المؤلفة من المصريين الذين يدرون الذهب على النادى كل أسبوع

زبائن أمناء ..

من زبائن « جروبى الجديد والقديم » الأمناء الاوفياء الموالين من ربع قرن على وجه التحقيق شلة مكونة من الدكتور حمزه — والدكتور الهنداوى — وطراف بك على مدير البلديات . وهذا « استمرار » محمود ووفاء محمود

وقد فاتنا أن نذكر « زبونا جوالا » يهبط على هذه الشلة كل أسبوع بانتظام ويرد اليها من الريف . وهو الدكتور النابه « سيد شكرى » فهو قد اعتاد من « أجيال » أن يمضى نهار الجمعة وليله في القاهرة . ومن الصعب جدا على « شركات الاحصاء والتعداد العالمية » أن تعرف كيف يقسم وقته فيزور جميع معارفه من كبار السياسيين وكبار الاطباء وكبار أهل الفن في يوم واحد ! ...

شخصية محبوبة نتمنى لها دوام النشاط



في ليلة رأس السنة
جولة محرر "الهاي لايف"

كانت أبهج من ليلة الكريسماس ، فقد أحياها الاجانب والمصريون ، كما أحيتها جميع الفنادق العظيمة بدون استثناء ، وطالت السهرات فيها وفي الكباريهات حتى الصباح

وكان يسود الجو أينما ذهبت صفاء وسرور واستبشار بالعام الجديد .. وكان الجو مساءها دافئاً ، ولا أدري أهو دفء طبيعي ، أم هو دفء الانفاس والزحام والفنادق والرقص و ... الشراب !

في هليوبوليس

وقد تعلمت من ليلة الكريسماس أن أكون حذراً فلا أقصد مكاناً قبل أن أتأكد أنه مفتوح عامر . فاتصلت بهليوبوليس بالاس أوتيل أولا ، فاذا عزف الموسيقى يغطي على صوت محدثي بالتليفون . . فأسرعت اليه فاذا به قد ازين وأضيء من الخارج بالانوار الساطعة وقد أحاطت به السيارات الفخمة حتى لم أجد مكاناً لسيارتي . .

ودخلت فاذا به كالبحر المتلاطم من شدة الزحام أو كالمولد على حد تعبير أولاد البلد ، ولكنه مولد أبيح فيه كل شيء : فحديثك مع من لا تعرفها مباح ، ومزاحك مع من تستلطفها مقبول . . وهذه تدعوك للرقص ولا تنتظر حتى تدعوها أنت . . وتلك تضع على رأسك طربوشاً في حجم الكوب . ! وغير هؤلاء وهؤلاء سيدات وسادة أخذوا أماكنهم على موائد العشاء وقد لبسوا ثوب الوقار فترة ولكن سرعان ما سرت اليهم العدوى فأصيبوا بحمى التهريج البريء . . !

لم أستغرب هذا من الاجانب فهذه عادتهم في حفلاتهم وخاصة ليلة استقبال العام الجديد . ولكني أردت أن أتعرف نفسية المصريات ، فاذا البهو الكبير قد تزين بعدد غير قليل منهن ، وإذا بهن يشتركن في تلك المباهج برشاقة وظرف ، ولكن إلى الحد المقبول

رأيت الآنسة أمينة خطاب وقد ارتدت فستاناً سواريه بعبه كان بغير شك أقرب السواريهات التى رأيتها في هليوبوليس بالاس إلى الذوق الجميل . وقد قامت إلى ساحة الرقص بعد أن فرغت من العشاء ورقصت عدة مرات بمهارة وخفة

وعلى مائدة أخرى جلس الاستاذ حنفي أبو العلا والسيدة قرينته مبتهجين ، وجلس على مائدتين متقابلتين شيخان تقدمت بهما السن ولكنهما كانا فرحين باستقبال العام الجديد . . أحدهما فخرى بك عبد النور ، والثاني الاستاذ محمد سلطان الخبير بالمحاكم المختلطة والموظف بالخارجية سابقاً . وعرضت بعض النمر فكانت أجمل نمرة تلك التى قام بها مصريان من الشباب الراقي المتعلم ، تقدما وهما يرتديان الفراك إلى « الباند » وطلبا قطعة خاصة رقصا على أنغامها رقصاً غريباً ، حتى اعتقد الجميع أنهما ارتستان من بين النمر ! ثم جلسا على مائدتهما فاكتشف الجمهور حقيقتهما وطلب بالحاح أن يعيدا الكرة ، وفعلا نزلا على رغبة الجمهور المرح المسرور . هذان الشابان هما الاستاذ شرابي والاستاذ محمد مصطفى تخرجا جامعات انجلترا ومن شباب الهاي لايف

في شبرد

وقمنا بعد الساعة الثانية عشرة بدقائق نتحدث عن العام الماضي . . ونفحنا الجرسون بقشيشاً سخياً فرد لنا الجميل على الفور بهداياه من الزمامير والطراطير والعرايس ، وأمسك كل منا بلعبته فرحاً بها كالطفل وقصدنا أوتيل شبرد . .

والتقيت عند صعودى السلم بسعادة حسين صبرى باشا خارجا بمفرده وقد غطى الفراك بمعطف ياقة من القطيفة السوداء . وصعدت الى التراس فاذا بالنبيلين سعيد وحسن طوسون خارجان أيضا بالاسموكنج من غير معطف غير آبهين بالبرد ، فاستقلا العربة قاصدين كباريه الكونتننتال

وفي المدخل وجدت كثيرين من الاجانب وقد تركوا صالة الرقص وجلسوا يهدأون قليلا قبل أن ينصرفوا . ومررت بالبار فاذا بالاستاذ أحمد سالم وبعض صحبه يضحكون ويمزحون .. ثم انتهيت إلى صالة العشاء والرقص فاذا بها جميلة غاية الجمال ، تبعث موسيقاها انشراحا وفتياتها فتنة وشبابها اعجابا .. ووقع نظري على سعادة قليني باشا فهمي يحتل مائدته مع مدعويه من الاجانب ، ورأيت على مائدة أخرى السيدة بهيجة حافظ ومعها زوجها الاستاذ حمدي . وفي الوسط رأيت مائدة الشباب : مائدة كبيرة بارزة جلس اليها الوجهاء حسن فوده ومحمد الشريف وفؤاد دوس ومعهم الآنسات ليلى دوس وعنايات رفعت ومدام ع . بارودى وكريمات المرحوم هلال بك . وكانوا جميعاً في مرح . ثم برز الجميع الى الرقص فكان فن وكانت إناقة . . ثم قاموا في الساعة الثالثة ليتموا سهرتهم في كباريه الكونتننتال وفي مينا هاوس

ووجدت الآنسة نجاة ومعها مدير شبرد يبالغ في تكريمها والحفاوة بها ، وسررت حين سمعت بعض الاجنبيات يهمسن حين رأينها . . « هي بطلة دموع الحب . . » وعلمت أن مدير شبرد تعرف اليها على ظهر « اسبيريا » حين عودتها من باريس ، وانه انتهز فرصة رأس السنة فدعاها للعشاء والسهرة مع أسرته وعائلته

وخرجت من شبرد في الساعة الثالثة فالتقيت بصاحب السعادة علام باشا صاعدا على السلم ، وعلمت منه انه جاء ليتم سهرته وقد قال ضاحكا :

— أمال بس انتم يا شبان !

تداخل الكونستابلات

وخرجت الى أوتيل كونتننتال فاذا بها هادئه لأن العشاء قد انتهى وهرع الكل الى الكباريه . فقصدت الكباريه فاذا بالباب مغلق ، واذا الدخول غير مباح لان المكان ضاق بالموجودين ، واذا بادارة الاوتيل تستعين برجال البوليس وكونستابل انجليزي ليمنع الزحام ويحول دون تدفق الناس على الكباريه فعدت أدراجى الى العربة وطرت بها الى مينا هاوس . .

تحت سفح الهرم

وحلا لى في هذه الساعة ـ الثالثة والنصف صباحا ـ أن أصعد بالعربة الى سفح الهرم ، وحسبت أني في هذا مجدد ومبتكر ، واذا بقاعدة الهرم محاطة بسيارات عديدة ، وإذا بالضحكات ترن في سكون الليل ، وإذا بأصوات جميلة تغني للعام الجديد بالفرنسية . . ! فابيت إلا أن أرفع رأس اللغة العربية بين اللغات الاجنبية فغنيت انا بالعربية . . فرفعت رأس اللغة ، ولكنى خفضت رأس الفن والغناء ! !

ونزلنا الى مينا هاوس فاذا بها صاخبة زاخرة كأننا في الساعة العاشرة . . . ورأيت السواريهات العجيبة .. ووجدت هناك زوجين قد سكنا إلى بعضهما ، وهناك شيخان ينظران للشباب بعين الحسرة . . أما الصالة الكبرى فكانت تعج بالشباب الذى راح يرقص ويلهو ويلعب ، ولم يصبه الكلال من أول الليل حتى مطلع الفجر ، ولا غرابة فالشباب قوة وأمل واستبشار بالعام الجديد ...

هناف وهتاف

اجتمع في الاسبوع الماضى الوجيه عزيز صدقي نجل دولة صدقي باشا مع اخوانه في حروبي الجديد ، فأعلن عزيز ان جميع الطلبات على حسابه . ولم يكتف بذلك بل أهدى كلا منهم (باكيه) صغيرة فيها مارون جلاسيه وبعض الحلوى والملبس ، وكان مسروراً منشرحاً وسخياً

وقد سأله اخوانه عن سر هذا السرور وذاك الكرم ، فأجاب انه ابتهاجاً بالاستقبال الفخم الذى قوبل به دولة صدقي باشا في

(البقية على صفحة ٢٤)

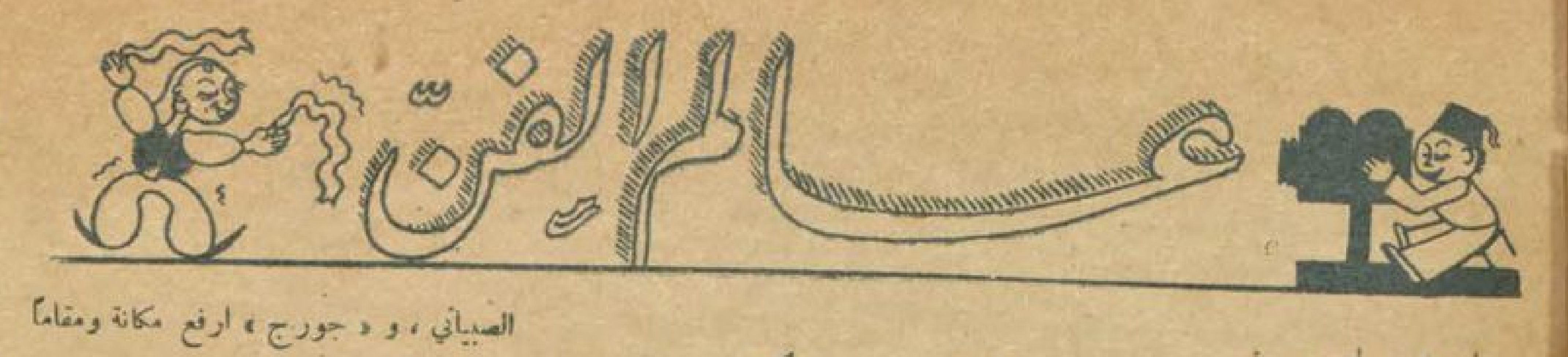


الى اليسار : الوجهاء محمد حسني ورستم أنيس وحسين القيسي عائدين من رحلة صيد موفقة قاموا بها في الاسبوع الماضى ومعهم عدد وافر من البط



الى اليمين : الدكتور محمد الرافعي الذي عاد من فرنسا أخيراً بعد أن أتم دراسة الطب فيها . وكان صاحب الجلالة ملك مصر قد أمر بارساله على نفقة الخاصة الملكية . وقد قدم رسالة لجامعة ليون أشار فيها الى مرض يصيب الاطفال لم يفتبه اليه أحد غيره . وهو ابن الاديب الكبير الاستاذ مصطفى صادق الرافعي

الى اليسار : الطفلة رجاء يوسف كريمة الوجيه محمد يوسف ، وقد احتفل بدخولها عامها الثاني في ليلة رأس السنة



أندروماك على مسرح الأوبرا

راسين وطه حسين

... ومن كان يستطيع أن يرتفع الى سماء « راسين » كما ارتفع طه حسين ؟ ويؤسفني أن مجلتنا هذه لا تستطيع أن تفيض كما تفيض الجرائد اليومية ، ولكن لعلنا نوفق الى اختيار أهم ما يلفت النظر

كان « طه حسين » في ترجمته لهذه الرواية رءوفاً بالجمهور المصري الذى فوجيء بخطة وزارة المعارف ، فخفف في التعبير وفي الالفاظ وفي الكنايات . ثم كان أميناً كل الامانة « للأصل » فلم يتصرف فيه ولم يطلق للتصرف العنان . ورواية « أندروماك » عقدة من عقد التفكير الدقيق ، وأبطالها كلهم منكوبون : فالملك منكوب لانه لا يحب خطيبته ويحب أسيرته ، وأندروماك منكوبة لانها بين انقاذ طفلها والحنث بعهدها أو أن تحب رغم أنفها عدوها ، و « هرميون » منكوبة بحبيب غير محبوب وبحبيب لا يحب ! وأصدقاء هؤلاء كلهم من نساء ورجال حيارى بين الواجب والعاطفة

رواية لا يسمعها المتفرج وانما يفكر فيها ويجهد الذهن في انفعالاتها وبحرجاتها . وقد نفذ قلم « طه حسين » الى كل هذا بلغته الساحرة ، فكان خير سفير بين الادب العالى وبين اللغة العربية . .

الاخراج

أخرج الرواية الاستاذ « جورج ابيض » وممثلوها لا يتجاوزون عدد أصابع اليدين . ومنظرها واحد من أول الرواية لآخرها . فالاخراج لم يكن عقدة ، ونقده من الصعوبة بمكان . . ولكن يخيل الينا أن الاستاذ « جورج » كان يستطيع أن يتصرف فلا يرى الجمهور كرسياً واحداً يجلس عليه الملك وهرميون دائماً ابداً ...

وعندى أن التقيد بما يفعل « الكوميدى فرانسيز » لا يبرر هذا الشح بالمناظر ، والبخل بالتنويع ...

والآن لنتكلم عن التمثيل زوجاً . زوجاً . فالرواية كلها ازدواج :

جورج ابيض وزينب صدقى : الاول يحب للعبادة . والثانية تحب غيره . ممثل هذا الدور يجب أن يطيع فكرة المؤلف ، والمؤلف فرض ان عمره لا يتجاوز العشرين . فبالرغم من عبقرية جورج ، وسلامة القائه وحركاته ، فقد بدا عاشقاً كبيراً ضخماً ، وصعب على الناس ان يلائموا بين عظمته وسنه وعشقه ...

والعشق من شأنه الفوران والنزق والخيال الصبياني ، و « جورج » ارفع مكانة ومقاماً من هذا كله . . !

واستطاعت « زينب صدق » أن تقدم للجمهور لوناً جديداً من النجاح والتفوق . وبكى بعض زملائها الممثلين خلف الستار في فصلها الاخير لانها كانت حقاً متهالكة فيه ومتفانية . وكشف زملاؤها طبقات جديدة في صوتها وبالاخص حين مثلت دور الحقد والتشفى . وقد اصبح من الواجب ان يلتفت المخرجون لهذا النوع من استغلال الصوت الثرى بمختلف الطبقات لانه يحدث اثره فى الجمهور ...

***

دولت أبيض وعلام : السيدة « دولت ابيض » ممثلة مجيدة تحفظ ادوارها تمام الحفظ وتعنى بلغتها تمام العناية . ثم هي ثابتة ثباتاً ملموساً على خشبة المسرح ، لا تتزعزع . وكان دورها دور انين وأسى وفواجع . وقد برزت وتدفقت وهى تناجي ابنها وتصر على أن تستودعه القدر . فهنئتها وأرجو أن أكون محقاً اذا قلت إن العنصر النسائى فى الفرقة القومية عنصر قوى حقاً ، وخصوصاً فى اللغة الفصحى التى تشتهيها وزارة المعارف .

أما « علام » فقد كان حافظاً لدوره على « آخر ستم » . . وكان قوياً في إلقائه فنجح حتى ليقصر النقد عن معاكسته . . .

***

سرينا ابراهيم ونجمه ابراهيم : وصيفتان أو صديقتان لأندروماك وهرميون . نجحتا وخصوصاً فى اللغة والنحو والصرف ونصيحتى لهما لكى تبلغا درجة أعلى أن تجتهدا في تنويع صوتيهما بحسب الظروف . . .

سراج منير وعبد المجيد شكرى : « سراج » يقفز خطوات سريعات تسترعى النظر هذا العام . أما « عبد المجيد شكري » فهو من عمد المسرح وان كان دوره محدوداً . .

***

بقيت كلمة أريد أن أوجهها لسعادة « حافظ عفيفى باشا » وهي ان الناقد معجب كل الاعجاب بمواظبته كل ليلة في الاوبرا . وهكذا يستطيع الممثلون ان يعتمدوا على عطف رئيس اللجنة ، ويستطيع النقد أن يعتمد على ما رآه وما يراه بنفسه . وحبذا لو نصح زملاءه باقى الاعضاء بان يدرسوا كما يدرس . حتى اذا جاء أوان « التنظيم » كانوا مختبرين مثلما اختبر

***

والآن وقد انتهى الدور الأول في « موسم الاوبرا » للفرقة الحكومية ، فاننا فى العدد الآتي سنوجه للجنة كلمة عامة فيها بعض الفائدة


السيدة دولت ابيض


الاستاذ احمد علام


الآنسة امينة رزق

قلب الأم على مسرح رمسيس

هي بلا شك إحدى الروايات المعدودة التى أخرجتها فرقة رمسيس . وتدفعنا قوتها الى تهنئة مؤلفها الشاب الناشيء الأديب محمد عبد الجواد الذى نتنبأ له بمستقبل يبشر بالنجاح في فن التأليف المسرحي

توزيع الادوار والاخراج

ولقد أخذنا على الفرقة فيما مضى سوء الاختيار فى توزيع الأدوار ، والآن نقول ان توفيقها في توزيع أدوار هذه الرواية كان عاملا قوياً في نجاحها هذا النجاح الملموس

أما الاخراج فكان عادياً لا مجهود فيه ، ولو أن الرواية حبكت في الاخراج لزاد ذلك في رونقها ونجاحها

وقد كانت المناظر كلها أوربية ، مع أننا لفتنا النظر الى ضرورة تمصير مسرحنا المحلى في جميع أدواره لايجاد ذوق وجو مسرحى محلى

التمثيل

كان الأستاذ يوسف وهبي كما عودنا دائماً وقد أعجب به الجمهور في هذا الدور بنوع خاص ، وان كنا نأخذ عليه أنه كان في دوره فتياً نشطاً يفيض شباباً واناقة في حين أن طبيعة الدور تطلب منه أن يكون شيخاً قوست الايام والمحن ظهره ، معتدلا فى إناقته

وكان الدور الأول النسائى في الرواية مناصفة بين أمينه رزق وعلوية جميل ، وقد أثبتت أمينة أنها الفنانة الموهوبة التى تلبس شخصية دورها أياً كان نوعه ، فقد أجادت الغزل والاستعطاف في الحب ، فخرجت في دورها هذا عن أدوار (التعديد) والنحيب التى عودتنا عليها . وكانت ساذجة وبريئة في حبها ، وكان غزلها كطبيعتها

ولم توفق علوية جميل فى اخراج دور يتمشى مع طبيعتها ومواهبها مثل اجادتها في اخراج دور « نازك » — وهو دورها في هذه الرواية — فقد أحسنت التعبير عن عاطفة الأم الثكلى ، واستدرت الاشفاق والاعجاب الشديد . إلا أننا نأخذ عليها تفخيم الالفاظ والجل مع التباطؤ المقصود فى القائها مما يذهب بتأثير وقعها ومفاجآتها في بعض الأحيان

وعلى صغر دور عثمان فقد كان ظريفاً . . ولقد أجاد إخراج شخصية عظمائنا (التاشين) أما فاخر فهو فخر ممثلى الرواية ، ودوره هام ورئيسي ، وكان موفقاً الى حد اعجاب الجمهور الشديد بهذه الشخصية الناشئة . ولكنا نلفت نظره إلى تغلب التشنج على جميع مواقفه

وكانت لعثمان أباظه مواقف بديعة في دوره وهو ممثل مجيد ومواهبه واستعداده ملموس في الوسط المسرحى من قبل انضمامه الى فرقة رمسيس . وأما الجزائرلى فقد كان جامداً في دوره ، وقد لاحظنا عليه بنوع خاص عدم اندماجه وتأثره بمفاجأة المشهد الأخير من الفصل الرابع

وهناك عثرات في لغة الرواية واسلوب الحديث بين أفرادها ، فقد تخللتها الفاظ خادشة خرجت أحياناً عن حيز الثقافة والاحتشام . ولقد اتضح لنا فيما بعد أن هذه الالفاظ حشرت فى الرواية دون موافقة المؤلف ، ولم تكن موضع ارتياحه ، وهي عيب ظاهر

تخليد ذكرى الشهداء

من الظواهر الطيبة أن يساهم المسرح في تخليد ذكرى شهداء الحوادث الأخيرة ، فقد تبرع الاستاذ يوسف وهبي بتخصيص ايراد احدى حفلاته قبل قيامه برحلته إلى الاسكندرية فى منتصف هذا الشهر ، للجنة تخليد ذكرى الشهداء ، إذ تمثل فرقته رواية (الاستاذ بيومى)

وسيقوم الاستاذ وهبي بالاتفاق على هذه الحفلة ، كما ستتولى لجنة اتحاد الطلبة عملية توزيع التذاكر والمحافظة على النظام داخل المسرح

حياتنا الريفية في اوربا

عهدت احدى شركات السينما الاوربية إلى الاستاذ فيكتور ستولوف — وهو فنان اجنبي يعمل الآن بمصر — في أخذ (اسكتشات) تصور حقيقة حياة الريف المصرى وسكانه ومناظره الطبيعية ، وذلك لعرضها في دور السينما الاوربية مع غيرها من (الاسكتشات) المماثلة التى تمثل حياة سكان بلدان الشرق

(البقية على صفحة ٣٠)

هـــــــايلايف

(بقية المنشور على صفحة ٢٢)

الجامعة من طلبتها الذين حملوا دولته على أكتافهم وهتفوا له طويلا . فهتف اخوان عزيز له أيضاً . ولكن شتان بين هتاف سببه هدية البارون جلاسيه ، وهتاف سببه توحيد صفوف الامة واتفاق كلمة ساستها وزعمائها

احسن الراقصين

أجمع سيدات وسادة الهاى لايف الذين كانوا في أوتيل شبرد ليلة رأس السنة على أن احسن من رقص بين تلك الجموع من اجانب ومصريين هما الوجيه اسحاق حلمي ومعه مدام اسبرنجى ، وهانى كامل ومعه الآنسة فريده حلمي . وقد اقترح البعض في تلك الليلة أن يمنح هؤلاء الراقصون جائزة تقديراً لمهارتهم في الرقص . ثم تقلص العرض ونقص حتى «رسى» على انتقالهم الى «الجرلروم» وشربوا الكوكتيل في صحة العام الجديد . وهناك القى أحدهم خطبة خلط فيها بين اللغات العربية والانجليزية والفرنسية كما يخلط الكوكتيل سواء بسواء

حاوى هاي لايف

وكان أغرب ماصادفني في حفلات الاسبوع الماضي ذلك الحاوى الهاى لايف الذى يفضل بدون شك أمهر حواة «جلا جلا» فقد اجتمع الاستاذ محمد مصطفى نجل احمد بك مصطفى وخريج جامعات لندن ببعض زملائه وزميلاته في مكتب العمل بالداخلية في هليوبوليس بالاس أوتيل وصار يعرض عليهم العاب الخفة والمهارة في الكارت ، وحيلا أخرى بالشوكة والملعقة ، ثم سطا على نقودهم فسلبها منهم طائعين مختارين . وأجاد وأبدع حتى ان كثيراً من الحاضرين التفوا حوله وقضى الجميع وقتاً جميلا في تسلية جميلة ولهو برىء

احتفال العالم بميلادها

أتمت الطفلة رجاء يوسف كريمة الوجيه محمد يوسف عامها الأول ليلة الكريسماس ودخلت عامها الجديد في تلك الليلة التى يحتفل فيها العالم اجمع بعامه الجديد . وقد انتهز والدها الفرصة فلم يقم لها حفلة ميلاد خاصة ، بل طاف بها على جميع السهرات الفخمة في العاصمة فكانت هي الطفلة الوحيدة بين آلاف المحتفلين . . وقد عادت وهي تحمل عدداً وافراً من الزمامير والعرايس واللعب ، وتدفقت عليها هدايا كثيرة في مقدمتها هدية حرم سليم زكي بك وهدايا بعض أصدقاء والدها من الانجليز وعقائلهم

خطبات

لم يكد شهر رمضان ينقضى حتى عادت فورة الخطبات والزواج الى عهدها السابق وقد امتاز هذا الاسبوع بعدة خطبات :

فقد عقد قران الشاب النابه محمد عبدالعزيز فهمى نجل سعادة عبد العزيز فهمى باشا مساء الخميس الماضي على الآنسة زينب كريمة الوجيه احمد خضر ، وهي تركية الاصل ومثقفة تثقيفاً عصريا ومثال للجمال والخلق الكريم . وقد تولى صيغة العقد فضيلة الشيخ المراغى ، وأقيمت الحفلة في عوامة والد العروس ، وأقيم تجاهها سرادق كبير جمع المدعوين الكثيرين ، وكان بينهم عبد الحميد عمر باشا ودوس باشا ووالى باشا وشوقى باشا سكرتير جلالة الملك وعلى بك شريف بالنيابة عن الامير يوسف كمال وعثمان بك أباظه وبولس باشا حنا واحمد بك شرف الدين ولطفى بك السيد وغيرهم .

والعريس وحيد أبويه ، والعروس وحيدة ابويها . تهانينا للاسرتين وتمنياتنا للعروسين

* * *

كذلك تمت خطبة الوجيه عطا حسنى على الآنسة نورى برتو ، وقد أهدى والد العروس لابنته فيلا جميلة بمناسبة الزواج وسلمها تصميمها وترك للخطيب اختيار المكان الذى تشيد فيه . . وبذلك أصبح عطا حسنى لايرى الا نادرا لاشتغاله بالطواف بالمعادى وجاردن سق والزمالك باحثاً عن الارض الصالحة للزوجة السعيدة

* * *

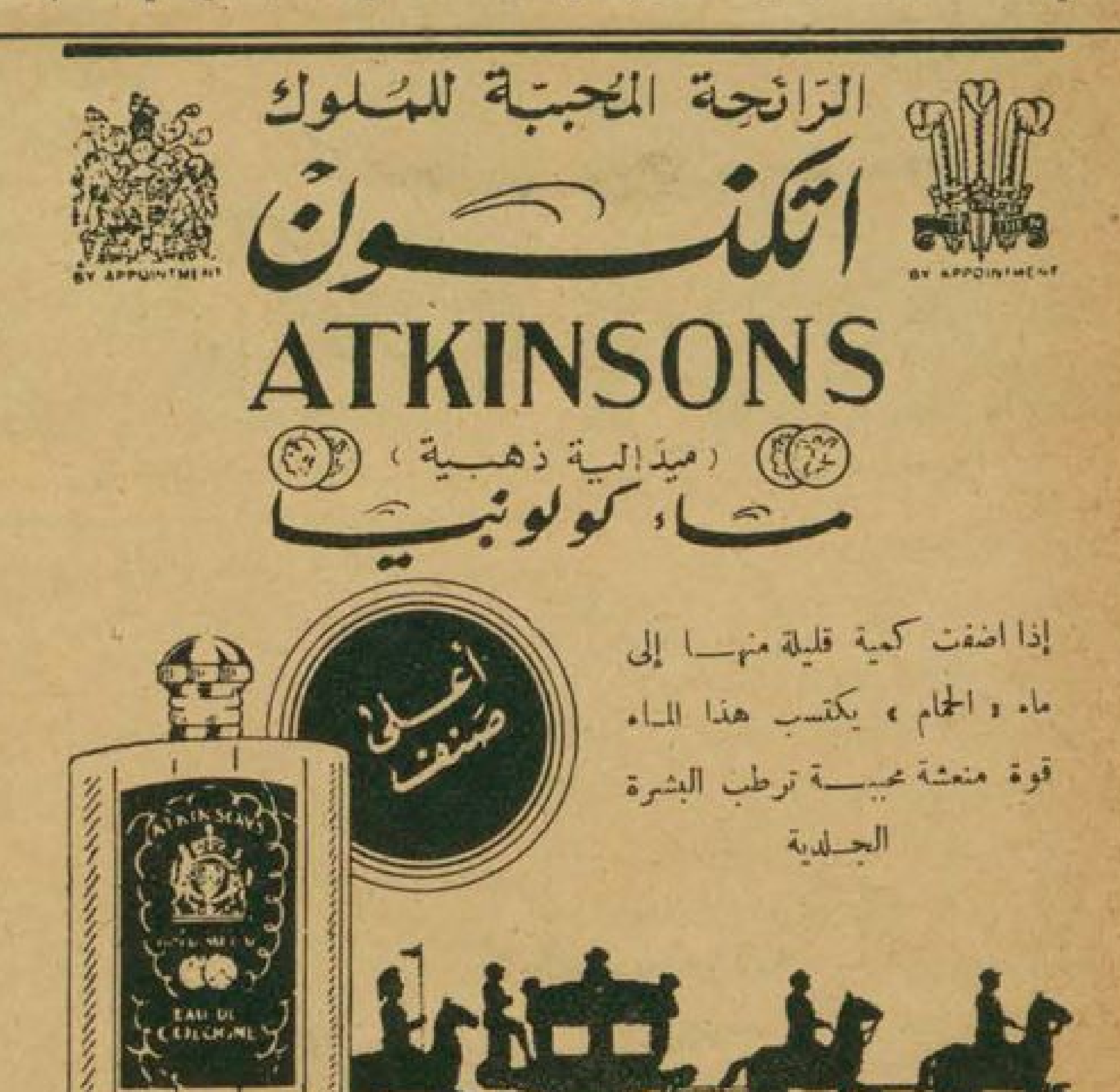
وتمت خطبة الآنسة احسان عوض كريمة صاحب العزة عوض بك ابراهيم وكيل وزارة المعارف والطالبة بالسنة النهائية بكلية الطب ، على الدكتور مصطفى الشربيني النائب بقسم الجراحة وزميلها في الدراسة . والعروس لاتحتاج الى تقديم فهي شخصية بارزة في الوسط الجامعى والاوساط الهاى لايف ، ولها نفثات وجولات في بعض بحوث «المصور» واستفتاءاته. أما الخطيب فمن أسرة الشربيني بالشرقية ويعتبر مثلا للخلق والكفاءة

بقى أن محرر الهاى لايف (واخد على خاطره) لاغفال دعوته في حفلة الخطبة ، ولعلكم لا تنسونا ايضاً في حفلة الزفاف بعد الدبلوم ان شاء الله

طلاق اليم

علمنا مع الاسف الشديد أن الزوجين الشابين اللذين تحدثت المجلات بشأنهما مدة طويلة ، وهما (ف . فريد) و (ز . ع) قد تم بينهما الطلاق . والذى يهون الخبر المزعج نوعا ما أنهما اتفقا على الطلاق قبل عيد الميلاد ولكنهما أخفيا هذا الاتفاق حتى تنتهي الاعياد ثم عاد كل منهما إلى أسرته

وهذا لون جديد من ألوان العزاء يذكر للزوجين بالاعجاب ، فقد وفرا على أسرتيهما وعلى سائر الاصدقاء ماينشأ عن مثل هذا الخبر من الانزعاج في موسم الاعياد !



في يوم الاحد ٢٦ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية نشيل وفي يوم الاثنين ٢٧ منه بسوق ابشاواي مركز طنطا

سيباع علنا ٣ قناطير قطن ملك بيومى عباس العاصى وأردب أذرة ملك داود سيد احمد العاصي من نشيل وتفاذاً للحكم ن ٢٢٦٢ سنة ١٩٣٥ طنطا وفاء لمبلغ ٤٢٣ قرش صاغ بخلاف ما يستجد لصالح محمد افندى امام جميعة بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ١١

انه في يوم ١٤ يناير سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها برمل ابوخشبة تبع الجزيرة الخضراء مركز فوه

سيباع غزل للصيد ملك منصور ابوحامد بالناحية كطلب زكى محمد معروف برشيد تفاذاً للحكم ن ٢٠٤٨ سنة ١٩٣٥ رشيد وفاء لمبلغ ١٥٥ قرش صاغ بما فيه أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩

انه في يوم الاثنين ١٣ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الدويرات مركز ومديرية جرجا نجع دنقلة

سيباع علنا جاموسة ملك محمود احمد عبدالعاطى وآخرين من نجع دنقلة تبع الدويرات نفاذا للحكم ن ٦١٤٤ سنة ١٩٣٥ مدني جرجا وفاء لمبلغ ٧٩٢ قرش صاغ خلاف اجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب عبد الرحيم احمد عبد العاطى من الدويرات

فعلى راغب الشراء الحضور ٨

انه في يوم السبت أول فبراير سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بشارع الاسلامبولى ن ٨ بالغمراوي وبسوق بندر بني سويف

سيباع علناً الاشياء المبينة بمحضري الحجز ملك محمد مرسى على الحاتي بشارع الاسلامبولى ن ٨ بالغمراوى ببندر بني سويف

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى عبد العزيز بك محمد بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف الشيخ امام بكر الاهلي تفاذاً للحكم ن ٥٩٩٤ سنة ١٩٣٥ الصادر بتاريخ ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٥ من محكمة بني سويف الجزئية الاهلية ووفاء لمبلغ ٥ ج و٥٠٠م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٧

انه في يوم الاحد ٢٦ يناير سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق ناحية الساحل مركز البداري والايام التالية

سيباع علناً عنز ولحاف مبينة بمحضر الحجز ملك بخيتة سليمان من الناحية تفاذاً للحكم ن ٤٢٢ سنة ١٩٢٨ خط الساحل وفاء لمبلغ ١٦٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به وأجرة هذا النشر

وذلك بناء على طلب محمد عبد الرحمن القاضي

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤

في ميادين السباق

لم تشهد ميادين السباق زحاما وافيا مثل الذى شهدته في هذين الاسبوعين فى أسبوع الكريسماس والاعياد وأسبوع رأس السنة . ولقد زادت نسبة السيدات والآنسات زيادة ظاهرة ، وبدت عليهن دلائل الشياكة والاناقة ، فأصبحت نسبتهن الى الرجال في الحفلات الاخيرة كبيرة وعالية . . وأحسبنى غير مبالغ اذا قلت إن الآنسات المصريات تفوقن على الاجنبيات فى مضمار السباق ، اناقة وذوقا وجمالا . وأهم ما يستحق الاشارة اليه عناية سيداتنا الظاهرة بأجسامهن حتى بدت جميلة منسقة رياضية . .

فستان الوردة البيضاء

وهي مودة جديدة - والسيدات لا تفرغ لهن مودات - وهي عبارة عن فستان « أرضيته » كحلى ومنقوش بوردة بيضاء زاهية . وقد طلعت هذه المودة فجأة في وقت كان فيه القماش السادة هو المنتشر ، فاذا بهذا الفستان (فستان الوردة البيضاء) يظهر وتتفتح مودته ونشم شذاه . ولكنى أتساءل : لماذا لم يظهر فستان الوردة البيضاء إلا بعد عامين من ظهور الفلم المعروف بهذا الاسم ؟ وهل يا ترى سنسمع عن فستان « دموع الحب » أو « وداد » ؟ أقترح أن تعمل تشكيلة فيكون (فستان الوردة البيضاء) و (رائحة دموع الحب) و (برنيطة وداد) الخ . . . معلوم فاضيات وإيه على البال . . ؟

الالوان

ومن الغريب الذى أدهش له أن سيداتنا وآنساتنا اللاتى يترددن على السباق يكاد يكون بينهن تفاهم خفى أو توارد خواطر . . ففى بعض الايام أرى معظمهن يرتدين فساتين خضراء (سامبل) بدون كلفه . . ثم يعدلن دفعة واحدة وفي شبه إجماع فيظهرن بلون بيج مغطى بالفورير . . وها هن في هذا الاسبوع يظهرن باللون « الكناريا » (الاصفر الفاقع) المكلف المغطى بالاشارب ذات الالوان الزاهية

ليس غريبا أن يجدد النساء ويبتكرن ولكن الغريب أن أراهن متفقات تقريبا في كل أسبوع !

عرايس السباق

وبقدر ميل الانجليزيات والاجنبيات لميدان الجزيرة ، أرى المصريات متعصبات لميدان هليو بوليس ، فلا ألتقى الا بالقليل منهن في الجزيرة ، فى حين أراهن زرافات ووحدانا في مصر الجديدة ، ولقد تزين الميدان بهن في حفلة الأحد ، فالتقينا بالآنسات أمينة خطاب



البارون فون شتورر وزير ألمانيا المفوض وعقيلته مع أحد الاصدقاء فى ميدان السباق

وعيشة رءوف وشقيقتها ومرفت كامل وعنايات رفعت وكريمات هلال بك وكريمات الشاهد باشا وغيرهن . وسرنى ان أجدهن غير مهتمات باللعب ويحضرن الميدان لمجرد التسلية والفرجة

حسن تفاهم

ورأيت كابتن فلور ياور فخامة المندوب السامى وقد تأبط ذراع أحد سكرتيرى رئاسة مجلس الوزراء ، وكان يسود جوهما تفاهم وصداقة . فقلت لعلها بشائر خير وقد تكون صداقة السكرتيرين دليلا على صداقة الرؤساء وقد اشتركا سويا ولعبا عدة مرات ، ويظهر ان الحظ واتاهما فخرجا رابحين . فالعاقبة للبلد ان شاء الله

ترمومتر

وسعادة بدوي باشا من رواد السباق للفرجة لا للعب ، ولكنه ينقطع أحيانا عن ميادينه ثم يظهر فجأة . وأغلب الظن أنه لا ينقطع الا إذا كانت عنده مشاغل هامة أو كانت هناك أزمات تحتاج إلى فتاويه واستشاراته . فلما ظهر هذا الاسبوع قال أحد الظرفاء : « لقد هدأت الحالة » . فسألناه : « لماذا ؟ » فقال : « هاكم الترمومتر » وأشار إلى بدوي باشا

فنأمل ان نرى سعادته دائما ، فان في تخلفه اكفهرار الجو

مع السلامة

يسافر الى أوربا قريبا « رينزو » أحد جياد الخواجا كوتسكا بعد أن ثبتت جدارته في ميادين مصر وبرهن على أنه حصان لا يضرب ، وكان آخر عهده بميادينتا ذلك الشوط الذى جرى فيه في الجزيرة يوم السبت ودخل براحة متقدما على زملائه بمسافة طويلة . وهكذا برزت مواهبه وقدرته حتى ضاقت بها أرض مصر ، فصح العزم على أن يرسل الى أوربا ليحوز هناك فخرا بعد أن كتب لنفسه في مصر نصرا



لماذا انشق الطلبة ؟

تحريات مندوبنا الخاص

الخلاف الاول

قبل أن نفصل أسباب الخلاف نحب أن نقول ان جماعة القوميين يتعارضون مع بقية الطلبة منذ فجر حركتهم ، فقد كانوا يقولون بالهدوء يوم أجمع الطلاب على الاضراب ، ثم راحوا يقولون بوجوب الاضراب عند اجماع الطلبة على التزام الهدوء !

فقد شجر الخلاف بين الفريقين يوم ١٣ نوفمبر إذ اجتمعت لجنة الطلبة ليلا بنادي المحامين لتقرر الاضراب يوم ١٤ نوفمبر احتجاجا على قسوة البوليس في قمع المظاهرات واستنكاراً لتصريح هور ، فقام بعض الطلبة يعارض في الاضراب ويقول بوجوب الانتظار أياما . ولكن الأغلبية الساحقة قررت الاضراب ونفذته فلم ير بدّاً من الخضوع

الشقاق يتسع

وعرض الشبان فكرة الائتلاف على الزعماء على أن يضربوا عن دخول الوزارة ، وكان أن وافق الوفد أول الأمر على مايعرضه عليه الطلبة ، ولم يرض به بعض الزعماء ، فرأى الشباب أن يتبع الوفد ، فعارض نور الدين على طراف فى ذلك وقال انه يجب أن يعمل الطلاب مستقلين عن الوفد وأن تكون لهم مبادىء خاصة بهم ، فعارض الطلبة واتسع الشقاق بينهم وانقسم الشباب الى فريقين أخذ أحدهما ينشر قرارته في الجرائد فيعترض عليها الآخر ويدعو الى ضدها ..

الصلح الاول

ولكن رغم كل هذا فقد سعى الشاب احمد عبد النبي بين الفريقين بالصلح على أساس أن ينضم نور الدين على طراف الى الجماعة ويستمر في الجهاد على مبادئها ، فكان هذا هو الصلح الأول وتوحدت كلمة الشباب الذى قرر الاضراب يوم ٧ ديسمبر ، ونجح في ذلك نجاحاً عظيما

الخلاف الثانى

وتكونت الجبهة الوطنية ، وصدر الدستور وارتأى الطلاب أن يهدأوا انتظاراً لرد الانجليز على خطاب الجبهة الوطنية ، حتى اذا كان ثمة داع الى الاضراب اضربوا بعد أن يكونوا قد نظموا صفوفهم ورتبوا أمورهم في الاقاليم ليقوموا جميعاً فى القطر كله قومة واحدة

ولكن جماعة القوميين اعترضوا على ذلك وارتأوا أن يستمروا فى التظاهر والاضراب حتى تنال البلاد الاستقلال التام . فعارضت اللجنة في ذلك

وحضر الدكتور الجيار الى القاهرة واجتمع بأعضاء لجنة الطلبة وأراد ان يوفق بين طراف وشبان اللجنة التنفيذية . وكاد ينجح في ذلك لولا أن أثيرت مسألة الاضراب من جديد فحدثت ضجة ولم يؤد الاجتماع الى شيء

وعقد الطلبة مؤتمرات قرروا فيها العودة الى الدراسة والاخلاد الى الهدوء . ولكن جماعة القوميين ظلوا مصرين على الاضراب

دعوة اعضاء الاتحاد

ودعا الدكتور مشرفة أعضاء الاتحاد في الجامعة المصرية ـ ومن بينهم طراف والسعدى

الآنسة فتحية الكابلي الطالبة بكلية الآداب وقد كانت لها مواقف مشهودة في حركة الطلبة أثناء انعقاد مؤتمر الجراحة الدولى



الى اليمين : صورة أخذت في حفلة ازاحة الستار عن النصب التذكاري للشهداء من كلية العلوم بالعباسية



أحد طلبة الجامعة الازهرية يخطب في فريق من الطلبة أمام النصب التذكاري للشهداء في الجامعة المصرية

والظاهر – للتوفيق بين القوميين واعضاء الاتحاد الآخر المنضوين تحت لواء لجنة الطلبة التنفيذية ولكن لم تنجح المحاولة . واحتج القوميون بأنه لا بد من استمرار الاضراب لأن الدستور لا يغني عن الاستقلال . وان الطلبة إذا هدأوا فقد تضيع الفرصة من أيديهم إلى الابد . وانه يجب ان توقع المعاهدة وان تستمر حركة الاضراب والانتخابات قائمة ولا ضير في ذلك

حديث
مع أحد القوميين

وقد تحدثنا إلى أحد هؤلاء القوميين فأدلى الينا بالحديث التالي :

— كيف بدأتم الانشقاق عن لجنة الطلبة وماذا تقصدون بذلك ؟

— لقد رأينا أن ما يفخر به الطلبة هو تكوين جبهة وطنية راسخة . ولتحقيق هذه الغاية يجب ان تكون هناك اداة فعالة لكبح جماح اى حزب يخرج على الجبهة . ومن رأينا ان هذه الاداة الفعالة هي الطلبة . فهم الذين يستطيعون ان يقفوا على الحياد ليرقبوا اعمال الاحزاب في الجبهة عن بعد دون تحيز لحزب دون آخر، فاذا أحسوا بأن هناك حزبا من الاحزاب بدأ يلعب بالجبهة ويحاول الخروج عليها فانهم يضغطون على هذا الحزب حرصا على سلامة الجبهة حتى لا تتفكك

— لماذا اختلفتم مع الطلاب يوم دعوا الى الاضراب وكنتم أنتم تدعون إلى الهدوء ؟

— لقد رأينا ان الدستور وحده لا يكفل الحرية في أمة محتلة – وخاصة لأن من أهم مبادىء الدستور ان يظل حق الحكومة في اصدار القوانين محترما . فاذا ظهر الآن أى اعتراض على أى قانون تنوي الحكومة اصداره فمعنى هذا تعطيل لمبادىء الدستور الاساسية . ثم جاء رد « إيدن » مماطلا مسوفا مما يشير إلى أن هناك مسائل خطيرة تشغله عن المسألة المصرية وانه يحتاج إلى بعض الوقت لدرس المسألة المصرية . مع أننا نعتقد أنه يفهم المسألة أكثر من المصريين . لهذا رأينا أن منح الحكومة الانجليزية الدستور لمصر في هذه الآونة إنما يقصد منه تلهية الشعب المصرى بمعركة الانتخابات ونسيان قضية البلاد – وهي الاستقلال – وعلى هذا رأينا أن تظل البلد ثائرة حتى نأخذ تصريحا قاطعا في جميع الشؤون المتعلقة بمصر . ونحن لا نعترف بزعيم للطلبة . ولا نعترف باللجنة التنفيذية العليا للطلبة . ونرى أن لكل طالب أن يحتفظ بمبدئه الحزبي . أما في حقوق الوطن فيجب أن يكون قوميا

الطلبة في مؤتمر الجراحة الدولى

« الروبات » والاعلام

أول ما لفت أنظار الطلبة بوجه خاص تلك الاعلام المختلفة التي زينت بها قاعة الحفلات الكبرى ، فأخذوا يتبارون في معرفة أكبر عدد من الدول التي تمثلها هذه الأعلام . وكان ذلك مدعاة تسلية عظيمة في الفترة التي مضت بين فتح الابواب وابتداء الحفلة . وقد اخطأ أغلبهم في معرفة علم البرازيل الاخضر ، فقال بعضهم بأنه علم الصين وقال البعض الآخر انه علم الارجنتين

وكانت « الروبات » الجامعية تتاوج بألوانها المتعددة في القاعة الكبرى كأنها قوس قزح ، ولوحظ أن اساتذة الجامعة المدعوين كانوا يرتدون أيضا « روباتهم » فظهر الاستاذ مشرفه من كلية العلوم « بروب » الاستاذية والأستاذ ديبواه ريشار من كلية الحقوق في « روب الاجريجاسيون » الاحمر والقبعة الحمراء المقصبة ، كما شوهد أيضا سعادة عبد العزيز فهمي باشا في « روب » الدكتوراه الفخرية الاسود ذي الياقة الزرقاء

طالبات مدرسة الممرضات

وتصدر القاعة في الشرفة طالبات مدرسة الممرضات بالقصر العيني مع الممرضات الانجليزيات برئاسة مس سيرجنت وكن يرتدين زى المستشفى . ففريق في ملابس حمراء ، وثان في ملابس زرقاء ، وثالثة في ملابس بيضاء . وكن يجلسن في أول الامر دون ترتيب ، حتى جاءت ممرضة انجليزية فجعلت الأحمر في الصف الاول والازرق في الصف الثاني والابيض في الصفوف التالية ، وعلمنا ان الاحمر يمثل المتخرجات والازرق يمثل طالبات السنة النهائية والأبيض يمثل السنوات الاخرى

وفي مقدمة هؤلاء الممرضات جلست الرئيسات في زى رسمى عبارة عن « حرملة » قصيرة سوداء مبطنة بالاحمر ، ولاحظنا أن صدور بعضهن محلاة بالنياشين

(البقية على الصفحة التالية)

« كل شيء والدنيا » مجلة الثقافة والطرافة

طلبة الطب

وقد أبيح حضور هذا المؤتمر لطلبة الطب وطب الاسنان والصيدلة واعدادى العلوم الذين كونوا في شرفاتهم جبهة كانت موضع أنظار المدعوين، لكثرتهم من ناحية ولاختلاف ملابسهم الجامعية التي ارتدوها من ناحية أخرى

وبين حين وآخر كانت تصدر اليهم هذه التعليمات: «لا تهتفوا بسقوط أحد» ليكن الهتاف: «ليحيا الملك وتحيا مصر» «من يرد الهتاف بغير ذلك فلينضم الى الطلبة في الخارج»، ولكن هتف الطلبة للنحاس باشا عند تشريفه القاعة، كما هتفوا: «يعيش ملك مصر والسودان» بالعربية والفرنسية، واستقبلوا بالتصفيق مدير الجامعة والشخصيات الكبيرة

صورة الجراحى

وقبل تشريف سمو مندوب جلالة الملك وافتتاح المؤتمر بدقائق اخترق صفوف المؤتمرين في القاعة الكبرى طالب يحمل صورة الشهيد الجراحي واعتلى المنصة بين أعضاء المؤتمر وهتف ثلاثا: «لتحيي ذكرى الشهداء!» فردد الطلبة هتافه ثم طلب من الموجودين قراءة الفاتحة فوقفوا جميعاً يتلونها في خفوت ولم يفهم الاجانب ذلك وظلوا جالسين، ولكن الطلبة صاحوا: Stand up (أى قفوا)، فوقف الاعضاء خاشعين حتى انتهت قراءة الفاتحه فجلسوا يسألون بعضهم بعضاً عن معنى ذلك

خطبة وزير المعارف

وفي نحو منتصف الساعة الثانية عشرة بدأت الحفلة بخطبة معالى وزير المعارف، وقد لوحظ انه اختصر النص العربى المطبوع الذي وزع على المدعوين ونشرته الصحف وذلك لضيق الوقت واضطراره الى تلاوة النص الفرنسي

جنيه الامير عبد المنعم

من أظرف ما صادف لجنة الطلبة بالجيزة التى كانت تقوم بجمع التبرعات لشهيد طنطا أن وفداً من أعضائها ذهب إلى نادى محمد على ومعه الصندوق المخصص لجمع التبرعات، وهناك قابل أعضاء الوفد سمو الامير عبد المنعم ليضع في الصندوق ما يجود به لعائلة الشهيد، فأخرج الامير من محفظته ورقة مالية قيمتها جنيه وحاول أن يدخلها في ثقب الصندوق ولكن الورقة تعلقت ولم يتمكن من دفعها بأصبعه

وهنا أخرج من جيبه قطعة فضية كبيرة قيمتها ريال ودفع بها الورقة ثم ترك القطعة تهوى أيضاً إلى داخل الصندوق

وبذلك كسب الصندوق ريالا من الامير فوق ما كان يعتزم التبرع به

الدعاية فى مؤتمر الجراحة

كانت الخطة التى رسمها أعضاء اللجنة التنفيذية للدعاية بين أعضاء المؤتمر الدولى للجراحة تتلخص في الهتافات المنظمة لحرية مصر واستقلالها وزيارة النصب التذكاري للشهداء والخطابة وتوزيع الكراسات المناسبة، ولكن لم يتمكن أحدهم من الخطابة بين أعضاء المؤتمر بالفرنسية كما كان مزمعاً وذلك بسبب الخلاف الذى وقع بينهم. ولكن على أثر الاتفاق الاخير قرر أعضاء الاتحاد طبع كراسة مصورة كبيرة للحوادث الاخيرة والشهداء مشروحة بالفرنسية لتوزيعها على أعضاء المؤتمر، وقد طبعت هذه الكراسة فعلا، وذهب وفد من طلبة مدرسة الهندسة إلى محطة العاصمة لتوزيع الكراسة على أعضاء المؤتمر عند سفرهم الى الاقصر في مساء يوم الاحد الماضي. وبعد أن وزعوا بعضها على طائفة من الاعضاء تعرض لهم رجال البوليس والقى القبض على بعضهم وأودعهم حجرة الضابط القضائي بمحطة مصر

وباشرت النيابة التحقيق معهم فاعترفوا بتوزيع الكراسة وصرحوا بأنها لا تتضمن شيئا يعاقب عليه القانون

وبلغ عدد النسخ التى ضبطت معهم اربعمائة وسبعاً وثمانين نسخة، وكان قد وزع منها نحو مائتى نسخة على أعضاء المؤتمر. وبعد انهاء التحقيق قررت النيابة اطلاق سراحهم

مشروع عظيم للطلبة

الآنسة حكمت ذهني (كلية الآداب) — وعز الدين افندى أمين (كلية الحقوق) — ومحمد حسين فكرى افندى (كلية الآداب) منهمكون في تحضير مشروع قيم جدير بالتقدير والاكبار وهو فتح اكتتاب يشرف عليه الطلبة لشراء «طيارات» تضم للاسطول الجوى المصرى، ذكرى للشهداء وللحوادث الاخيرة. وفقهم الله

فخر طالبات الاسكندرية

امتازت حركات الطلبة الاخيرة باشتراك الطالبات فيها، فتقدمن صفوف المظاهرات، وألفن لجان الاكتتابات والاعانات وغير ذلك مما قام به الطلاب

ويسرنا أن نقدم الآنسة احسان شوقي الطالبة بمدرسة الاميرة فائزة الثانوية بالاسكندرية — والتى تصدرت حركات الطالبات فيها — فهي فضلا عن ماضيها الفاخر الذى تشهد به المداليات التى حازتها في مشروع القرش ولجنة مساعدة الحبشة، تقوم الآن برئاسة لجنة الاكتتابات للطالبات الخاصة بالشهيد محمد عبد المجيد مرسي. وهذه اللجنة فرع من اللجنة العامة التى افتتح سمو الامير عمر طوسن الاكتتاب فيها بمبلغ مائة وخمسة وعشرين جنيها وسعادة أمين يحيى باشا بمبلغ مائة جنيه

ومما هو جدير بالذكر أيضاً ان هذه الطالبة تقوم الآن مع زميلاتها بدعاية واسعة للمصنوعات المصرية، ومما ينادين به بين الفتيات والسيدات وجوب استعمال أدوات التواليت التى تصنع في مصر وهي معروضة في الغرفة التجارية المصرية كما شاهدن ذلك في زياراتهن لها، وقد القت الآنسة احسان فى الاسكندرية أخيراً خطبة ضافية في ذلك

امتحانات هذا العام

كان يظن بعد اغلاق الجامعة ما يقرب من شهر ونصف انه ستؤجل مواعيد امتحانات آخر السنة التى تقع عادة في شهر مايو. ولكن حديثاً جرى أخيراً بهذا الشأن في كلية الحقوق بين الاساتذة والعميد. فصرح هذا بأن الامتحانات سوف تقع في مواعيدها المقررة وطلب الى الاساتذة أن ينتهوا من مقرراتهم في المواعيد المحددة

انتخابات كليات الجامعة

تنازل بعض أعضاء اللجنة التنفيذية عن مراكزهم ورشحوا أنفسهم في كلياتهم من جديد. والغريب أن يفوز نفس الاعضاء في الانتخابات الجديدة! وتدور الآن معركة الانتخاب في كلية الآداب، ويتفنن الطلبة في الاعلان للمرشحين أكثر بكثير مما تفننوا في انتخاب اعضاء الاتحاد

جماعة الشبان الوفديين

الف الشبان المصريون من ثلاثة أسابيع فرقا عديدة، لا يزيد عدد أفراد كل فرقة منها عن عشرة ولهم قائد. وتجمع هذه الفرق في مختلف بلاد القطر جماعة الشبان هذه التى تسعى جهدها لايجاد شباب قوى الجسم والروح والعاطفة يضحي في سبيل وطنه وينسى حقه إذا ذكر حق بلاده

ونحن نخص بالذكر من بين هذا الشباب الشاب الوطني الغيور محمد افندي بلال الطالب بكلية الطب، فهو أول من بدأ ينظم صفوف الجماعة ويدرب فرقها بفناء كلية الطب يوم ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٥: ذلك اليوم الذي ستحتفل بذكراه الجماعة في كل عام على أنه يوم «عيد إنشائها»

ويلبس أفراد هذه الجماعة على نظام الكشافة بنطلونا رماديا وقميصا أزرق من نسيج مصري. ويحمل كل فرد شارتين احداهما على الصدر والاخرى على الذراع

وفي أيام معدودة كونت الجماعة خمسمائة فرقة من شباب القاهرة منها مائتان من طلاب الازهر الشريف. ومن الظريف حقا أن تعلم أن الازهريين لا يرضون بزى الجماعة ويتمسكون بزيهم (من جبة وعمامة) ويكتفون بوضع شارات الجماعة على صدورهم وأذرعتهم. أما في الاقاليم فبفضل شعبة الدعاية انضوى تحت لواء الجماعة فرق كثيرة في الزقازيق والمنصورة وطنطا وبنها ودمنهور. والاعضاء لا يدفعون اشتراكات ولكن تعتمد الجماعة في ماليتها على تبرعات الهيئات السياسية وزعماء البلاد

ويضع نظام التدريب وبرامج الرحلات التى تقوم بها الفرق مجلس مكون من خمسة أعضاء. وأفراد هذا المجلس غير معروفين لأحد وأوامرهم نافذة حتما. وسيقوم جنود الجماعة القاهريون بأول عرض أمام دولة النحاس باشا بعد شهر، أما استعراضها الاكبر لجميع جنودها في القطر المصرى فسيتقدمه دولة رئيس الوفد وأعضاؤه مرتدين نفس الزي الخاص بالاعضاء. وسيبدأ من محطة القاهرة وتسير جموعهم إلى سراي عابدين حيث يقدمون فروض الطاعة والولاء لجلالة مليك البلاد، ومن ثم الى حرم الجامعة فيحيون نصب الشهداء، ثم يعودون الى بيت الامة حيث يعقدون مؤتمرهم

اين مذكرات الزعماء

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

والاسكندرية وغيرها من عواصم مصر ومدنها وقراها ، معتمداً في الكثير منها على ما تنقله الصحف اليومية ، ولذلك سجلها يوما فيوما مبتدئا بشهر مارس . وقد كتب من ذلك خمسة دفاتر صغيرة (نوت جيب) فهي من هذه الناحية يوميات مختصرة وليست مذكرات تفصيلية دقيقة . وهي موجودة الآن تحت يد عبد الرحمن بك فهمي الذى استعارها من الاستاذ عبد الرحمن بك الرافعي شقيق الفقيد ليستعين بها على استذكار حوادث الثورة التى اشترك فيها والتى وضع عنها مذكرات بلغت خمسة آلاف صفحة

مذكرات ثروت باشا

وقد حاولنا ذات مرة أن نحصل على مذكرات المرحوم عبد الخالق ثروت باشا ، فاتصلنا بصهره شمس الدين بك عبد الغفار مدير الجيزة ، وسألناه ان يسهل لنا مهمتنا عند نجله ، فوعدنا بذلك ، وقصدنا نجل المرحوم ثروت باشا « اسماعيل بك ثروت » فكان بيننا وبينه هذا الحوار :

— ألا ترون ان الوقت الآن مناسب لتصحيح الآراء فيما قدمه والدكم من خدمات للقضية المصرية ؟

— لا أرى الوقت مناسبا وقد يأتي الوقت الذى يظهر فيه الحق ، وينصف فيه التاريخ جهود العاملين

— ومتى يحين هذا الوقت ؟

— قد يكون هذا الوقت بعد خمسين سنة او سبعين سنة . وقد يكون بعد أكثر من هذه المدة

— وهل تأمنون عليها السرقة او الضياع أو التلف إذا كنتم ترجون نشرها بعد هذه المدة ؟

— هي الآن في حرز أمين يضمن بقاءها سالمة اكثر من مائة عام — هي في صندوق مقفل ومختوم عليه بالشمع الاحمر ، وموضوع في امانة البنك الأهلى

عندئذ رأينا ألا نستمر فى الحوار ، وانصرفنا عند ما وصلنا الى « البنك الاهلى » !

مذكرات رشدى باشا

وللمرحوم رشدى باشا مذكرات هامة . والكل يعلمون أنه هو الذي رعى حركة سنة ١٩ وتعهدها في المهد . وقد اتصلنا بنجله الاستاذ حسين رشدي فأخبرنا أنه يود أن ينشر منها شيئا لولا أنها ليست تحت يده . فقد احتفظت بها السيدة الجليلة والدته ، وحرصت عليها ، حتى انها لما سافرت الى تركيا اصطحبتها معها ، وما تزال معها حتى الآن . وهى لا ترى الوقت ملائما لنشر هذه المذكرات لعلاقتها بكثير من الشخصيات المعروفة وبعض الحوادث التى تعتقد أنها من الاسرار الرسمية والوطنية التى لا تبيح الظروف الحاضرة اذاعتها

* * *

وهكذا تحرم مصر من مذكرات زعمائها لأن الوقت لم يحن بعد ، أو لأنها تمس بعض الأشخاص

عـــــالم الفن

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

وقد اتبع هذا الفنان ما قدمه اليه رجال وزارة الداخلية من نصح، فتوخى أخذ المناظر التى لا يقصد بها الاساءة إلى سمعة البلاد ولا تمثل حقيقة حياة سكانها

ويستعين هـذا الفنان في عمله بالآنسة « كوكا » ممثلة الدور الثانى في فيلم «وداد» ، وستقوم بتمثيل حياة « الفلاحة المصرية » ف عملها اليومي « بالغيط » وفي حياتها المنزلية وفي غزلها ولهوها الخ . .

فرقة جديدة

استأجرت السيدة فاطمة رشدى شقة في شارع المناخ وجعلتهـا مقراً لادارة فرقتهـا الجديدة

وستبدأ السيدة فاطمة خلال هذا الاسبوع في عمـل البروفات على اولى روايات موسم فرقتها - وهي التى قدمها اليها الاستاذ عباس علام المؤلف المسرحي المعروف

ولم يستقر رأيها بعد على المسرح التى ستعمل فيه ، وان تكن المفاوضات دائرة بينها وبين أحد أصحاب دور السينما الحالية لاستئجار داره مؤقتاً حتى تجد المسرح اللائق الذى تستقر فيه بفرقتها نهائيا

ديك الجن

وهو اسم رواية شعرية مسرحية قدمها الشاعر الأديب طاهر الجبلاوي الى الفرقة القومية المصرية - وهي موضع دراسة مديرها شاعر القطرين الأستاذ خليل مطران ، وتدور حوادث القصة - وهي واقعة تاريخية - في أوائل القرن الثالث للهجرة . وأسلوب شعرها ولغتها سهلة التناول والفهم . والمنتظر أن تكون بين الروايات التى ستخرجها لنا الفرقة في آخر موسمها الحالي

المنتقم

تخرج فرقة رمسيس خلال هذا الأسبوع - وقبل القيام برحلتها الى الاسكندرية - رواية «المنتقم» من تأليف الأستاذ محمود كامل . وهي درام عصرية سيقوم بالأدوار الأولى فيها الأستاذان يوسف وهبي وفاخر ، والآنسة أمينة رزق ، والسيدة علوية جميل

ليلة راس السنة

دعا الأستاذ نجيب الريحانى أعضاء فرقته الى بوفيه فخم أقامه فى مدخل مسرحه (تياترو ريتز) ليلة عيد الميلاد . وكانت الشمبانيا والويسكي والديوك الرومي هي معايدة الأستاذ نجيب لزملائه الذين ردوا اليه تحية المعايدة فوراً . .

فقد رقصت خلال الحفلة السيدتان زوزو وميمي شكيب ، وألقت الآنستان فتحية شريف وامتثال فوزي المنولوجات ، أحبك وأنا حبيبه لكن ولعه ، أما سيد سليمان فقد (لطشته) الشمبانيا لعدم تعوده عليها فاستمر راقصاً يدندن مواويله البلدية حتى انصرف الجميع في الساعة الخامسة صباحاً

الانعامات على الفنانات

كان من بين الانعامات الملكية التى أنعم بها جلالة ملك بريطانيا لمناسبة عيد الميلاد الأخير ، منح لقب « ليدى » لكل من الفنانتين الانجليزيتين مس ميراهيس عازفة البيانو المعروفة ، ومس أولغاند رسول الممثلة الشهيرة ولم تتناول حركة الانعامات غيرهما من السيدات . .

ولا جدال في أن هذا التقدير الذى نالته هاتان الفنانتان يدل دلالة واضحـة على مدى الاحترام والمكانة التى بلغتها أسرة الفن في الخارج

ولعل ما لازم بعض أفراد أسرتنا الفنية أخيراً من النجاح والسير الحميد يهيء لهم في المستقبل القريب شرف الحظوة بلون من هذا التقدير أسوة بأفراد الهيئات الأخرى المحترمة . . .

عودة نجمة

يعرف القراء أن الآنسة مارى كوينى التى اعتدنا رؤيتها في جميع أفلام النجمة السينمائية آسيا ، كانت قد قررت الانقطاع عن التمثيل السينمائى في هذا الموسم، للتفرغ للأعمال الفنية في شريط آسيا الجديد . . ولكنها رجعت عن قرارها هذا أخيراً بعد أن رأت آسيا أن الدور



الاستاذ فؤاد الجزائري احد ممثلى فرقة رمسيس

الذى كان معداً لمارى لا تصلح له ممثلة أخرى غيرها . ونحن نهنئ ماري بعودتها إلى الشاشة

من فلسطين

جاءنا من فلسطين أن العمل يسير بنجاح في تصوير مناظر شريط « الهارب » بفلسطين تحت إشراف مخرجه الأستاذ ابراهيم لاما وبطله الاستاذ بدر لاما . وقد قطعت أعمال التصوير مرحلة كبيرة ، ولا يمضي أسبوع حتى تكون قد انتهت كلها فيعود مخرج الشريط وأبطاله ومن بينهم الاستاذ عبـد السلام النابلسى إلى مصر لاتمام تصوير باقي المناظر فيها

٥٥ شهراً ...

(بقية المنشور على صفحة ٦)

الشخص ولم يتلق الا اوصافه من بلاغ او واصف

والخلاصة ان المبالغة في اخفاء معالم الوجه او قلب حياة الانسان رأساً على عقب هي سبيل الخطر لا موطن السلامة كما يدخل في روع المختبىء في اوائل ايامه . فان لكل من ابناء الريف وابناء المدن وابناء الوجه البحري وابناء الوجه القبلي ،ولكل جاهل ومتعلم وغني وفقير وعسكري وملكي ،ميزة خاصة قد تدق على من هو قليل الملاحظة ، ولكنها تنبىء عن نفسها لاقوياء الملاحظة ، فانهم يعرفون هذه الفوارق في سحنة الشخص او لهجة كلامه او طريقة مشيته ، فاذا ذهب رجل من كبار المتعلمين وعاش في الريف كعامل في الحقول فان رجليه العاريتين في الهواء على الدوام تنمان على انهما حديثتا عهد بهذه المعيشة وليستا اصيلتين بها،وذلك لخلوهما من التشقق والغلظة وكذلك سائر اعضاء جسمه لا تدل على انه الرجل الذى تلفحه نيران الشمس طوال نهاره على مر السنين . واذا ذهب شاب من اهالى المنصورة مثلا يدعى انه من ابناء قرية من قرى مديرية قنا كذبته سحنته ولهجته ، وعلى ذلك يمكن للجاسوس الماهر ان يكتشف الحقيقة

كن ثابت الجنان

وإذا سار المختفي في الشوارع ليلا أو نهاراً فعليه ألا يتردد في مشيته ، وإذا دخل مكاناً أو ركب دابة فليدخل وليركب بغير تردد ، وليتكلم مع الناس ، وليضحك ، طالما كانت حركاته مصبوغة بالصبغة المألوفة لا يشوبها تكلف ولا يظهر عليه أنه خائف حائر . وسيرى في أثناء سيره في الطرق أشخاصاً يشتبه في أمرهم ويدب الذعر في قلبه منهم ، فيجب عليه ألا يبادر بالالتفات السريع أو الجرى ، وإنما الواجب أن يستمر فيما هو فيه ، فان سرعة تحوله من حال الى حال تنبه الغافلين وتثير الريبة وتبرهن لمن يتعقبونه على صواب ظنه فيقع على الفور في أيدي البوليس . أما إذا تجاهل الموقف وملك زمام نفسه واستمر في طريقه كما هو بغير أدنى تعديل ، ففي هذه الحالة يحدث أحد أمرين

أولهما : إذا كان هؤلاء الذين رآهم هم حقيقة من افراد البوليس السرى أو من الاهالى الذين يعرفونه حق المعرفة ويطمعون في مكافأة خاصة ، فانه بسلوكه الصحيح قد ينجو ولا يصيبه أدنى ضرر لاحتمال اشتغال عقول الذين رأوه بأمور أخرى تلهيهم عن التحديق في جميع السائرين

وثانيهما : إذا كان الاشتباه قد صدر عن وهم لا ظل له من الحقيقة فان النجاة تصبح في حيز التأكيد ، وسيصادفه في أثناء سيره من ينظر اليه طويلا ومن يناديه أو ينادى اسما كاسمه الحقيق ، ومن يحتك به بالاكتاف ، فلا يجب عليه أن يؤول ذلك تأويلا سيئا بحيث يعتقد أنه هو المقصود بهذه الحركات

الاختفاء فن

يتضح مما بينا سابقا ان الاختفاء فن له قواعده وأصوله ، وهو يمت بصلة متينة إلى علم النفس ، والمختبىء الجاهل بهذه القواعد هو الذى يزج بنفسه الى المهالك ويكاد يقول للبوليس : « هأنذا »

ومما هو جدير بالذكر والملاحظة أننا إذا تتبعنا ببصرنا مختفيا ذا خبرة وحنكة وحرص ، اثناء سيره في الطريق ، وجدناه يرفع رأسه إلى اعلى ويرمي ببصره إلى ابعد مدى حتى ليكاد يخطف ببصره رقعة كبيرة من الارض في لحظة واحدة ليلم بشخصية كل فرد من السائرين قبل ان يقتربوا منه عساه يتجنب كل خطر قبل وقوعه ، وهذه خطة جزيلة الفائدة

اما إذا تتبعنا مختفيا آخر ليس على جانب من العلم والحرص فاننا نجده يخفف الخطى في سيره ولا ينظر إلا إلى الأرض وفوق قدمه متوهما بذلك انه طالما كان لا ينظر إلا الناس فان الناس لا ينظرون اليه .. وهذه خطة عديمة الجدوى

هذه ملاحظات . .

هذه الملاحظات أذكرها لا على سبيل أن كل مختبىء سيواجه في ابان حوادثه حالات مشابهة لما لاقيته تشابها كاملا غير منقوص، وانما أذكرها كخلاصة أشبه بالخلاصات العلمية ، كتبتها على ضوء التجاريب وبعد استقراء الحوادث المحضة، ولم أكن على علم ببعضها في فاتحة الاختفاء ، وانما ازددت بها علما على توالى الزمن ، حتى اذا ما انتهت مدة الاختفاء وهدأت العاصفة جلست إلى قلمي فدونت ما احتشدت به الذاكرة من ملاحظات وقواعد عامة خدمة للبحث الخالص ، وهذه الملاحظات النظرية لم أعمد إلى تدوين شيء منها قط في غضون أيام الاختفاء خوفا من اطلاع غيرى عليها فيتسرب الشك إلى نفسه عن حقيقة شخصيتي ، أما الحوادث والوقائع فكنت أدونها بتواريخها بين آن وآخر ، ولكن هذا التدوين لم يأخذ شكلا واضحا وإنما كنت أرمز إلى ما أريد باسماء المأكولات والملبوسات التي يستعملها كل انسان في معيشته ، ولا أكتب إلا ما كان ضروريا وتخشى نسيانه ، وبذلك استطعت أن أدون أهم عناصر القصة في أوراق بحيث لو وقعت هذه الاوراق في يد شخص آخر لما استطاع أحد أن يفهم منها سوى أنها حساب منزلى لا أكثر ولا أقل ، وبهذه الكيفية لم أجد صعوبة ما بعد انتهاء الاختفاء وصدور العفو في تدوين القصة كلها بتواريخ هي غاية في الضبط وخاصة بعد شراء تقاويم السنوات الخمس من عام ١٩١٩ الى عام ١٩٢٤ ومراجعة تواريخ الحوادث عنها في الشهور العربية والافرنكية، وعلى ذلك فليستفد من آرائي الخاصة هذه من يستفيد كل بحسب وجهة نظره والله المستعان

اقرأ فى العدد القادم فصلا رائعا من هذه السلسلة الطريفة ولا تفوتك متابعتها لما تحويه من مفاجآت



كشكول الحرب

في ثلاثة شهور
الموقف العسكري في الحبشة

في ٣ اكتوبر سنة ١٩٣٥ بدأت الحرب الحبشية الايطاليـة ، وزحفت القوات الايطالية على عدوة ، وقال موسوليني إن هذه الحرب ستكون عملية تطهير بوليسية بسيطة . .

واستولى الايطاليون على عدوة ، ثم على اديجرات وا كسوم وماكال في الشمال ، كما استولوا على جيرلجوبي وجوراهاي في الجنوب ، وكان قد مر من شهر اكتوبر اكثره

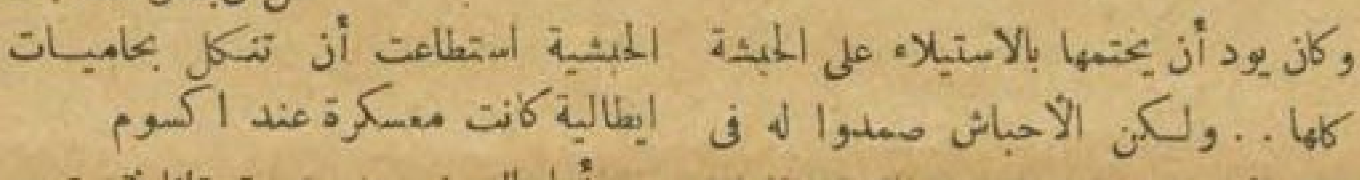
ثم قاموا بهجوم عنيف في أواخر اكتوبر فبلغوا منتصف المسافة بين ماكال وانتالوا في الشمال ، وكادوا يصلون الى دجابور في الجنوب ، وزعموا أنهم سيقفزون قفزة أخرى توصلهم الى ديسي في الشمال ، وهرر وجيجيجا في الجنوب

ولـكن . . .

مر شهر اكتوبر ، ثم نوفمبر ، ثم ديسمبر ، وهم يتراجعون بغير انتظام ، حتى أهل العام الجديد فاذا هم حيث بدأوا في أوائل اكتوبر الماضي !

وقد تبدلت القيادة العليا الايطالية فتناول بادوليو عصا الماريشالية من يد دي بونو ورسم للحرب الحبشية خططاً جريئة بدأها بمحاولة الزحف على بحيرة تانا . .

وكان يود أن يختمها بالاستيلاء على الحبشة كلها . . ولـكن الأحباش صمدوا له في سائر الميادين ، فافتتح عهده بالقيادة العليا بسلسلة هزائم كانت تراجعاً على طول الخط


خريطة تبين مواقع القوات الايطاليـة والحبشيه ، والاشارات السـوداء ترمز الى القوات الحبشية ، والمخططة الى القوات الايطالية

والان

يمكننا أن نلخص الموقف الحربي في الحبشة فيما يلي :

الميدان الشمالي

تعسكر القوات الايطالية في الميدان الشمالي على امتداد عدوة - اديجرات - اكسوم ، وبالقرب من ماكال . ونقول بالقرب من ماكال لأن العصابات الحبشية محدقة بماكال من جميع الجهات، الأمر الذي جعل مركز الايطاليين فيها خطراً جداً . والغريب في أمر الخطوط الحربية الايطالية أنها ليست محصنة ، وأن طرقها مهددة في كل لحظة، وليس أدل على ذلك من أن بعض العصابات الحبشية استطاعت أن تنكل بحاميـات ايطالية كانت معسكرة عند اكسوم

أما الزحف على بحيرة تانا فقد تبدد حلمه نهائياً لأن الفرقة التي عهد اليها في الزحف على البحيرة المقدسة مازلت واقفة عند نهر تاكازي إن لم تكن شمالي هذا النهر

الميدان الجنوبي

وفي الميدان الجنوبي تعسكر القوات الايطالية حول جوراهاي وبالقرب من نهر ويباشيبلي ، فكأن الجنرال جرازياني عاد الى حيث بدأ في أوائل شهر اكتوبر الماضي . أما القوات الحبشية فصامدة على امتداد خط وهيب باشا - أي بين دجابور والصومال البريطاني ،وبين هرر وجيجيجا ، وهذا الخط منيع جداً

هذا ملخص للحرب الحبشية الايطالية في ثلاثة شهور وهو إن دل على شيء فانما يدل على أن الحملة الايطالية على الحبشة فشلت فشلا ذريعاً ، وعلى أن الأحبـاش صمدوا لحديد القرن العشرين وناره

ولئن رأينـا - بين الفينة والفينة - غارات جوية ايطالية تدمر القرى الحبشية وتفتك بالآمنين من الاحباش ، فليس معنى ذلك أن ايطاليا ظافرة ، إذ أن هـذه الغارات ما هي إلا تغطية هوائيـة للفشل

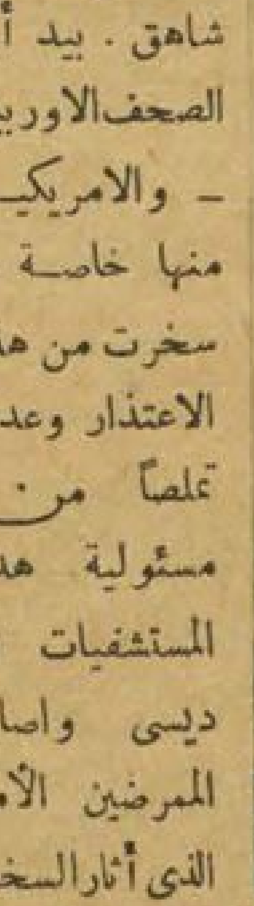
هذا الى أن هذه الغارات الجوية تفسد على ايطاليا دعايتها وتظهرها في ثوب من القساوة والوحشية (على حد تعبير بعض الصحف الأمريكيـة والسويدية) إذ أن قنابل الطائرات المهاجمة كثيرا ما تدمر مستشفيات الصليب الاحمر وتفتك بأطباء من رعايا بعض الدول الأوربية

الغارة الجوية على ديسي

يرى القراء تحت هذه الكلمة صورة مؤلمة لكوخ حبشي في مدينة ديسي . وقد اشتعلت فيه النار . وهذه الصورة لا تمثل إلا جانباً ضئيلا من أعمال التدمير والتخريب التي أحاقت بمدينـة ديسي يوم ضربها بالقنابل

وقد كان الامبراطور هيلا سلاسي هو الهدف الاول لطائرات الايطاليين التي راحت ترمي القصر الامبراطوري بقنابلها ، ولا تدع منزلا تظن ان الامبراطور فيه إلا رمته بالقنابل ودمرته

وقد اعتذرت ايطاليا عن اعمال التدمير هذه بأنه من الصعب أن يصيب الطيارون الهدف بدقة ، نظراً لأن الطائرات كانت محلقة على ارتفاع شاهق . بيد أن الصحف الاوربية - والامريكيـة منها خاصـة - سخرت من هذا الاعتذار وعدته تملصاً من مسئولية هدم المستشفيات في ديسي واصابة الممرضين الأمر الذي أثار السخط في سائر أنحاء العالم





رجعة الايطاليين الى البغال

أول ماخيب آمال الايطاليين في الحرب الحبشية وعورة المسالك مما تطلب زمناً طويلا لتمهيد الطرق وتأمينها. ولايخفى انهم ينفقون في ذلك السبيل أموالا طائلة ووقتاً طويلا . وكلما تقدم لهم الوقت أرهقتهم هذه المصاريف الباهظة

وكثيراً مايحدث أن يمهدوا الطرق ثم تهطل الامطار فتعوقهم عن تسيير سياراتهم الضخمة ومدافعهم الثقيلة . هذا فضلا عن اتلاف الطريق الذي انفقوا فيه مالا وجهداً بالغين

فاذا لم تسقط الامطار قامت الحرب عواناً بين الطبيعة والآلات ، فالاراضي وعرة تلتهم مطاط عجلات السيارات وتساعد على سرعة تلف كل ما يدب عليها من آلة للنقل أو للحرب . وكذلك تتلف السيارات الثقيلة بدورها هذه الطرق الوعرة التي بذل الايطاليون في تمهيدها وقتاً وجهـداً ومالا

ومن هنا عمد الايطاليون الى ترك وسائل النقل الحديثة واستبدالها بالوسائل القديمة ، وقد دعاهم ذلك الى شراء عدد كبير من البغال والحمير والجمال من اسواق السودان والصومال الفرنسي والحجاز واليمن

بيد أن هذا أيضالم يسعفهم،فكثيرا ما ينفق الجمل في الطريق فيسقط محطماً كل ما يحمل من اثقال ثمينة. هذا الى تباطؤ سير هذه الدواب المثقلة

وهكذا تعلن طبيعة أراضي الحبشة حربها على الايطاليين المخدوعين بمدنيتهم الحديثة .



العالم القديم يتقاذفه موسوليني والميكادو
« عن مجلة نيويورك تايمز »

التقطت هذه الصورة فى أحد طرقات مدينة ديسى أثناء الغارة الجوية عليها ، وترى رجال الاسعاف يضمدون جراح أحد المصابين

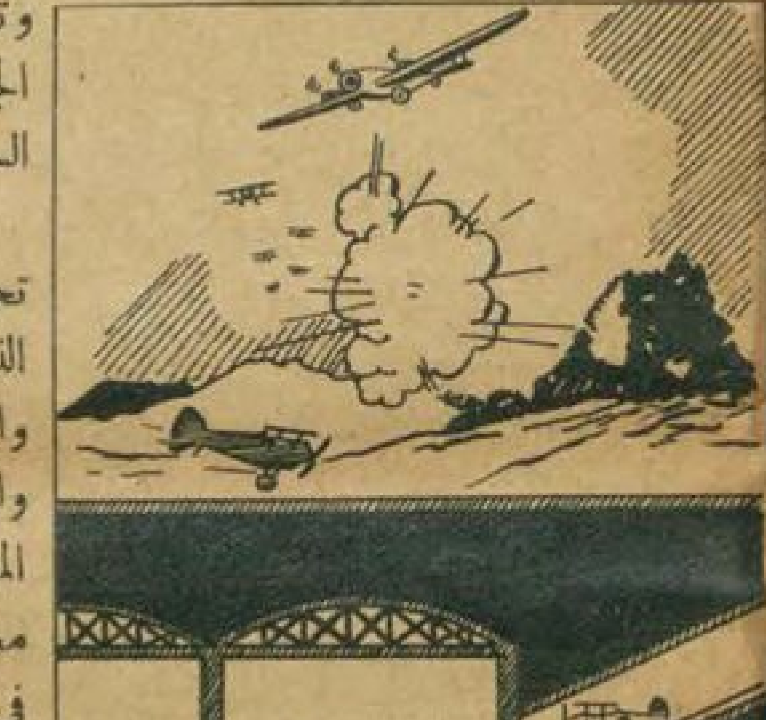
المطارات تحت الارض

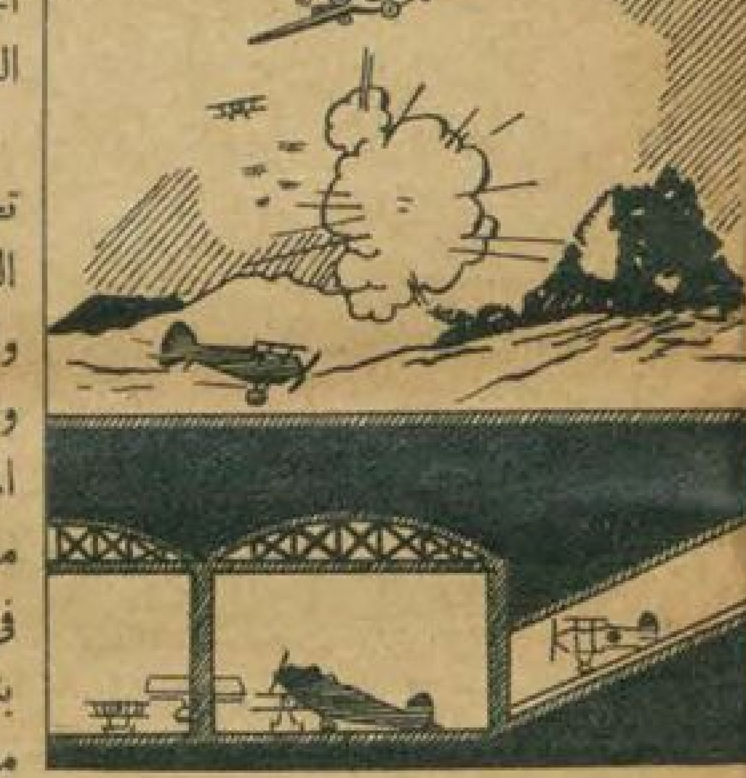
الطائرات الحربية فى الجو خطر رهيب ولكنها على ظهر الارض قطعة من الحديد لا أكثر ولا أقل

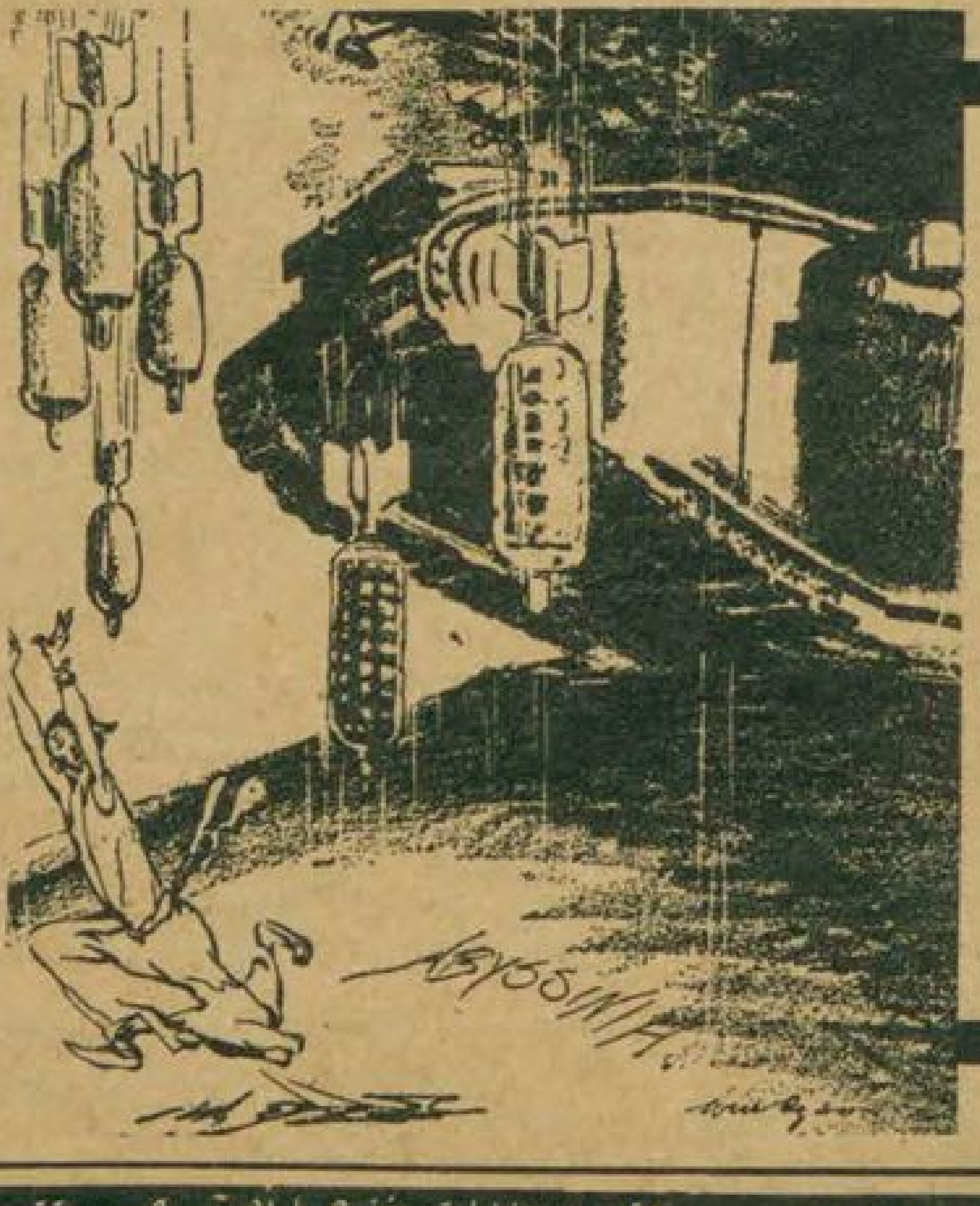
فاذا اجتمعت عدة طائرات فى مطار كانت معرضة للتدمير مكشوفة للغارات الجوية ، لأن بضع قنابل تكفى لتدمير أى مطار واحراقه بما فيه من طائرات وقنابل وبترول

وقد فطنت الدول الحديثة الى هذا الخطر ففكرت فى انشاء مطارات تحت الارض تكون سقوفها من الحديد بحيث تحتمل أشد القنابل تدميراً ، وتكون محكمة الاغلاق فى حالة الغارات الجوية ، حتى لا تتعرض لخطر الغازات السامة والسوائل المحرقة

وستكون هذه المطارات بمثابة مدن تحت الارض، فيها حظائر الطائرات ومخازن الذخيرة والاغذية وغرف المهندسين والطيارين والعمال ، وورش الترميم والتصليح . وقد بدأت انجلترا تشيد هذه المطارات فى الشهور الاخيرة ، وحذت معظم الدول الاوربية حذوها . وربما رأينا فى مصر عما قريب هذا التطور الخطير فى بناء المطارات ، اذ يختفى مطار ألماظه وغيره من المطارات تحت أرض مصر !







المدنية : ها قد جاءت ايطاليا لتمدن الاحباش المتوحشين . . !

(عن مجلة أمريكان ويكلي)



فؤاد الاعور كما يبدو بعين واحدة

ما لم ينشر عن : فؤاد

وفق رجال ادارة مركز بلبيس الى القبض على عصابة اللصوص الوحيدة التى كانت تسرق بالطريقة الامريكانية في القطر المصرى ، بعد أن ظلت مدة طويلة تعبث بالامن وبأموال الناس في طول البلاد وعرضها . وفي المقال التالى معلومات طريفة عن زعيم هذه العصابة الخطيرة

بارع في التنكر

نشأ فؤاد الاعور فى بيئة طيبة من أسرة عريقة ونال قسطا وافراً من التعليم فى بدء حياته . ثم اتصل بأقران السوء واندمج فى بيئة الاجرام والمجرمين

وقد برع فى التنكر فى مختلف الاشكال والشخصيات الى حد قد لا يباريه فيه أمهر الممثلين . ورزق من الجرأة وسرعة الخاطر ماجعله يتخلص من أشد المآزق وأحرج المواقف بسهولة تثير الدهشة والعجب

وقد أصبح فؤاد الاعور زعيما لعصابة السرقة بالطريقة الامريكانية فى القطر المصرى، وقد اختار أفراد عصابته ممن تربطه بهم صلة القرابة أو النسب فأثرى هو وأفراد عصابته من وراء السرقة ثراء فاحشاً . وأصبح يشتري السيارة الخاصة لتستعملها العصابة فى فرارها وتنقلاتها فى البلاد بعد ارتكابها حوادث السرقة ثم يبيعها ويشتري غيرها مضحيا بفرق الثمن خشية أن يتعرف رجال البوليس على سيارات العصابة والوانها

لغة خاصة

وقد حدث أثناء القبض على زعيم العصابة وعلى زوجته وشقيقها أن لوحظ انهم يتفاهمون بلغة مألوفة بينهم

ولما سيقوا الى النيابة مقبوضاً عليهم احتك بهم رابع فى الطريق وتفاهم معهم بلغتهم ، ولما تحرى البوليس عنه علم انه أحد أفراد العصابة — ويدعى زكى الحرش فالقى القبض عليه

واتضح فيما بعد أن مخترع اللغة هو فؤاد الاعور زعيم العصابة . والى القراء نماذج من هذه اللغة الغريبة :

عاوز آكل	(آود آهس)
معاك فلوس ؟	(تنحستك ارذه ؟)
هات جنيه	(آود عسب)
عاوز اهرب	(عاوز اجدي)
زوغ	(حيزه)
النسوان هناك	(الحودي تحستو)
يالله نسرق	(آود نلاهش)
راح السجن	(خايز للخناه)
جه من السجن	(آود من الخناه)
رايحين على المركز	(ماودين على اللموها)
الاساور	(كروهان)
الكردان	(السردسان)
الحلق	(السكونيا)
العسكرى	(اللمو)
الضابط أو المأمور	(اللموالبري)

كما اخترع كلمات بدل الارقام .. واليك أمثلة منها :

١	(باكى)
٢	(دو)
٣	(ثلث)
٤	(ربع)
٥	(خمس)
١٠	(حلقة)
١٢	(حلقة ودو)
١٠٠	(عزم)
١٠٣	(عزم وثلث وحلقة)

الجندي الساذج

ومن حوادث فؤاد الاعور الغريبة أنه سيق ذات يوم برفقة ضابط وجندى — والاغلال الحديدية فى يديه — الى منزله لتفتيشه . وكان الضابط فى الدور الارضى بينما كان فؤاد مع الجندى فى الدور الثانى

وأراد فؤاد أن يتخلص من الاغلال الحديدية لعله يستطيع الفرار فأوهم الجندى أنه يخبىء مائتي جنيه تحت (البلاطه) فى احدى الغرف . وأنه اذا فك قيده وسمح له باستحضار المبلغ أعطاه منه خمسين جنيهاً

وخدع الجندي بذلك وفك القيد الحديدى من يدي زعيم العصابة وصحبه الى الحجرة التي يخبىء فيها مبلغ الـ٢٠٠ جنيه

وبينما كان فؤاد يقوم بخلع (البلاطة) وحفر ما تحتها إذا زوجته تقترب من الجندى وتسر اليه أن زوجها يخبىء مائة جنيه أخرى فى الحجرة المجاورة . وانها تريد أن تسرق المبلغ وتعطيه نصفه على ألا يفطن زوجها الى ذلك

ووافق الجندي الساذج على ذلك وتسلل مع زوجة فؤاد الى الحجرة الثانية

وانتهز فؤاد الفرصة وفر هاربا من النافذة !

مشاجرة وهمية

وحدث ذات مرة أن كان فؤاد الاعور مسوقا الى دار النيابة وكان معه أحد الحراس



فؤاد الاعور كما يبدو بالعين الزجاجية

الاعور

وكان فى انتظاره فى الطريق الى النيابة جماعة من أعوانه فما ان رأوه حتى تظاهروا بالعراك والمشاجرة . واستل أحدهم سكينا كبيرة وطعن بها آخر فخر صريعاً على الارض ولاذ الجانى مع الآخرين بالفرار !

واستثار فؤاد حارسه قائلا :

— أيقتل الرجل ويفر الجانى أمامك وانت هكذا لاتحرك ساكنا ؟ !

فتحمس الحارس وجرى خلف المتشاجرين ففر الاعور . . !

الجندى يغازل

واليك حادثة طريفة جدا . .

كان فؤاد الاعور مسجونا على ذمة التحقيق فى طنطا فقدم معارضة فى حبسه وأرسل مع أحد الجنود الى المحكمة لنظر المعارضة

والتقت بهما فى الطريق امرأتان جميلتان من أفراد العصابة — وأخذتا تغازلان الحارس

فشغل بال الحارس بالمرأتين وأفهمه فؤاد انهما قريبتاه . ورجا منه أن يسهل له دخول جلسة المعارضة سرياً ليبحث عن المرأتين فيكلفهما باستحضار نقود له

وطرب الحارس لانه سيلتقى بالمرأتين الجميلتين وأجاب فؤاداً الى رجائه

ولما كان لايزال فى الوقت متسع للعودة بالمسجون الى المركز بعد أن رفضت معارضته فقد سار مع فؤاد فى شوارع طنطا يبحثان عن المرأتين . ولما لم يعثرا عليهما قال فؤاد انهما لابد أن تكونا قد عادتا الى كفر الزيات ، وطلب من حارسه أن يصحبه الى هناك فى سيارة لاستحضار النقود

وذهب فؤاد الاعور والحارس الى كفر الزيات فى سيارة خاصة . . ولما وصلا الى المنزل وجدا به المرأتين الجميلتين فرحبتا بهما وأحاطتا بالحارس تغريانه وتسألانه ماذا تم فى المعارضة . فأجابهما بأنه قد تقرر الافراج عن فؤاد فتظاهرتا بالفرح الشديد وراحتا تغمران الحارس بالقبل . !

وفى أثناء ذلك طلب فؤاد من الحارس أن يسمح له بالذهاب الى الحجرة المجاورة لاحضار المبلغ . وأسر اليه أن يغازل المرأتين فسمح له بالخروج بمفرده وانتهز الفرصة لمداعبة المرأتين الظريفتين ، ولما طالت غيبة فؤاد ولم يعد قام الحارس يبحث عنه فلم يعثر له على أثر . . !

مصادفة غريبة

وذهب فؤاد الاعور ذات مرة الى طنطا ومعه أحد زملائه ليبحثا عن فريسة يسلبانها مامعها من نقود بالطريقة الامريكانية

وفى الطريق التقى فؤاد برجل سوري فسأله :

— سكة الجامع منين يا ابو الشام ؟

فقال له الرجل :

— تعال معى أنا ذاهب الى الجامع لأصلى . .

وفى الطريق مثل فؤاد وزميله مع الرجل المسكين الطريقة الامريكانية وسلباه حافظة نقوده وبها ٣٧ جنيهاً ولاذا بالفرار

وبعد نحو شهر ذهب فؤاد وزميله الى طنطا لمباشرة أعمالها ! ؟ وفى المساء قصدا الى أحد الفنادق الصغيرة للمبيت فيها . وبينما هما جالسان فى حجرتهما يتحدثان إذ فتح عليهما صاحب الفندق — وهو ذلك السوري الذى سلباه مبلغ الـ ٣٧ جنيها منذ شهر — وبرفقته جنديان وقال « ابو الشام » مشيرا الى فؤاد وزميله :

— آهم دول اللى سرقوا منى فلوسى

وسيق اللصان الى مركز البوليس وحقق معهما ولكن أفرج عنهما لعدم كفاية أدلة الاتهام

* * *

ولعل أعجب مافى تاريخ هذا اللص الخطير أنه سبق له الاشتغال كمرشد فى ادارة مباحث العاصمة تبع فرقة النشالين . وانه استطاع أثناء سجنه فى اصلاحية الرجال فى القناطر الخيرية أن يزيف نقوداً من قطع العملة ذات القرشين . ! ؟ !



حضرة الأستاذ محمد السيد زاهر مأمور مركز بلبيس الذي القى القبض على العصابة

هنداوية الشيمي زوجة زعيم العصابة وعن يمينها عتريس الشيمي اخوها وعن يسارها زكي الحرش احد افراد العصابة



أشعة وظلال
(تصوير ريشار موصيرى)

في معرض التصوير الشمسي

نجح المعرض نجاحاً لا بأس به .. وعرضت فيه صور نال بعضها استحسان الجميع . ولكن كان إعجاب النقاد والمتفرجين بالمجهود الذي بذل فى إخراج بعض الصور أكثر من إعجابهم بالصور نفسها . . وعلى كل حال هى بداءة حسنة وعمل فى جدير بالتشجيع . وعلى هذه الصفحة بعض الصور التى استحسناها نحن . ننشرها متفائلين مشجعين

الى اليمين : أمانة ..
(تصوير رولان صيداوى)

فى أعلى : كيزان الأذرة (تصوير اميليو كازولارى)

فى أعلى : أسوان ..
(تصوير مسيو بييردى فيتاس)

الى اليمين : بطل وزن الريشة
(تصوير هيج دبليكيان)